



بيروت للكتاب
يعلم (الصمود) والتحدي (كتب)

خادم الحرمين والملك حمد أجريا محادثات في الرياض بحضور الأمير محمد بن سلمان تشديد سعودي - بحريني على «التعامل الجدي مع إيران»



الملك سلمان في حديث مع ضيفه الملك حمد بن عيسى أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض، أمس، جلسة محادثات مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. ووصل ملك البحرين إلى الرياض في زيارة قصيرة للسعودية، وتقدم مستقبلية بمطار الملك خالد الدولي، الأمير محمد بن سلمان. وجدّد العاهل البحريني، تقديره وامتنانه للجهود التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين في خدمة القضايا الخليجية والعربية والإسلامية، وللدور الاستراتيجي المتواصل للمملكة العربية السعودية على الصعيدين الإقليمي والدولي، ضماناً لمستقبل أفضل لشعوب العالم أجمع. وأكد بيان مشترك بعد القمة، وفق وكالة الأنباء البحرينية، أن الجانبين وجهها بسرعة تنفيذ مشروع جسر الملك حمد الذي سيربط المملكتين، وشددوا على أهمية تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين. وأكد أيضاً دعمهما

مقتل 2000 مدني أوكراني و500 عسكري روسي... وواشنطن لا تستبعد عقوبات على قطاع الطاقة

موسكو تصعد ضد المدن... ومطالبات أهمية بانسحابها



أوكرانية في حالة تآثر وسط حديقة منزلها المدمر بفعل القصف في غرينكا بضواحي كييف أمس (آب)

الدولية لموسكو، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس قراراً يطالب روسيا «بالتوقف فوراً عن استخدام القوة ضد أوكرانيا»، بأغلبية أصوات 141 دولة من أصل 193. واعترضت على مشروع القرار 5 دول، هي روسيا وبيلاروسيا وكوريا الشمالية وأريتريا وسوريا، فيما امتنعت 35 دولة عن التصويت، بينها الصين. وطالب القرار روسيا «بأن تسحب على نحو فوري وكامل وغير مشروط جميع قواتها العسكرية» من أوكرانيا، كما أدان «قرار روسيا زيادة حالة تآثر قواتها النووية»، واستنكر «العدوان الروسي على أوكرانيا»، مؤكداً «التمسك بسيادة واستقلال ووحدة أراضي أوكرانيا». وأعلنت خدمة الطوارئ الأوكرانية أمس سقوط 2000 مدني قتل منذ بدء الهجمات الروسية، فيما أعلنت روسيا مقتل نحو 500 من عسكريها وإصابة 1597 آخرين. ومع حلول صباح أمس، أعلنت موسكو أن قواتها فرضت سيطرة كاملة على مدينة خيرسون (جنوب)، لتوسع بذلك مساحة سيطرتها على كل الساحل الجنوبي لأوكرانيا في البحر الأسود وبحر آزوف، باستثناء مدينة أوديسا (جنوب غرب) وماريوبول. وفي خطوة فاقمت العزلة

النفط فوق 110 دولارات... و«أوبك بلس» ملتزمة خطط الإنتاج

ومما زاد المخاوف في السوق، تصريحات أميركية رسمية من البيت الأبيض تفيد بأن إدارة الرئيس جو بايدن، تدرس فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي، غير أن مسؤولاً بالنفط الروسي في سوق تعاني بالفضل. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه «مع تدهور الوضع العسكري في أوكرانيا من دون أي بوادر لحل الأزمة قريباً، وعزوف عدد متزايد من مشغلي السوق عن التعامل مع أسهم الطاقة الروسية، لا تزال التوقعات لأسعار النفط ترجح العقوبات على موسكو» (تفاصيل اقتصاد)

أعلى مستوى فيما يقارب ثمان سنوات، نتيجة النزاع الروسي - الأوكراني، أوضح بيان لـ«أوبك بلس»، أن «العوامل الأساسية في سوق النفط حالياً والإجماع في السوق، لكن بسبب التطورات الجيدة، وإلى أن الاضطراب الحالي ليس بسبب التغيير في أساسيات السوق، لكن بسبب التطورات الجيوسياسية الحالية». وثمّنت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو (أوبك) هذا القرار. ويقول ريكاردو إيفانجيليستا، محلل أول في القاهرة، صبري ناجح لندن، «الشرق الأوسط» وافقت «أوبك بلس»، أمس، على الالتزام بخطط الزيادة التدريجية في الإنتاج، بمقدار 400 ألف برميل كل شهر منذ أغسطس (آب) الماضي، في إطار الرجوع عن تخفيضات الإنتاج التي قررت بسبب انخفاض الطلب على النفط بفعل «كوفيد - 19». وبينما اخترق سعر النفط حاجز 110 دولارات أمس، وهو

العرب يكتسح «جبهة الإعلام» في «معركة أوكرانيا»

نفسه، وقررت شركة ميتا المالكة لـ«فيسبوك»، و«إنستغرام»، و«واتساب»، الخلافاً الماضي «تقييد الوصول إلى شبكتي آر تي، و«سبوتنيك» الروسيين في الاتحاد الأوروبي»، وأعلنت أنها «خفّضت على مستوى العالم تصنيف منشورات وسائل الإعلام الحكومية الروسية». كما جاء القرار مصحوباً بمنع لوسائل الإعلام الروسية من نشر إعلانات لحقواتها. كذلك انتهجت «ألفابت»، مالكة «غوغل»، و«يوتيوب»، النهج

وقررت شركة ميتا المالكة لـ«فيسبوك»، و«إنستغرام»، و«واتساب»، الخلافاً الماضي «تقييد الوصول إلى شبكتي آر تي، و«سبوتنيك» الروسيين في الاتحاد الأوروبي»، وأعلنت أنها «خفّضت على مستوى العالم تصنيف منشورات وسائل الإعلام الحكومية الروسية». كما جاء القرار مصحوباً بمنع لوسائل الإعلام الروسية من نشر إعلانات لحقواتها. كذلك انتهجت «ألفابت»، مالكة «غوغل»، و«يوتيوب»، النهج

«الطاقة الذرية» تتمسك بـ«المواقع السرية» الإيرانية

«الخزانة» الأميركية: «القرض الحسن» يغطي نشاطات «حزب الله»
حكومة باشاغا تباشر مهامها في طرابلس اليوم

البرلمان العراقي يستعد لفتح باب الترشيح مجدداً لمنصب الرئاسة الاتحادية» تطيح لجنة الكاظمي لمكافحة الفساد

بغداد، فاضل التشمي
وجهت المحكمة الاتحادية العراقية، أمس الأربعاء، ضربة للجنة التحقيق في قضايا الفساد والجرائم الكبرى التي شكلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عام 2020، معتبرة أنها تتخالف الدستور ومبدأ الفصل بين السلطات. ورغم أن خبراء قانون يتفقون على عدم دستورية اللجنة، يرى مراقبون أنها أصبحت «جزءاً من المنافسة على السلطة» وأشبه بلعبة شطرنج بين كبار اللاعبين». وتعرف هذه اللجنة بـ«اللجنة

قتلى في اشتباكات بين قوات دمشق و«قسد»... والأسد ينسق مع «الحشد» العراقي سوريا تختبر التفاهم الأميركي - الروسي شرق الفرات

دمشق - إدلب - أنقرة، «الشرق الأوسط»
صعدت دمشق سياسياً وعسكرياً ضد القوات الأميركية شمال شرقي سوريا، ما اعتبر اختصاراً للتفاهمات بين واشنطن وموسكو في شرق الفرات. وقال قيادي في «مجلس تل تمر العسكري» التابع لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، إن قوات دمشق نفذت «هجومًا استنزافياً» ضد قسد في محيط قرية كوزلية الواقعة غرب بلدة تل تمر شمال شرقي سوريا، فرددت قواتنا على الفور على الهجوم، وعلى أثرها قتل اثنان من مقاتلينا وجرح آخر، في حين قتل جنديان من قوات النظام، وأصيب اثنان». بدورها، أفادت الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سانا) بأن «دورية للاحتلال الأميركي ترافقها مجموعة من مسلحي ميليشيات (قسد) حاولت الدخول بين نقاط الجيش العربي السوري في قرية كوزلية، فتمنع عناصر الجيش السورية من الدخول بين النقاط وأجبروها على العودة». في غضون ذلك، أفاد بيان رسمي سوري بأن الرئيس بشار

الأسد بحث مع رئيس هيئة الحشد الشعبي» في العراق فالح الفياض «المواضع الأمنية المشتركة التي تتعلق بضبط الحدود ومكافحة التخلفيات الإرهابية في تلك المنطقة». ويسود في إدلب ترقب إزاء انعكاس التوتر العسكري في أوكرانيا على المنطقة الممتدة من جبال الألب الشمالية الشرقية، وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لدمشق، مروراً بريف حماة وإدلب، شمال غربي سوريا، التي تخضع لاتفاق وقف إطلاق النار آقره الجانبان الروسي والتركي في مارس (آذار) 2020 بمدينة سوتشي الروسية. (تفاصيل ص 8)

البرلمان العراقي يستعد مجدداً لفتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية

بغداد، الشرق الأوسط،
المروور بالحكومة الاتحادية. غير أن القرار الذي أصدرته المحكمة الاتحادية، بشأن الخلفاء، بشأن دستورية فتح باب الترشح من عدمه، فقد جاء بمثابة حل وسط لكل المتنازعين. ففي حين عدّ أن لا دستورية لقرار رئاسة البرلمان فتح باب الترشح، فإنه منح الحق للبرلمان في ممارسة هذا الحق. ويستعد البرلمان، طبقاً للمعلومات المتداولة، لعقد جلسة خاصة الأسبوع المقبل لإعادة فتح باب الترشح مرة واحدة.

وحتى الآن لا يُعرف إن كان قرار فتح باب الترشح سيمضي بالأغلبية البسيطة (النصف زائداً واحداً) أو بالأغلبية الثلثين؛ كون الأمر يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية. وطبقاً للمعلومات، فإن بعض الأطراف السياسية سيتولى توجيه سؤال إلى المحكمة الاتحادية بهذا الخصوص. وفي حال أقرت المحكمة أن التصويت بالأغلبية البسيطة، فإن أوساط التحالف الثلاثي تقول إنهم يملكون هذه الأغلبية وبالتالي سيضمنون إعادة ترشيح ريبير أحمد مجدداً. أما في حال ربطت المحكمة قرارها بفتح باب الترشح للحصول على أغلبية الثلثين، فإن بنجاح «الثلاث العظمى» الذي يملكه «الإطار التسقيقي» وهو خصم لـ«التحالف الثلاثي» سوف يعرقل تمرير قرار فتح باب الترشح. ومع أن الاتحادية طالبت الجميع باحترام السبلات الدستورية والعمل على انتخاب رئيس الجمهورية خلال «مدة وجيزة»، فإنه من دون الوضوح إلى حل توافقي لن يكون بوسع أحد الطرفين تمرير خطته، سواء كانت على صعيد انتخاب رئيس الجمهورية أو العكس في تشكيل الحكومة وفق مشروع الأغلبية الوطنية الذي لا يزال زعيم التيار الصدري يصر عليه.

شكّلها الكاظمي بـ«أمر ديواني» عام 2020 محكمة عراقية تطيح لجنة مكافحة الفساد بحجة عدم دستورتيتها



وزير الدفاع العراقي جمعة عناد خلال افتتاح معرض الأمن والدفاع في بغداد أمس (أ.ب.أ)

هي من تولى عملية إلقاء القبض على الكناشي، وتعرضت منذ ذلك التاريخ إلى ضغوط واتهامات كثيرة. ومن هنا، فإن أعمال اللجنة المغفلة وطبيعة ظروف تشكيلها والجهات التي قامت بملاحقتها، ستبقى محل تساؤل وغموض إلى وقت غير قصير.

ومع أن خبراء القانون يتفقون على عدم قانونية دستورية تشكيل اللجنة، فإن مراقبين يرون أنها أصبحت «جزءاً من المنافسة على السلطة، وأشبه بلعبة شطرنج بين كبار اللاعبين». وكانت لجنة أبو رغيّف داهمت قبل أيام، وبمساعدة جهاز مكافحة الإرساب، محكمة الاستئناف في الكرخ المحيولة دون تهريب أحد المطلوبين، ما دفع اللجنة إلى إصدار بيان غاضب ضد المداهمة. ويتحدث بعض المصادر في بغداد عن أن قرار إلغاء اللجنة ربما يساعد خصوم الكاظمي في سعيهم لحرمانه من ولاية ثانية لرئاسة الوزراء.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الأنباء العراقية عن وزير الدفاع جمعة عناد أن العراق يسعى لتأسيس مرحلة جديدة في بناء قدرات قواته المسلحة. وقال عناد، خلال افتتاح معرض الأمن والدفاع في بغداد، إن «المعرض يتيح الإطلاع على أآخر إنجازات الدولة المشاركة، من صناعاتها الحربية، واختيار ما يتناسب مع الخطط الموضوعة والمعدة مسبقاً لتطوير المنظومة العسكرية». وأشار إلى «المساعي لتطوير القدرات التسليحية، بما يوازي ما هو موجود في العالم، خاصة بعد التطور الكبير الذي شهده هذا المجال، ودخول التكنولوجيا الحديثة فيه». وتابع أن الأمن هو العنصر الأساسي لبناء البلد، إذ إن الاستقرار يفتح أبواب الاستثمار والبناء والإعمار، ما ينتج عنه توفير فرص العمل لآبناء «الوطن».

الكربولي بذريعة تورطه في عمليات فساد وغسل أموال. وظل الكربولي لأشهر طويلة قيد السجن والاحتجاز، ما حرّمه وحرم حزبه من المشاركة في الانتخابات البرلمانية في أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وخرج تقريباً من المعادلة السياسية، بعد أن كان أعضاء حزبه أعضاء دائمين في البرلمان والحكومة. وبمجرد انتهاء الانتخابات، أمر القضاء بإفراج عنه بكفالة مالية بسيطة. ورغم ذلك يبدو أن خلف الكواليس

من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كانت ترى أن تلك المؤسسات لم تؤدّ وظائفها بالشكل المطلوب، وظلّ ملف الفساد يتهدد الدولة ومؤسساتها منذ سنوات. ومع ذلك، تبدو الانتقادات التي وجهت إلى لجنة أبو رغيّف صحيحة في بعض الأحيان، إذ إنها قامت في بعض الأحيان باستهداف أشخاص أثبتت الأيام أن أهدافا محددة كانت تقف وراء ذلك؛ حيث قامت اللجنة، على سبيل المثال، باعتقال زعيم حزب «الحل» جمال

بغداد، فاضل التمشي
أطاحت المحكمة الاتحادية العراقية، أمس (الأربعاء)، باللجنة التحقيقية في قضايا الفساد والجرائم الكبرى التي شكّلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في أغسطس (آب) 2020، طبقاً لذلك التاريخ تعرف بلجنة «أبو رغيّف» نسبة إلى الجنرال أحمد أبو رغيّف الذي أسندت إليه رئاسة اللجنة، وهو يشغل بذات الوقت منصب وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات.

ويقضي قرار المحكمة بـ«عدم صحة الأمر الديواني رقم (29) لسنة 2020 المضمن تشكيل لجنة دائمة للتحقيق في قضايا الفساد والجرائم المهمّة وإلغائه اعتباراً من تاريخ صدور الحكم»، طبقاً لبيان صادر عنها. وأوضحت أن «ذلك جاء لمخالفته لإحكام المادة (37) -أولاً- من الدستور التي تضمن حماية حرية الإنسان وكرامته، وبإدخال الفصل بين السلطات المنصوص عليها في المادة 47 من الدستور».

ورأت المحكمة، كذلك، أن تشكيل اللجنة مخالف لـ«مبدأ استقلال القضاء واختصاصه بتولي التحقيق والمحكمة المنصوص عليها في المادتين 87 و88 من الدستور، وبكون الأمر المذكور يعد بمثابة تعديل لقانون هيئة النزاهة، كونهما هيئة دستورية تختص في التحقيق في قضايا الفساد المالي والإداري».

وارتبطت الانتقادات القانونية والسياسية باللجنة، منذ لحظة تأسيسها، نتيجة افتقارها للغطاء الدستوري، إذ إن البلاد لديها مؤسسات دستورية لمكافحة الفساد، مثل هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، إلى جانب وجود مؤسسة أمنية دستورية للتعامل مع قضايا الإرهاب. غير أن الدوائر الغربية

ألمانيا ترى أن الاتفاق في فيينا لا يتحمل مزيداً من التأجيل

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط،
تمسكت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمواصلة التحقيق بشأن 4 مواقع «نوية» لم تبلغ عنها إيران في المحادثات التي انتهت بالاتفاق النووي لعام 2015. وذلك في وقت قال أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني إن بلاده تركت على إجهاد العقوبات بموازاة الجهود الدبلوماسية، فيما رغب وزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، التوصل للاتفاق بـ«قرار سياسي ونظرة واقعية» من الأطراف الغربية.

«الطاقة الذرية» تتهمسك بـ«المواقع السرية»... وطهران تصر على «قرار سياسي» غربي

كحد أقصى في نهاية الخميس، فيما بلغت المحادثات مراحل فاصلة، وقد يُحسم مصيرها - سلباً أم إيجاباً - خلال أيام لا أكثر، وفق المعنيين بمسارها. وبحسب الوكالة، فإن الأطراف تتفاوض على 2 في المائة من أصل الاتفاق، وأشارت إلى التوصل لمسودة من 97 في المائة إلى 98 في المائة، مشدداً على أن إحدى القضايا العالقة تعود إلى القضايا المطروحة من «الطاقة الذرية»، بشأن 4 مواقع على عرّ آثار لليورانيوم فيها، ولم تُعلم طهران «الطاقة الذرية» بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي.

الملاذ العمل على «اليات لإجهاد آلة العقوبات، إلى جانب الجهود من أجل رفع العقوبات». وأوضح شمخاني، خلال اجتماع بين البرلمانيين الإيرانيين والمجلس الأعلى للأمن القومي، تطورات المحادثات على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة، وما أحرزته من تقدم، والتحديات، والولايات الفريق المفاوض النووي الإيراني. وقال شمخاني للوزراء إن «التحجرات المريرة المتمخضة عن نكت واشنطن لعهدوها، وتحالّل الأوروبيين، تجعل من الضروري أن يتبع في اتفاق في فيينا بالموثوقية والتوازن والاستدامة»، حسب «رويترز».

وتوقعت وكالة «إيسنا» الحكومية أن تتوصل الأطراف المفاوضة إلى صورة أوضح للقضايا المتبقية في المفاوضات من الالات العمل على «اليات لإجهاد آلة العقوبات، إلى جانب الجهود من أجل رفع العقوبات». وأوضح شمخاني، خلال اجتماع بين البرلمانيين الإيرانيين والمجلس الأعلى للأمن القومي، تطورات المحادثات على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة، وما أحرزته من تقدم، والتحديات، والولايات الفريق المفاوض النووي الإيراني. وقال شمخاني للوزراء إن «التحجرات المريرة المتمخضة عن نكت واشنطن لعهدوها، وتحالّل الأوروبيين، تجعل من الضروري أن يتبع في اتفاق في فيينا بالموثوقية والتوازن والاستدامة»، حسب «رويترز».

الأقمار الصناعية تكشف فشل إيران في إطلاق صاروخ فضائي



لندن، الشرق الأوسط،

من المحتمل أن تكون إيران قد جابهت فشلاً جديداً في إطلاق صاروخ يحمل أقماراً صناعية خلال الأيام الأخيرة، في محاولة لتنشيط برنامج بلقدهم للغرب. وتكشف صور التحققات أقمار صناعية تتبع مؤسسة «ماسكس» لتكنولوجيا «أوسبيتس برس»، علامات حرائق عند منصة إطلاق في محطة «الخميني» الفضائية في محافظة سمنان شرق طهران، الأحد. ويبدو أن منصة إطلاق صاروخية منجّبة على المنصة محترقة ومنضرة، وتحيط بها سيارات، وثمة جسم، ربما جزء من منصة الإطلاق، يوجد بالجوار.

جدير بالذكر هنا أن عمليات الإطلاق الناجحة لا تؤدي عادةً إلى إتلاف منصات الصواريخ، لأنه يجري إنزالها قبل الإقلاع. وكثيراً ما تسارع إيران إلى التباهي فور تنفيذها عمليات إطلاق تصل إلى الفضاء عبر قنواتها التلفزيونية التي تديرها الدولة، ولديها في الوقت ذاته تاريخ طويل في تجاهل ذكر المحاولات الفاشلة. وتشير صور أخرى منفصلة من «بلانيت إيس»، إلى أن محاولة الإطلاق حدثت على الأرجح في وقت ما بعد الجمعة. في هذا الصدد، قال جيفري لويس، الخبير لدى مركز جيمس مارتن لدراسات حظر انتشار الأسلحة النووية التابع لمعهد ميديلبري للدراسات الدولية، والذي لاحظ للمرة الأولى محاولة الإطلاق مع زملائه، إن الصاروخ المعني يبدو أنه كان مركبة إطلاق القمر الصناعي ذي الجناح الإيراني.

حتى هذه اللحظة، لم يتضح سبب الانفجار. من ناحيته، شرح لويس أن المرشحين الأوليين من «ذو الجناح» تعتمدان على وقود صلب، لكن مرحلته الأخيرة سائلة، وثمة حاجة لتزويده بالوقود على منصة الإطلاق، وقال إن هذا

محادثات فيينا تحت اختبار الأزمة الأوكرانية

تصلي إخباري
لندن، الشرق الأوسط،

مصلحة مشتركة في تجنب أزمة كبرى تتعلق بمسألة منع الانتشار النووي، لكن ربما الأمر على وشك التغيير مع تصاعد الضغط على موسكو.

في هذا الصدد، قال مسؤول رئاسي فرنسي: «هناك فرصة كبيرة لأن تلوث أزمة بهذا الحجم الكثير من الملفات الأخرى، وليس الملف الإيراني فحسب، هذا أحد الموضوعات الكثيرة التي تتغير فيها العلاقة مع روسيا، وسلوك الرئيس فلاديمير بوتين بشكل كبير وخطير جداً».

وأفاد 3 دبلوماسيين قريبين من المحادثات أن الأحداث في أوكرانيا سبّغت الجهود الرامية لإنجاز المفاوضات هذا الأسبوع، خشية أن يصبح تجاهل مثل تلك الأحداث أكثر صعوبة، وفقاً لوكالة رويترز.

من جهة، قال مسؤول كبير في «الخارجية الأمريكية» إنه لا يزال لدى روسيا الرغبة في استمرار التفاوض حول إحياء الاتفاق النووي. وأضاف المسؤول: «نحن لا نعمل ذلك خدمة لروسيا. روسيا لا تفعل ذلك خدمة لنا. نحن نعمل من أجل هدف في هذه القضية، ويبدو أن لدينا مصلحة مشتركة في إحياء الاتفاق النووي».

وتعمل القوى الغربية وروسيا منذ ما يقرب من عام على إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015، لكن الحرب في أوكرانيا تخلق شعوراً بالحاجة الملحة لإتمام المحادثات قبل أن يصبح التعاون مستحيلاً.

وحذر ممثلون من أن بلقيي نزعاً في أوكرانيا يظل، عاجلاً أم عاجلاً، على المسار الدبلوماسي في فيينا، في وقت بلغ مراحل الحسم، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

صور التقطتها أقمار صناعية تتبع مؤسسة «ماسكس» لتكنولوجيا «أوسبيتس برس» في محطة الخميني الفضائية (أ.ب.)
ان الوقت يمر لاستعادة الاتفاق النووي الإيراني مع القوى العالمية، والذي شهد فرض طهران عقوبات كبيرة على نشاطات تخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات الاقتصادية.

تصلي إخباري

لندن، الشرق الأوسط،
تعمل القوى الغربية وروسيا منذ ما يقرب من عام على إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015، لكن الحرب في أوكرانيا تخلق شعوراً بالحاجة الملحة لإتمام المحادثات قبل أن يصبح التعاون مستحيلاً.

تصلي إخباري

لندن، الشرق الأوسط،
تعمل القوى الغربية وروسيا منذ ما يقرب من عام على إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015، لكن الحرب في أوكرانيا تخلق شعوراً بالحاجة الملحة لإتمام المحادثات قبل أن يصبح التعاون مستحيلاً.

تصلي إخباري

لندن، الشرق الأوسط،
تعمل القوى الغربية وروسيا منذ ما يقرب من عام على إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015، لكن الحرب في أوكرانيا تخلق شعوراً بالحاجة الملحة لإتمام المحادثات قبل أن يصبح التعاون مستحيلاً.

صور من أوكرانيا



أوكرانيون في أحد الملاجئ بكييف أمس (أ.ب)



رجال إطفاء يخمدون نيراناً بعد سقوط قذيفة على خاركييف أمس (أ.ب)



أوكرانيان يتفقدان حطام بيت بعد ضربة روسية جوية على بلدة غورينكا خارج ككييف أمس (أ.ب)



أوكرانيون يجّهزون قنابل مولوتوف في ككييف أول من أمس (إ.ب.أ)



أوكراني يحتضن أسرته في ملجأ بكييف أمس (أ.ب)

عززت تدابيرها الداخلية ضد الاعتراضات على الحرب روسيا تستبق جولة المفاوضات الثانية بتوسيع سيطرتها جنوب أوكرانيا



عربوا عن رغبتهم في المغادرة مؤقتاً إلى مكان آمن، يقوم الجيش الروسي بالتعاون مع قيادة قوات دونيتسك، بتخليم ممرين إنسانيين لهذا الغرض». وزاد: «نضمن سلامة الحركة والتنقل على أجزاء من الطريق السريع، في اتجاهين، الأول نحو مقاطعة زابوروجيه، والثاني نحو أراضي سوفيال». وكان لافتاً أن الممر الأول مفتوح نحو المناطق التي تسيطر عليها حالياً قوات لوغانسك الموالية أيضاً لموسكو، في حين أن الممر الثاني يتجه نحو الحدود الروسية، وأكد باسورين أن «روسيا مستعدة لاستقبال أي مواطنين من ماريوبول».

وحذر من أن «كتائب القوميين المتشددين تواصل ارتكاب الفظائع وتستخدم الأسلحة التي تم تزويجها بإيعاز من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، لسلب المدنيين وقتلهم». ونوه باسورين بأن 6 مراكز على محور ماريوبول خضعت لسيطرة القوات الشعبية خلال الـ 24 ساعة الماضية، ولم تتضح أمس درجة استجابة سكان المدينة للتحذيرات ومطالب مغادرتها نحو الأراضي الروسية، لكن خبراء في موسكو قالوا إن وضع ماريوبول

عربوا عن رغبتهم في المغادرة مؤقتاً إلى مكان آمن، يقوم الجيش الروسي بالتعاون مع قيادة قوات دونيتسك، بتخليم ممرين إنسانيين لهذا الغرض». وزاد: «نضمن سلامة الحركة والتنقل على أجزاء من الطريق السريع، في اتجاهين، الأول نحو مقاطعة زابوروجيه، والثاني نحو أراضي سوفيال». وكان لافتاً أن الممر الأول مفتوح نحو المناطق التي تسيطر عليها حالياً قوات لوغانسك الموالية أيضاً لموسكو، في حين أن الممر الثاني يتجه نحو الحدود الروسية، وأكد باسورين أن «روسيا مستعدة لاستقبال أي مواطنين من ماريوبول».

وحذر من أن «كتائب القوميين المتشددين تواصل ارتكاب الفظائع وتستخدم الأسلحة التي تم تزويجها بإيعاز من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، لسلب المدنيين وقتلهم». ونوه باسورين بأن 6 مراكز على محور ماريوبول خضعت لسيطرة القوات الشعبية خلال الـ 24 ساعة الماضية، ولم تتضح أمس درجة استجابة سكان المدينة للتحذيرات ومطالب مغادرتها نحو الأراضي الروسية، لكن خبراء في موسكو قالوا إن وضع ماريوبول

لوحّت بقطع العلاقات مع بريطانيا... وأصرّت على تنفيذ شروطها في أوكرانيا

موسكو «لن تسمح» بعزلها.. وتدابير مع «الحلفاء» لمواجهة العقوبات

نفسه، ووفقاً له، فإن الناتو «اعتبر نفسه منتصراً في الحرب الباردة، وتوهم أنه يستطيع إقامة نظام عالمي جديد على هواه».

وشدد غروشكو على أن «أوروبا لا بد أن تدرك عاجلاً أم آجلاً أن الهيكل الأمني الذي يتمحور حول الناتو هو طريق يؤدي إلى مازق»، وأضاف أنه «لا يمكن التفكير في بنية أمنية أوروبية جديدة إلا بعد حل قضية تقديم ضمانات أمنية لروسيا».

وأكد أن روسيا ستواصل الإصرار على الضمانات «المادية والقانونية» لعدم توسع الناتو شرقاً، وأنه يتعين على الغرب أن يفي بان روسيا لديها مصالح أمنية مشروعة. ووصف غروشكو التوجهات الجيوسياسية لأوروبا بأنها تشبه «لعبة كبيرة وخطيرة للغاية»، وقال إن الولايات المتحدة لا تريد أن يتمتع الاتحاد الأوروبي باستقلالية من الناحية



لافروف خلف بوتين في مؤتمر سابق (أ.ب)

حرب، وسيعني قطع العلاقات الدبلوماسية أنه ليس نحن فقط، ولكن السفارة البريطانية في موسكو أيضاً ستضطر إلى المغادرة». وفي الوقت نفسه أكد كيلين أن السفارة في لندن تعمل حالياً كالمعتاد وتواصل نشاطها القنصلي. لكن السفير الروسي أشار إلى إلغاء جميع الفعاليات العامة بمشاركة السفارة الروسية في لندن. وقال: «كان من المفترض أن ألقى كلمة في البرلمان أمس (أول من أمس)، ثم إلغاء مداخلتى، وكلمتي التي كما كان المقرر أن ألقها الجمعة في كلية الاقتصاد في لندن، الغيت أيضاً».

وتعكس الإشارة إلى قطع العلاقات مع بريطانيا تطوراً في اللغة الروسية، بعدما كانت موسكو استبعدت في وقت سابق أن تسفر الأزمة الحالية عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع الغرب.

وكانت موسكو أعربت عن استياء سبب تصاعد لهجة لندن ضدها. وكشف وزير خارجية أوكرانيا دميتري كوليبا أمس، عن اتفاق مع نظيرته البريطانية ليز

الموقف. وفي إشارة إلى اتفاق تطور الموقف المحتملة قال لافروف إنه لا بد من التعامل بشكل جدي مع مخاوف روسيا، وزاد أن «الحرب العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة، والرئيس الأميركي جو بايدن ذو خبرة، وقال إنه لا يوجد بديل عن العقوبات سوى الحرب العالمية». وترأمن ذلك، مع تصعيد قوي في لهجة موسكو تجاه البلدان الغربية. وكان نائب رئيس مجلس الأمن القومي ديمتري مدفيديف علق على تصريحات لوزير المالية الفرنسي حول «الحرب الاقتصادية» على روسيا بإشارة تصعيدة لافتة، إذ قال إن «روس التاريخ علمتنا أن الحروب الاقتصادية غالباً ما تتطور إلى حروب فعلية».

في الوقت ذاته، لم يستبعد السفير الروسي لدى بريطانيا أندريه كيلين قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بشكل كامل على خلفية التطورات حول الأزمة الأوكرانية. وقال كيلين في حديث لفتاة «روسيا 24» الحكومية: «هذا الاحتمال وارد جداً، لكننا لسنا في حالة

روستوف، راند جبر

شددت موسكو أمس، لهجتها في مواجهة العقوبات المتزايدة بسبب العقوبات الغربية المفروضة عليها، وبعد مرور يوم على تحذير فرنسا من «تحول الحرب الاقتصادية إلى حرب واقعية»، لمحت إلى قطع العلاقات مع بريطانيا. في وقت نشطت الأوساط الروسية الاتصالات مع الأطراف الحليفة لتقليص تداعيات العقوبات السلبية على الاقتصاد. وحمل وزير الخارجية سيرغي لافروف بقوة على الحملات الغربية ضد بلاده، وقال إن روسيا «لا يمكن عزلها»، وقال إن «الدينا الكثير من الأصدقاء». وشدد لافروف أمس، في لقاء صحافي على تصميم موسكو على تنفيذ كل شروطها في أوكرانيا. وزاد أن «روسيا لن تسمح أبداً بامتلاك أوكرانيا سلاحاً نووياً»، مؤكداً أن «العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، بما فيها العاصمة كليف، تهدف إلى نزع سلاح أوكرانيا، وأنه «لا يمكن» العالمية الثالثة ستكون نووية مدمرة، والرئيس الأميركي جو بايدن ذو خبرة، وقال إنه لا يوجد بديل عن العقوبات سوى الحرب العالمية». وترأمن ذلك، مع تصعيد قوي في لهجة موسكو تجاه البلدان الغربية. وكان نائب رئيس مجلس الأمن القومي ديمتري مدفيديف علق على تصريحات لوزير المالية الفرنسي حول «الحرب الاقتصادية» على روسيا بإشارة تصعيدة لافتة، إذ قال إن «روس التاريخ علمتنا أن الحروب الاقتصادية غالباً ما تتطور إلى حروب فعلية».

في الوقت ذاته، لم يستبعد السفير الروسي لدى بريطانيا أندريه كيلين قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بشكل كامل على خلفية التطورات حول الأزمة الأوكرانية. وقال كيلين في حديث لفتاة «روسيا 24» الحكومية: «هذا الاحتمال وارد جداً، لكننا لسنا في حالة

بايدن لـ «الأوليفارش» الروس؛ سنعثر على يخوتكم وشققكم وطائراتكم الخاصة ونصادرها «حال الاتحاد» يوحد الأميركيين ضد «حرب بوتين»



السيدة الأميركية الأولى تحيي السفيرة الأوكرانية لدى الولايات المتحدة الثلاثاء (أب)



مشروعون أميركيون يتابعون خطاب حال الاتحاد في الكونغرس الثلاثاء (أب)

واشنطن، رفا أيتز
في قاعة تولنت بالاصفر والأزرق، القى الرئيس الأميركي جو بايدن مساء الثلاثاء خطاب «حال الاتحاد» أمام كونغرس أتحد لأول مرة منذ أعوام بوجه سيد الكرملين.

الخطاب الذي عادة ما يخصص لقياديا داخلية نهم الناخب الأميركي، تطرق هذه المرة وفي كلمته الافتتاحية إلى الأزمة الأوكرانية، ليهيمن الملف بشكل بارز على حديث بايدن الذي استمر نحو ساعة، في إشارة إلى أهمية هذه الأزمة ودلالاتها. وبدأ الرئيس الأميركي بجملته حصص تصفيقا حادا: «الحرية ستفوز يوماً بوجه الطغيان»، لينتقل بعدها إلى الإعلان عن سلسلة من الخطوات التي اتخذتها إدارته للتصدي للغزو

الروسية، والتكاتف مع الحلفاء الأوروبيين.

أعلن بايدن أن الولايات المتحدة قررت إغلاق مجالها الجوي أمام الطيران الروسي، وقال: «الليلة، أعلن أننا سوف ننضم إلى حلفائنا ونغلق الأجواء الأميركية أمام كل الرحلات الروسية، وبذلك نعزل روسيا أكثر ونضغط على اقتصادها». إلى ذلك، أعلن الرئيس الأميركي أن وزارة العدل بصدد تأسيس مجموعة عمل تابعة لها لملاحقة جرائم «الأوليفارشيية» الروسية، وخطابهم، قائلًا: «سننضم إلى حلفائنا الأوروبيين للعثور على يخوتكم وشققكم الفاخرة وطائراتكم

الخاصة، ومصادرتها». وفي خطوة استباقية لمحاولة احتواء تأثير الأزمة على أسعار النفط، أكد بايدن أن بلاده بالتعاون مع 30 بلداً، ستفرض على 60 مليون برميل نفط من الإحتياطي الاستراتيجي، موضحاً أن حجم المساهمة الأميركية ستبلغ 30 مليون برميل أي نصف الكمية.

ومن الواضح أن بايدن قلق من تأثير هذه الأزمة على الشارع الأميركي، الذي يدعم بأغلبه استراتيجيته للاندخالات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه. وكان لافتاً الهجوم المكثف الذي شنه على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فوصف الحرب في أوكرانيا بـ«حرب بوتين»، قائلًا: «حرب بوتين كانت مدروسة مسبقاً، ومن أسعرا النفط هنا. لكني أعلم أن الأخبار قد تبدو مقلقة للأميركيين. وأريدكم أن تعلموا أننا ستكون بخير».

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

وكان لافتاً الهجوم المكثف الذي شنه على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فوصف الحرب في أوكرانيا بـ«حرب بوتين»، قائلًا: «حرب بوتين كانت مدروسة مسبقاً، ومن أسعرا النفط هنا. لكني أعلم أن الأخبار قد تبدو مقلقة للأميركيين. وأريدكم أن تعلموا أننا ستكون بخير».

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

وكان لافتاً الهجوم المكثف الذي شنه على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فوصف الحرب في أوكرانيا بـ«حرب بوتين»، قائلًا: «حرب بوتين كانت مدروسة مسبقاً، ومن أسعرا النفط هنا. لكني أعلم أن الأخبار قد تبدو مقلقة للأميركيين. وأريدكم أن تعلموا أننا ستكون بخير».

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

وكان لافتاً الهجوم المكثف الذي شنه على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فوصف الحرب في أوكرانيا بـ«حرب بوتين»، قائلًا: «حرب بوتين كانت مدروسة مسبقاً، ومن أسعرا النفط هنا. لكني أعلم أن الأخبار قد تبدو مقلقة للأميركيين. وأريدكم أن تعلموا أننا ستكون بخير».

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

وكان لافتاً الهجوم المكثف الذي شنه على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فوصف الحرب في أوكرانيا بـ«حرب بوتين»، قائلًا: «حرب بوتين كانت مدروسة مسبقاً، ومن أسعرا النفط هنا. لكني أعلم أن الأخبار قد تبدو مقلقة للأميركيين. وأريدكم أن تعلموا أننا ستكون بخير».

وحدة مؤتمة

وفيما أظهر الديمقراطيون والجمهوريون وحدة نادرة للغاية خلال الجزء المتعلق بأوكرانيا في الخطاب، سرعان ما عاد الانقسام الحزبي لطفو على السطح. وعمد الجمهوريون إلى توجيه انتقادات حادة للرئيس الأميركي في تعاطيه مع الأزمات الدولية والداخلية، فاصدر كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ريش، بيانا قال فيه: «من الانسحاب الخطر من أفغانستان، مروراً بالفشل في الدفع ضد تأثير الصين الخبيث، ووصولاً إلى الحرب الحالية في

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

انقسامات ومشاغبات... مشاهد من خطاب استثنائي

بايدن أكثر من مرة في ملفات داخلية، برر قراره بالقول: «جلست على جانب زملائي لأنكر الشعب الأميركي بأن التعاون بين الحزبين مهم وموجود في مجلس الشيوخ».

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

«الغزو الروسي» يخلط أوراق العلاقات الدولية

التي اتخذتها إدارته للتصدي للغزو الروسي، والتكاتف مع الحلفاء الأوروبيين.

أعلن بايدن أن الولايات المتحدة قررت إغلاق مجالها الجوي أمام الطيران الروسي، وقال: «الليلة، أعلن أننا سوف ننضم إلى حلفائنا ونغلق الأجواء الأميركية أمام كل الرحلات الروسية، وبذلك نعزل روسيا أكثر ونضغط على اقتصادها». إلى ذلك، أعلن الرئيس الأميركي أن وزارة العدل بصدد تأسيس مجموعة عمل تابعة لها لملاحقة جرائم «الأوليفارشيية» الروسية، وخطابهم، قائلًا: «سننضم إلى حلفائنا الأوروبيين للعثور على يخوتكم وشققكم الفاخرة وطائراتكم

الخاصة، ومصادرتها». وفي خطوة استباقية لمحاولة احتواء تأثير الأزمة على أسعار النفط، أكد بايدن أن بلاده بالتعاون مع 30 بلداً، ستفرض على 60 مليون برميل نفط من الإحتياطي الاستراتيجي، موضحاً أن حجم المساهمة الأميركية ستبلغ 30 مليون برميل أي نصف الكمية.

ومن الواضح أن بايدن قلق من تأثير هذه الأزمة على الشارع الأميركي، الذي يدعم بأغلبه استراتيجيته للاندخالات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

وكان لافتاً الهجوم المكثف الذي شنه على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فوصف الحرب في أوكرانيا بـ«حرب بوتين»، قائلًا: «حرب بوتين كانت مدروسة مسبقاً، ومن أسعرا النفط هنا. لكني أعلم أن الأخبار قد تبدو مقلقة للأميركيين. وأريدكم أن تعلموا أننا ستكون بخير».

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

التجارة جينا ريمانودو هي «الناجي المعين» لخطاب حال الاتحاد. وقد جرت العادة أن يتم تعيين وزير من الإدارة لتسلم زمام السلطة في حال حصول أي طارئ، بسبب وجود كل أعضاء الإدارة والكونغرس والمحكمة العليا في قاعة مجلس النواب لحضور خطاب الرئيس.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

عكس خطاب بايدن تكراراً مستمراً لوجهة «الناثو»، والتعاون مع الحلفاء، وهو ملف شدد عليه منذ ترشحه للانتخابات الرئاسية، حين وعد باسترجاع ثقة الحلفاء التي، بحسب وصفه، غابت عن ذهن الرئيس السابق دونالد ترمب الذي هاجم «الناثو» باستمرار، وهدد بالانسحاب منه.

موسكو معزولة و16 دولة عربية أيدت سوريا اعترضت... ومجلس الأمن يسرع الخطوات للتصويت على قرار إنساني

غالبية أممية ساحقة تندد بـ«عدوان» روسيا وتطالبها بـ«الانسحاب فوراً» من أوكرانيا



أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة يصوتون في الجلسة الاستثنائية أمس (أ.ف.ب)

الحرب، خانت روسيا الأمم المتحدة، تصرفات روسيا تتعارض مع كل ما تمثله هذه الهيئة»، وكرس المندوب الأوكراني الدائم لدى الأمم المتحدة سيرغي كيسيلينسيا تحذيرات بلاده من أن بنجو إذا لم تتمكن بلاده من النجاة من غزو روسيا، التي كرر مندوبها فاسيلي نيبينزيا اتهامات موسكو وكيف بأنها بدأت هذا العدوان بضم منطقتي دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا، بينما عبر الأمين العام للمنظمة الدولية عن «قلق بالغ» من التطورات على الأرض، قائلًا إن «الكل طمح» و«يجب وقف الحرب فوراً».

«فلتصمت المندوبون الآن»

وبعيد التصويت، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه «يلتزم هذا القرار ويسترسد بدعوته»، مضيفاً أن رسالة الجمعية العامة «مدوية وواضحة: أوقفوا القتال في أوكرانيا الآن». فلتصمت المندوبون - الآن - فليفتح باب الحوار والدبلوماسية الآن». وأكد أنه «البيت لدينا لحظة لنفوتها»، معبراً عن «قلق بالغ من عواقبه المحتملة على السلام والأمن الإقليميين والعالميين». في غضون ذلك، تسارعت الاستعدادات لعقد جلسة جديدة لمجلس الأمن تركز على الوضع الإنساني في أوكرانيا، علماً بأن المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفيغير أعلن أنه أعد مشروع قرار يدعو إلى حماية المدنيين في أوكرانيا. ويتوقع التصويت على القرار «في أقرب وقت ممكن».

وحضت على «التوصل إلى حل سلمي فوري للنزاع بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا من خلال الحوار السياسي والمفاوضات والوساطة» وغير ذلك من الوسائل السلمية»، ومرحلة بالجهود المتواصلة التي أنطونيو غوتيريش والدول الأعضاء ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية «دعماً لوقف التصعيد في الحالة الراهنة»، وكذلك بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بما في ذلك الجهود التي تبذلها منسق الأمم المتحدة بشأن الأزمة في أوكرانيا، والمنظمات الإنسانية، من أجل التصدي للأزمة الإنسانية وأزمة اللاجئين اللذين تسبب فيهما عدوان الاتحاد الروسي». وبموجب القرار، رفعت الدورة الاستثنائية المطارئة الحادية عشرة «مؤقَّتاً»، أذنة لرئيس الجمعية العامة عبد الله شاهر «استئناف عقد جلساتها بناء على طلب من الدول الأعضاء». وقبيل التصويت، دعت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد روسيا إلى «التوقف فوراً» عن استخدام القوة ضد أوكرانيا، واتهمتها باستخدام النشائر العنقودية والقنابل الفراغية المحظورة بموجب اتفاقية جنيف، وطالبت بيلاروسيا بـ«وقف دعم الحرب ووقف السماح باستخدام أراضيها لتسهيل النشائر العدوانية». واتهمت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «بمواصلة التصعيد»، منسيرة إلى أنه «وضع القوات النووية الروسية في حالة تأهب قصوى، ومدد بغزو فلندا والسويد. في كل خطوة من

حاجة إليها في أوكرانيا، ويتوفر ومبادئ الميثاق». وطالمت روسيا المساعدة الإنسانية والأشخاص الذين يكونون في أوضاع هشّة، بمن فيهم النساء وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والمهاجرون والأطفال، واحترام حقوق الإنسان». ووقف استهداف المدنيين وكذلك ندد القرار المؤلف من 16 فقرة عاملة بمشاركة بيلاروسيا «في هذا الاستخدام غير المشروع للقوة» ضد أوكرانيا، مذممة «كل انتهاكات القانون الدولي الإنساني والانتهاكات والتجاوزات التي تمس حقوق الإنسان»، وداعية كل

هذه الجلسات إذا بدأ «هناك تهديداً للسلام أو خرقاً للسلام، وأن هناك عملاً من أعمال العدوان، ولم يتمكن مجلس الأمن من التصرف بسبب استخدام حق النقض من جانب عضو دائم». وصوت أعضاء الجمعية العامة بغالبية 141 دولة للقرار الذي لا يعد ملزماً، بخلاف قرارات مجلس الأمن، لكنه أظهر عزلة روسيا في أكبر منتدى دولي على الإطلاق، إذ لم تعترض على المشروع سوى خمس دول هي روسيا وبيلاروسيا وكوريا الشمالية وإريتريا وسوريا. وأيدت القرار الدول العربية الـ12: اليمن والبحرين وجيبوتي وجزر القمر ومصر والأردن والكويت وليبنان وليبيا وموريتانيا وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن. بينما امتنعت عن التصويت 35 دولة هي الجزائر والسودان والعراق وإيران وأنغولا وأرمينيا وبنغلاديش وبوليفيا وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو وكوبا والسلفادور وغينيا الاستوائية والهند وكازاخستان وقرغيزستان ولاوس ومدغشقر ومالي ومنغوليا وموزمبيق وناميبيا ونيكاراغوا وباكستان والسنگال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وسريلانكا وطلنجيكستان وأوغندا وتنزانيا وفيتنام وزيمبابوي. وغابت عن الجلسة 12 دولة، منها المغرب. وأعدت الجمعية العامة في قرارها تأكيد «التزامها بسيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً، والتي تمتد إلى مياهها

فيينا، شوقي الرئيس

نددت الغالبية الساحقة من الأعضاء الـ193 بالجمعية العامة للأمم المتحدة، في جلسة استثنائية نادرة «باشد العبارات بـ«عدوان» روسيا على أوكرانيا، معتبرة ذلك انتهاكاً لميثاق المنظمة الدولية، داعية موسكو إلى «التوقف فوراً» عن استخدام القوة ضد الجمهورية السوفياتية السابقة، وعن الاستخدام غير المشروع للقوة ضد أي دولة. وطالبت روسيا بأن تتسحب «فوراً وبشكل كامل ومن دون أي شروط» من كل الأراضي الأوكرانية المعترف بها دولياً، بما في ذلك شبه جزيرة القرم وغيرها. وأظهر التصويت الذي أجري بعد أيام من إخفاق مجلس الأمن في التعامل مع واحدة من أبرز الأزمات وأخطرها منذ نهاية الحرب الباردة قبل نحو أربعة عقود، وربما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بحسب ما يذهب إليه آخرون.

وهذه هي المرة الحادية عشرة التي تعقد فيها الجمعية العامة دورة استثنائية منذ إنشاء المنظمة الدولية في منتصف الأربعينات من القرن الماضي. وجاء ذلك بقرار اتخذ مجلس الأمن تحت رئاسة روسيا للمجلس خلال فبراير (شباط) الماضي، من دون أن تتمكن من تعطيله لأن حق النقض الفيتو ليس ساريًا على القرارات الإجرائية، ومنذ ذلك الذي قدمته الولايات المتحدة واليابان لخلق القضية إلى الجمعية العامة بموجب قرار «الاتحاد من أجل السلام» الذي صدر للمرة الأولى في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1950 خلال الحرب الكورية. ويجيز القرار للجمعية العامة عقد

الاتراف إلى أن «تحتزم الأحكام ذات الصلة بالموضوع من القانون الدولي الإنساني احتراماً صارماً، بما في ذلك اتفاقات جنيف لعام 1949 والبروتوكول الإضافي الأول الملحق بها لعام 1977». وطلبت «كل الأطراف بالامتناع الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني لتفادي السكان المدنيين والأعيان المدنية، والامتناع عن غنى عنها لبقاء السكان المدنيين بالهجمات أو تدميرها أو إزالتها أو جعلها عديمة الفائدة، واحترام وحماية العاملين في المجال الإنساني والشحنات المستخدمة في عمليات الإغاثة الإنسانية».

وقف استهداف المدنيين

وكذلك ندد القرار المؤلف من 16 فقرة عاملة بمشاركة بيلاروسيا «في هذا الاستخدام غير المشروع للقوة» ضد أوكرانيا، مذممة «كل انتهاكات القانون الدولي الإنساني والانتهاكات والتجاوزات التي تمس حقوق الإنسان»، وداعية كل

أوكرانيا وسيادتها وعملاً يتعارض ومبادئ الميثاق». وطالمت روسيا بأن «تراجع فوراً ومن دون أي شرط» عن هذا القرار، داعية موسكو إلى «التقيد بالمبادئ الواردة في الميثاق والإعلان المتعلق بالعلاقات الودية» بين الدول. وحضت على «التقيد باتفاقات مينسك والعمل بشكل بناء ضمن الأطر الدولية ذات الصلة، بما في ذلك ضمن إطار صيغة نورماندي ومجموعة الاتصال الثلاثية، من أجل تنفيذها بالكامل»، مطالبة كل الأطراف بـ«السماح بالمرور الآمن وغير المقيد إلى وجهات خارج أوكرانيا وبتيسير وصول المساعدة الإنسانية بسرعة وفي امان ودون عوائق إلى من هم

الإقليمية»، مذممة «باشد العبارات بـ«عدوان الاتحاد الروسي على أوكرانيا في انتهاك للمادة 2 (4) من الميثاق». وطلبت بأن «يوقف الاتحاد الروسي فوراً استخدامه للقوة ضد أوكرانيا»، على أن «يتمتع عن أي تهديد آخر باستعمال القوة أو استخدامه غير المشروع ضد أي دولة عضو» في المنظمة الدولية. وكذلك طالبت بأن تسحب روسيا «فوراً وبشكل كامل ومن دون أي شرط جميع قواتها العسكرية من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً». ونددت بقرار روسيا المعلق بإقليمي دونيتسك ولوغانسك الأوكرانيين، معتبرة أنه «يشكل انتهاكاً لسلامة أراضيها

واشنطن تنفي سعي كيف لامتلاك السلاح الذري

غروسي يحذر من تداعيات الحرب في أوكرانيا على الأمن النووي



فيينا، شوقي الرئيس

بينما كانت وسائل الإعلام الدولية تتخالف بتصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي أكد فيها أنه في حال اندلاع حرب عالمية ثالثة ستكون حرباً نووية ومدمّرة، عقد مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس (الأربعاء) في فيينا، اجتماعاً استثنائياً مخصصاً لمناقشة تداعيات الأزمة في أوكرانيا، والعمليات العسكرية الروسية، على الأمن النووي، والضمانات الدولية لسلامة المنشآت النووية.

وفي كلمته الافتتاحية أمام الاجتماع الاستثنائي للمجلس، قال المدير العام للوكالة، رافاييل غروسي، إنه يشعر بقلق عميق جداً إزاء الوضع غير المسبوق في أوكرانيا؛ إذ هي المرة الأولى التي ينشب فيها نزاع عسكري بين مرافق نووية كبيرة، بينها موقع الحادث الذي أصاب محطة تشيرنوبيل عام 1986. وكانت الوكالة الدولية قد ناشدت أطراف النزاع الامتناع عن أي تدابير أو أعمال، من شأنها التأثير على أمان المواد النووية والمشعة، وسلامة العمليات في جميع المرافق النووية في أوكرانيا؛ «لأن أي حادثة من شأنها أن تتسبب في تداعيات بالغة الخطورة، تزيد من المعاناة الإنسانية، وتلحق الضرر البالغ بالبيئة».

ويذكر أن لافروف كان قد صرّح يوم الاثنين، بأن العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، تهدف إلى منع النظام الحاكم في كيف من امتلاك الأسلحة النووية. وكان مركز الطوارئ والحوادث النووية للوكالة، قد أفاد في تقريره الأخير، أمس، بأنه برغم الظروف الاستثنائية الناجمة عن النزاع المسلح، فما زالت محطات توليد الطاقة النووية في أوكرانيا تعمل بصورة طبيعية، وشدد على أهمية توفير الشروط اللازمة لتأمين للفنيين والخبراء الذين يشغلون هذه المحطات، ويشرفون على مراقبتها، بالمعلم من دون أي ضغوط أو عراقيل. وإذ تنوّه غروسي بالجهود التي يبذلها الفيتون

قد تكون ناجمة عن حركة المركبات والمعدات العسكرية الثقيلة». ويذكر أن الهيئة الأوكرانية الناظمة للطاقة النووية، كانت قد أفادت الوكالة الدولية بصياغة مستودعين للنفايات النووية في كيف وخاركيف بصواريخ روسية؛ لكن لم تسجل معدلات إشعاعية تشكل خطراً على السلامة. وكانت كندا وبولندا قد تقدمتا بمشروع قرار لاعتماده في مجلس المحافظين، يدعو الاتحاد الروسي إلى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية في محيط محطة تشيرنوبيل، والمواقع النووية الأخرى، بما يسمح للسلطات الأوكرانية بأن تستعيد سيطرتها عليها بأسرع وقت ممكن، واستخفاف أعمال المراقبة والتفتيش والسهرة على أمنها وسلامتها. وفي مداخلة مطوّلة أمام المجلس، دعا المندوب الأميركي روسيا إلى وقف عدوانها على أوكرانيا فوراً، وسحب قواتها العسكرية من الأراضي الأوكرانية المعترف بها دولياً، محذراً من عواقب استمرار العمليات الحربية في المناطق المحيطة بالمواقع النووية أو القريبة منها. وفي معرض تقديمه المسهب لما وصفه بالمزاعم الروسية بأن أوكرانيا تسعى لامتلاك السلاح النووي، ذكر المندوب الأميركي بأن أوكرانيا بادرت في عام 1994 للانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي، كدولة خالية من الأسلحة النووية، بعد أن تخلت عنها

وقررت إعادتها إلى روسيا. وقال إن الولايات المتحدة انضمت يومها إلى المملكة المتحدة والاتحاد الروسي لإعطاء أوكرانيا الضمانات الأمنية باحترام استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها، وذلك بموجب المذكرة الموقعة في بودابست. وأشار المندوب الأميركي إلى أنه «برغم الخلافات السياسية العميقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً، ثم الاتحاد الروسي لاحقاً، سعى الطرفان دائماً إلى الالتزام بمعاهدة عدم الانتشار، ونظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كأساس للنظام العالمي لمنع انتشار الأسلحة النووية»، معرباً عن قلق بلاده العميق من التصريحات الأخيرة للقيادة والمسؤولين الروس، التي وصفها بأنها «لا تقم حساباً لسدى خطورتها وتداعياتها المحتملة على الأمن والسلام الدوليين». وكانت أنباء واردة من أوكرانيا، ظهر أمس الأربعاء، قد أفادت بأن مئات المدنيين أقاموا حواجز ترابية وسلاسل بشرية، لوقف تقدم القوات الروسية في اتجاه محطة الطاقة النووية في إينيرغودار جنوبي البلاد. وقال ناطق رسمي أوكراني، إن من أهداف الغزو الروسي السيطرة على جميع المواقع النووية في البلاد. ويذكر أن هذه المحطة تنتج ما يزيد عن 35 في المائة من الطاقة الكهربائية في أوكرانيا.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط» على هامش اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال مسؤول في الوكالة: «الآرى كيف أن الأزمة الأوكرانية لن تكون لها آثار على المفاوضات التجارية لإحياء الاتفاق النووي مع إيران؛ خصوصاً بعد التصريحات التي وردت على لسان المسؤولين الروس الذين بزروا العمليات العسكرية بأنها تهدف إلى منع أوكرانيا من الحصول على السلاح النووي». وأضاف المسؤول أن «الوكالة تأمل في أن يسود التقفل وروح المسؤولية في هذا الظرف الحرج الذي يحتاج فيه العالم إلى التخفيف من حدة التوتر، وليس العكس».

«مليون نازح» داخل البلاد يفرون من أعمال العنف

875 ألف أوكراني يغادرون إلى دول الجوار



جنيف، «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد اللاجئين الفارين من أوكرانيا بنحو 200 ألف لاجئ خلال الساعات الـ24 الماضية، بحسب إحصاء للأمم المتحدة نُشر أمس (الأربعاء)، ما يرفع إلى قرابة 875 ألفاً إجمالي عدد اللاجئين الذين فروا إلى دول الجوار منذ 24 فبراير (شباط)، مع زحف الجيش الروسي داخل أوكرانيا.

واعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة على موقعها الإلكتروني عن ارتفاع أعداد اللاجئين إلى 874,026، أي زيادة 196,783 لاجئاً عن اليوم السابق، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتوقعت الوكالة ارتفاع وخيرة تدفق اللاجئين، مع تركيز الجيش الروسي هجمه على مدن أوكرانية كبيرة. وبحسب الأمم المتحدة، قد يتجاوز عدد من سيحتجون إلى المساعدة في دول مجاورة أربعة ملايين لاجئ أوكراني. ويبلغ عدد سكان أوكرانيا أكثر من 37 مليون نسمة في المناطق الواقعة تحت سيطرة كيف، ولا تشمل بالتالي القرم التي ضمتها روسيا ولا المناطق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين في شرق البلاد.

بولندا

تستضيف بولندا المتضامنة مع أوكرانيا أكبر عدد من اللاجئين الذين وصلوا إلى أراضيها منذ بدء الغزو الروسي.

في المجموع، يبلغ عددهم 453,982 لاجئاً، بحسب أرقام مفوضية اللاجئين، أي ما يمثل 51.9 في المائة من إجمالي أعدادهم. وبحسب حرس الحدود البولندي، فقد دخل 98 ألف شخص إلى بولندا قادمين من أوكرانيا يوم الثلاثاء فقط. وترتكز جهود النضام مع اللاجئين الذين يصلون مع القليل من المقتنيات، بشكل خاص على الشبكات الاجتماعية، حيث ينظم الأفراد أنفسهم ويجمعون الأموال والأدوية ويقدمون أماكن إيواء ووجبات طعام وعمل أو نقل مجاني للاجئين. وقبيل الأزمة، كانت بولندا تستضيف نحو 1.5 مليون أوكراني، غالبيتهم قدموا للعمل في الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي.

المجر

عبر 116,348 شخصاً من أوكرانيا إلى المجر، بحسب مفوضية شؤون اللاجئين، وصل آلاف منهم إلى بودابست. للمجر

لاجئون أوكرانيون في مركز استقبال لاجئين ببلدة كوزروا البولندية أمس (أ.ف.ب)

رومانيا انتقلوا إلى أماكن أخرى. خمس نقاط حدودية مع أوكرانيا. والعديد من البلدات الحدودية، مثل زاهوندي حوّلت مباني حكومية إلى مراكز استقبال، فيما يقوم مواطنون بالتبرع بالمواد الغذائية والملابس، بحسب وزارة الداخلية.

مولدافيا

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إن 79,513 شخصاً ممن فروا من أوكرانيا يوجدون حالياً في مولدافيا. ويتوقع وصول مساعدات إغاثية للاجئين عبر جسر جوي من دبي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

سلوفاكيا

أعلنت مفوضية اللاجئين أن 67 ألف شخص فروا عبر أقصر حدود لأوكرانيا إلى سلوفاكيا. وقالت الوكالة الأممية، الثلاثاء، إن «الحكومة تنتهج سياسة مفتوحة ومرحبة تجاه اللاجئين، وعدلت بسرعة قوانين اللجوء لتسهيل إجراءات طلب اللجوء».

رومانيا

أكدت مفوضية اللاجئين أن 44,540 شخصاً ممن فروا من أوكرانيا توجهوا إلى رومانيا. وقال بعض اللاجئين إنهم توجهوا إلى رومانيا لتفادي الأزدحام الكبير على الحدود البولندية. ومعظمهم يتوجهون إلى سيريت (Siret) في شمال البلاد، حيث أقيم مخيم، إلى جانب مخيم ثان قرب سيغيتو مارماتيي (Sighetu Marmatiei)، حيث يقدم لهم منطوعون إنساني ولفهوة والسيتر، والزهور بمناسبة حلول الربيع. وقال مسؤولون إن عشرات آلاف اللاجئين الذين دخلوا

أعلنت مفوضية اللاجئين أن 67 ألف شخص فروا عبر أقصر حدود لأوكرانيا إلى سلوفاكيا. وقالت الوكالة الأممية، الثلاثاء، إن «الحكومة تنتهج سياسة مفتوحة ومرحبة تجاه اللاجئين، وعدلت بسرعة قوانين اللجوء لتسهيل إجراءات طلب اللجوء».

موجة نزوح

قدرت ممثلة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في أوكرانيا، كارولينا ليندهولم، الثلاثاء، أن يكون مليون شخص نزحوا داخل أوكرانيا بسبب الغزو الروسي. ونهبت إلى أنه ليس لدى الوكالة بعد أرقام ذات مصداقية.

تدريبات أميركية - إسرائيلية على إسقاط الطائرات المسيّرة

انتحارية مسيرة، وفي إنتاجها الغزير ووضعها بكميات كبيرة في أيدي أذرعها العسكرية وميليشياتها في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، وقال، إنه يسعى حالياً لتصنيع وإنتاج وسائل وقاية وردع، تمنع استخدام هذه الطائرات المسيّرة. وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تصاهل)، قد ذكرت، أن سلاح الجو الإسرائيلي ونظيره الأميركي، نفذاً خلال الأيام الأخيرة، مناورات جوية فوق البحر الأحمر؛ بهدف تحسين قدرتهما على إسقاط الطائرات المسيّرة. وأكدت على أهمية هذه التدريبات لمواجهة الخطر الإيراني وضرورة التغلب على نقاط الضعف التي تنتج في بعض الأحيان إطلاق هذه الطائرات على أهداف إسرائيلية وأهداف أخرى في المنطقة، وخصوصاً بعدما استخدمت ضد دول الخليج.

وربخت الإذاعة بين هذه التدريبات وبين قيام مستشار الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيل حولا، بزيارة في الأسبوع الماضي لدولة الإمارات واجتمع مع نظيره الشيخ طحون بن زايد، على خلفية التقدم في محادثات فيينا النووية. وأشارت إلى أن المسؤول الإماراتي قام بنهاية العام الماضي بزيارة لطهران، التقى خلالها الرئيس إبراهيم رئيسي.

الاستخفاف بالخطر المقرر بالحرب، سياستنا واضحة، وهذا فنحن لا نهاجم عسكرياً، وهذا ينطبق على الناتو (حلف الأطلسي)، لن يكون هناك تدخل عسكري. ونحن نؤيد إمكانات متنوعة متوفرة». وأضاف أن «العقوبات تؤثر. وهذا يعني أننا بدأنا بالعمل بالتوجه الصحيح».

وأضاف: «كان مهماً بالنسبة لي أن أزورك في مرحلة مبكرة من ولايتي للتأكيد على مسؤولية ألمانيا تجاه دولة إسرائيل. بإمكانكم أن تعتمدوا على أن ألمانيا ستقف إلى جانب إسرائيل بشكل قوي. وبودي القول علناً إننا على علم بالمعضلات والمخاوف الأمنية الإسرائيلية، ونأخذها على محمل الجد، وهذا مهم لنا، وعلينا أن نمنع القدرات النووية الإيرانية لأن هذا تهديد للعالم».

وأما في الموضوع الفلسطيني، الذي تجاهله بنيت تماماً، وتطرق إليه شولتس، قائلاً: «نلاحظ أن إسرائيل تتخذ خطوات في الشهور الأخيرة لتحسين معيشة الفلسطينيين، وأنا أبارك ذلك. ولكن، لكي نمنع التصعيد يجب التقدم في مفاوضات عينية حول السلام. عازمون على مواصلة ذلك بل بالمفاوضات». ثم أضاف: «لكن هذا موضوع للمستقبل».



مؤتمر صحفي في القدس بين المستشار الألماني ورئيس الوزراء الإسرائيلي (أ.ب.)

إراقة الدماء، والنقل بالمجريات من ميدان القتال إلى غرف المفاوضات في أسرع وقت ممكن. وشدد على وقوف دولة إسرائيل إلى جانب الشعب الفلسطيني. «وقد أرسلنا الكثير من المساعدات الإنسانية؛ ثلاث طائرات محملة بـ100 طن من المعدات، معظمها طبية، ونحن عازمون على مواصلة ذلك بل بالمساهمة بالمزيد».

ورد شولتس: «لا يجب

الأمنية والمسائل السياسية. واعتقد أنها قفزة نوعية في علاقاتنا». وكان شولتس قد أجرى محادثات مع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ ووزير الخارجية، يائير ليد، إضافة إلى بنيت. ولكنه اختصر زيارته بسبب الانتغال في الأزمة الأوكرانية، واتفق مع القيادتين الأردنية والفلسطينية على زيارتهما

وقال إن العلاقات قطعت شوطاً طويلاً منذ أيام ديفيد بن غوريون وأديناوير، لتصبح أقوى من ذي قبل، ونحن سنرسخها ونوسع رقعتها. وأضاف للصحافيين: «يسرني أن أرى اليوم بشري توصلتنا لها وأنا والمستشار، وهي إقامة تعاون استراتيجي جديد تعدد المكان الذي يندركنا بالبحر الحديث عن صيغة حوار سيقام مرتين سنوياً، يتناول المسائل

وقال إن العلاقات قطعت شوطاً طويلاً منذ أيام ديفيد بن غوريون وأديناوير، لتصبح أقوى من ذي قبل، ونحن سنرسخها ونوسع رقعتها. وأضاف للصحافيين: «يسرني أن أرى اليوم بشري توصلتنا لها وأنا والمستشار، وهي إقامة تعاون استراتيجي جديد تعدد المكان الذي يندركنا بالبحر الحديث عن صيغة حوار سيقام مرتين سنوياً، يتناول المسائل

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في الوقت الذي انغى فيه المستشار الألماني، أولاف شولتس، زيارته المقررة إلى رام الله وعمان، ولللقاء مع ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعدد آخر من المسؤولين، أعلن، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، في القدس الغربية، «تطوير وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل وألمانيا، وإحداث قفزة نوعية في علاقات البلدين». وقال بنيت لضيفه، الذي يقوم بأول زيارة له خارج ألمانيا منذ انتخابه لمنصب المستشار، إن «العالم الذي عهدناه يتغير، والتحديات التي نواجهها كبيرة، وذلك يحتم علينا مضاعفة جهودنا والعمل على التعامل معها». وتوجه إلى شولتس قائلاً: «سيادة المستشار، مرحباً بك في القدس. يسرني جداً اختيارك القدوم إلى إسرائيل، باعتبارها إحدى المحطات الأولى التي تزورها بصفتك مستشاراً لألمانيا. وقد استهلنا هذا اليوم في مؤسسة ياد فاشيم (المتحف الذي يخلد ضحايا المحرقة النازية)، التي تعد المكان الذي يندركنا بالبحر الذي تستند إليه العلاقات الإسرائيلية الألمانية».

في سياسة تهدف إلى تحويل الغضب على «حماس»

إسرائيل لزيادة عدد العمال من قطاع غزة

المسؤولية إذا تم انتهاك الهدوء في غزة أو في أماكن أخرى». ولم تصدر التصاريح فوراً لسكان القطاع، بحسب ما أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في القطاع، سامي العمصي. وبحسبه، فإن 70 ألف عامل سجل من أجل الحصول على تصاريح للعمل في إسرائيل. وقال في تصريحات لإذاعة محلية التقاهمات تمت منذ بداية عام 2022 على أن يكون هناك تصاريح لعدد يصل إلى 30 ألفاً. وذكر العمصي، أن المسؤول عن الماطلة، هو الاحتلال الإسرائيلي، وهذا ليس شيئاً غريباً عليه، فحزبنا اعتدنا على ذلك ونبقى منتظرين موافقته على إصدار الدفعة الأولى من التصاريح.

ووضع المسؤولون خطة تقوم على زيادة عدد تصاريح العمل للغزبان في إسرائيل، والسماح لبعض المواد ذات الاستخدام المزدوج بدخول القطاع، بالتنسيق مع الأمم المتحدة مما يضمن استخدامها لأغراض مدنية بدلاً من وصولها إلى الفصائل المسلحة، من أجل وقف التدهور الاقتصادي في غزة.

وكانت إسرائيل قد أدخلت فعلاً بعض التسهيلات بعد جولة المواجهه الأخيرة، ومنحت تصاريح عمل لنحو 10 آلاف عامل، وزادت الضائع اليومية المنقولة إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم، وسمحت لركبات جديدة وقديمة بدخول القطاع، ووسعت منطقة الصيد البحري

الإسرائيلية في المناطق، الجنرال غسان عليان (مند عملية حارس الأسوار (حرب الـ11 يوماً في مايو (أيار) الماضي)، خلقتنا معادلة ردع جديدة، نحن نبني القوة والخطط العملية، ونحن نخلق معادلة مدنية مباشرة أمام سكان غزة، نحن ننوي توسيع السياسة المدنية الإنسانية، بما يشمل زيادة فورية لعدد العمال الذين يرحجون إلى إسرائيل».

وزيادة عدد تصاريح العمال في قطاع غزة، جزء من سياسة وضعتها لإسرائيل في الأشهر القليلة الماضية، تقوم على تخفيف جزء من العقوبات المفروضة على القطاع، وإدخال التسهيلات، في محاولة لتفسيح الاحتقان هناك وتحويل الضغط أكثر على حركة «حماس».

رام الله، الشرق الأوسط»

أمر وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، بزيادة عدد تصاريح العمال الذين يخرجون للعمل في إسرائيل من قطاع غزة، كجزء من سياسة إسرائيل لتحسين الحياة المدنية في القطاع. وقال غانتس أثناء زيارته إلى «شعبة غزة» في الجيش الإسرائيلي، إن إسرائيل تنوي زيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين سيخرجون للعمل في إسرائيل من غزة، بشكل فوري. وأضاف بعد أنباء اجتماعاً ضم رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية، أفيغ كوخافي، وقائد المنطقة الجنوبية، اليغز طولدنو، ومنسق أعمال الحكومة



عمال فلسطينيون في قطاع غزة يعبرون إلى الجانب الإسرائيلي الأسبوع الماضي (رويترز)

اعتقالات واسعة في الضفة تستهدف عناصر «الجهاد»

الذين سيسمح لهم بالخروج في الدفعة الواحدة. وقال نادي الأسير، إن حالة من الاستنفار تشهدها أقسام الأسرى في سجون الاحتلال، حيث أعلن الأسرى عن تنفيذ خططاتهم التضامنية اليوم والمتمثلة بارتدائهم ملابس «إدارة السجون» (الشباباص). وأضاف: «هذه الخطوة تعني أن كل أسير على استعداد للمواجهة المباشرة مع الشجان، كجزء من برنامجهم النضالي المستمر منذ 25 يوماً، لصد الهجمة المنهجية التي تتناول مجدداً سلب الأسرى منجزاتهم، وفرض مزيد من الإجراءات التكنيكية بحقهم».

أن «التشيع الكبير للشهيدين البطيلين في جنين عبد الله الحصري وشادي نجم، أفقد الاحتمال صوابه ليضمن حملة الاعتقالات المسورة». وجاءت الاعتقالات الكبيرة في وقت يتصاعد فيه التوتر داخل السجون.

وأصدرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونسادي الأسير، بيانات حول الوضع في السجون بعد 25 يوماً من إطلاق الأسرى برنامجاً تصاعدياً ضد إدارة مصلحة السجون، رفضاً لقوانينها التي أقدمت على تغيير نظام «الفور» (الفسحة)، الذي تمثل بتقليص المدة التي يقضيها الأسرى في الساحة، وعدد الأسرى

وقال إن مثل هذه الاعتقالات ستزيد من حدة العمل ضد إسرائيل. وندد عدنان بحملة الاعتقالات التي استهدفت قادة الحركة خاصة شمال الضفة، وقال «اعتقال الناشطين المؤسسين بالجهاد خالد وهاني جرادات تماد احتيالي في استهداف شعبنا».

وأضاف: «اعتقال الاحتلال للشيخ الجاغوب في بيتا استكمالاً لحقبة الباب الدوار بعد اعتقاله مؤخراً عند السلطة ودوره الريادي في الدفاع عن جبل صبيح». وتابع: «استمرار استهداف مقل الجهاد في جنين هو جنون احتيالي سيؤدي في حدة المقاومة». واعتبر عدنان،

إسرائيل بدفع الثمن، بعد قتلها 2 من عناصرها، الثلاثاء، في مخيم جنين شمال الضفة الغربية في اشتباك مسلح.

وتعرضت قوات إسرائيلية وصلت إلى مخيم جنين الذي يعد مركزاً لنشاطات مسلحة في الفلسطينيين من مختلف الفصائل الفلسطينية، المقاومة مسلحة، قبل أن تقتل 2 من نشطاء الجهاد وتمتقل أحد مسؤولي الحركة. وأعلن مسلحون في جنين يتبعون للجهاد، الاستنفار، وقالوا في بيان إنهم يحملون الأسلحة أنهم سيستهدفون الإسرائيليين.

وقروا، قتل المسؤول في الحركة خضر عدنان، من أثر الاعتقالات على قوتها في الضفة،

رام الله، الشرق الأوسط»

شنت إسرائيل حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، تركزت على عناصر حركة الجهاد الإسلامي، بعد يوم واحد من اشتباكات مسلحة في مخيم جنين شمال الضفة الغربية، قضي خلالها 2 من عناصر الحركة التي توعدت إسرائيل بالرد.

وطالت الاعتقالات 35 فلسطينياً على الأقل، بينهم 13 من جنين. وقالت مصادر في الجهاد، إن من بين المعتقلين، مسؤولين بارزين في الحركة وأسرى محررين. وجاءت الاعتقالات فيما يبدو، كجزء من حملة منغلطة ضد حركة الجهاد التي كانت هدفت

بلدة جديدة في النقب ليهود أوكرانيا

هذا الإطار تمارس عمليات هدم واسعة لبيوت مبنية بلا تراخيص في قرأهم، وتحدثت عن خطة تهويد للنقب.

وبحسب مصادر حكومية، قالت الصحيفة، إن خطة الطوارئ، تشمل الخطة إنشاء مبان سكنية ليهود أوكرانيا أيضاً في مناطق أخرى، في حال قدم عدد كبير من المهاجرين الفارين من الحرب.

وهناك احتمال أن يتم بناء وحدات سكنية في مستوطنات غور الأردن، وهي منطقة محتلة في الضفة الغربية، وكذلك في مناطق قريبة من الحدود الشمالية في النقب وادي عربة (على الحدود مع الأردن) ووادي اليابغ بالقرب من بيسان.

للعائلات اليهودية في أوكرانيا التي تخطط للهجرة إلى إسرائيل، وعرضها على رئيس المنظمة الصهيونية العالمية والقائم بأعمال رئيس الوكالة اليهودية لإسرائيل، يعقوب حاجويل». وتشمل الخطة إنشاء مبان سكنية بأحجام مختلفة تتراوح مساحاتها ما بين 55 متراً مربعاً و90 متراً مربعاً، يتم استخدامها كمجمعات لإيواء المهاجرين اليهود الأوكرانيين، أو أولئك الذين يفكرون في الهجرة منها. ولم يتم تحديد موقع هذه البلدة، علماً بأن هناك نزاعاً كبيراً بين عرب النقب والحكومة الإسرائيلية، التي تحاول التخلص من تجمعاتهم السكنية ومصادرة أراضيهم. وفي

تل أبيب، الشرق الأوسط»

تقدمت المنظمة الصهيونية العالمية، أمس (الأربعاء)، بطلب إلى الحكومة الإسرائيلية لبناء بلدة يهودية في منطقة النقب تضم 1000 وحدة سكنية لإيواء يهود أوكرانيا القادمين إلى إسرائيل، هرباً من الحرب. وقالت صحيفة «يديعوت أحرصوت» العبرية، في تقرير لها، أمس، إن المنظمة الصهيونية وضعت خطة طوارئ لاستيعاب يهود أوكرانيا. وقال رئيس قسم الاستيطان في المنظمة، يشاي ميلنغ، إن «قبل أسابيع من بدء الحرب الروسية الأوكرانية، وضع خطة مفصلة لإنشاء منازل مؤقتة

وصف الاحتجاجات ضد الحكم العسكري بـ«العبث» ودعا إلى التفاوض لحل الأزمة حميدتي: لا نمانع إقامة قاعدة روسية لا تهدد أمننا القومي

الأحمر، بسبب مخاوفه من أي تدخلات أميركية مناوئة في الشؤون الداخلية السودانية. وصادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 على مقترح الحكومة الروسية الخاص بتوقيع اتفاق مع الخرطوم حول إنشاء مركز إمداد مادي فني لقوات الأسطول الحربي الروسي في أراضي السودان.

ونص الاتفاق على إنشاء «مركز دعم لوجستي» في السودان يمكن من خلاله تأمين «صلبجات وعمليات التزويد بالوقود واستراحة أفراد طواقم البحرية الروسية، على ألا يتجاوز الحد الأقصى لعدد أفراد الغفظة البحرية التي تنفذها القوات 300 فرد.

موقفه الداعم لاعتماد الحوار وسيلة لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، وأن السودان مع الحل الدبلوماسي سيبدأ للخروج من الأزمة، ويدعم المساعي الجارية الآن بين البلدين.

وطالب الاتحاد الأوروبي في وقت سابق الحكومة السودانية بإبدانة الغزو العسكري الروسي على أوكرانيا.

وجمد السودان في أبريل (نيسان) الماضي اتفاقية إنشاء قاعدة عسكرية روسية على البحر الأحمر، ما دفع الأخيرة لسحب بواجرها وقواتها من البلاد.

وكان الرئيس السوداني المعزول عمر البشير طلب خلال زيارته روسيا عام 2017 من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنشاء قاعدة عسكرية في البحر

الذين لا يقدمون حلاً للمشكلة في البلاد»، وجدد التأكيد على أن العسكريين ليست لديهم أي مشكلة، ويبحثون عن ضمانات لنهضة البلاد.

وشجح حميدتي تدخل وسطاء من سودانيين مشهود لهم بالكفاءة وليست لديهم أجندة للوصول إلى توافق وطني عبر طاولة المفاوضات.

وبالتقى حميدتي خلال زيارته إلى موسكو وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وعددًا من المسؤولين في الحكومة الروسية، وبحث خلالها التعاون الأمني لمكافحة الإرهاب، والقضايا الاقتصادية، وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وكان مجلس السيادة الانتقالي في السودان أكد على

وكانت اللقاءات بناءة ومثمرة، وسيكون لها ما بعدها، متطرقاً إلى تسهيل البرنامج الاستثماري وقانونه الذي سيفتح للسودان فرصة للاستثمار نسبة لموارده وخبراته.

وأشار إلى الاجتماع بالجمالية السودانية في روسيا والتعاون بالوضع الراهن في السودان والاستماع لمشكلات الجمالية في روسيا والتواصل مع القائم بالأعمال بأوكرانيا للاطمئنان على أحوال السودانيين المقيمين هناك، وابلغ القائم بالأعمال تفهمه، ونقل جزء منهم إلى رومانيا وبولندا.

والتقى الوفد السوداني في طريق عودته للبلاد في مطار القاهرة أمس، ورئيس جهاز المخابرات المصري، عباس كامل،

وأوضح أن موقف السودان من الحرب الروسية على أوكرانيا هو ما صدر من مجلس السيادة الذي دعا إلى حل الأزمة عبر الحوار والدبلوماسية.

وسبق لثائب رئيس مجلس السيادة السوداني أن أظهر موقفاً داعماً لروسيا؛ حيث أكد أن من حقها حماية مواطنيها بالدستور والقانون، إلا أن الخارجية السودانية أوضحت أن حديث المسؤول الرفيع أخرج من سياق الصحيح.

وقال إن مجلس الأعمال الروسي، الذي يضم نحو 55 مؤسسة اقتصادية حكومية وخاصة، أبدى الاستعداد للاستثمار في السودان، لافتاً إلى أن الوفد الوزاري المرافق له اجتمع مع نظرائه الروس،

موسكو، استغرقت أكثر من أسبوع، تزامنت مع الاجتياح العسكري الروسي لأوكرانيا. وأشار دقلو إلى أن ملف القاعدة الروسية في السودان اختصاص وزير الدفاع، ولا علاقة له به، بيد أنه قال: «إذا كانت هناك مصلحة للسودان وشعبه من إقامة القاعدة، وفائدة لإقليم شرق البلاد، فلا توجد موانع». وقال حميدتي: «لدينا 730 كيلومتراً على البحر الأحمر، لو أردت أي دولة أن تقيم قاعدة عسكرية، ولدينا معها مصلحة، ولا تهدد أمننا القومي، فليست لدينا مشكلة أن نتعامل مع روسيا أو غيرها»، مشيراً إلى وجود كثير من القواعد العسكرية في الدول الأفريقية، في دولتي جيبوتي والنيجر وغيرها.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

قال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إنه لا توجد مشكلة في إقامة قواعد عسكرية روسية أو غيرها من الدول، على البحر الأحمر، إذا كانت تحقق مصلحة للسودان، ولا تهدد أمنه القومي. وأضاف ذلك وصف الاحتجاجات ضد الحكم العسكري القائم الآن بـ«العبث»، ودعا لإيقافها والجلوس إلى طاولة المفاوضات للوصول إلى توافق وطني لحل الأزمة في البلاد.

جاء ذلك خلال حديثه في مؤتمر صحفي عقده بمطار الخرطوم أمس، عقب عودته والوفد المرافق له من زيارة إلى

«الوحدة» الليبية تؤكد أنها مستمرة في عملها... وتتوعد بـ«الدفاع» عن مقراتها

باشاغا يُرتب لتسليم السلطة سلمياً... وحكومته تؤدي اليمين اليوم



باشاغا أكد أن حكومته «ستسعى إلى مصالحة الليبيين والمشاركة والاستقرار» (رويترز)

القاهرة: خالد محمود

استضافت ليبيا أمس على مشهد سياسي جديد، نتيجة وجود حكومتين تتنازعان على السلطة، في مشهد يعيد إلى الأذهان الانقسام السياسي الذي ساد البلاد مؤخراً؛ حيث ستؤدي حكومة «الاستقرار» الجديدة، برئاسة فتحي باشاغا، اليوم، اليمين الدستورية أمام مجلس النواب. وفي المقابل، هددت حكومة «الوحدة» التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، بإحباط أي محاولة لاقتحام مقراتها في العاصمة طرابلس، وأكدت أنها «مستمرة» في عملها.

وأكد عبد الله بلحيق، المتحدث باسم مجلس النواب، أن الحكومة الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية خلال جلسة ستعقد بمقر مجلس النواب في مدينة طبرق، اليوم، في الثانية عشرة ظهراً بالتوقيت المحلي، وذلك بحضور كامل التشكيلة الوزارية للحكومة، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع الدولي.

بدوره، قال باشاغا الذي سيرافقه نوابه وكامل فريقه الوزاري للجلسة، إن رئاسة مجلس النواب دعت أعضاء مجلس الدولة والمجلس الرئاسي، والمراقبين الدوليين والمحليين، والصحافيين، للحضور.

وكان باشاغا قد كشف مساء أول من أمس عن «ترتيبات أمنية وعسكرية لتسليم حكومته السلطة سلمياً في العاصمة طرابلس، وتعهده بإجراء الانتخابات في مواعيدها المحددة حسب خريطة الطريق التي أقرها مجلس النواب» كما دافع عن الطريقة التي تمت بها عملية التصويت على منح مجلس النواب الثقة لحكومته، وقال إن جرت «بطريقة شفافة وعلنية، وديمقراطية نزيهة وإيرادية ليلية»، مؤكداً أن حكومته «ستسعى إلى المصالحة والمشاركة والاستقرار».

جدل سياسي في تونس بعد محاكمة مجام مؤيد لـ«النهضة»

تونس: المنجي السعيداني

خلف مثول عبد الرزاق الكيلاني، وعميد المحامين التونسيين السابق، أمام قاضي التحقيق بالمحكمة العسكرية في العاصمة، أمس، جدلاً سياسياً وحقوقياً واسعاً، وتساقولات حول طبيعة التهم الموجهة إليه، بعد ترؤسه هيئة الدفاع عن نور الدين البحيري، نائب رئيس حركة «النهضة» الذي يخضع للإقامة الإجبارية منذ 31 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكانت السلطات التونسية قد وجهت للمكلائي عدة تهم، من بينها الحث على العصيان، وإشارة تجمع من شأنه المس بالامن العام، وهي التهم التي نفاها الكيلاني بشدة.

لسان المتحدث باسمه، عبد الله بلحيق، أنه سيتم «ردع الدببية إذا صمم على إقامة حكومة موازية»، وقال في تصريحات تلفزيونية، إنه سيتم تمكين باشاغا من مباشرة مهامه بإرادة الليبيين ومساهمة المجتمع الدولي.

ورداً على قرار مجلس النواب، أعلنت القوى العسكرية والأمنية بالمنطقة الغربية، رفض إجراءات المجلس بشأن تشكيل حكومة باشاغا، وطالبت المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، بحل مجلس النواب والدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة، معتبرة أن فرض حكومة موازية «هو تمكين لمن انقلب على الدولة وقاد الحرب على العاصمة». في إشارة إلى المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، وأبرز الداعمين حالياً لحكومة باشاغا.

من جهتها، أكدت «قوة دعم الدستور والانتخابات» جاهزيتها للدفاع عن حقوق الشعب في المطالبة بالانتخابات والدستور، وقالت إنها لن تسمح بدخول الحكومة الموازية، بعد تحالفها مع حفتر، إلى العاصمة طرابلس.

وتشهدت الجلسات والأروقة السياسية، أمس، تحسراً من الجدل، بعد تصريح الكيلاني بأنه يمثل أمام القضاء العسكري بصفته محامياً، في حين أن مؤيدي الرئيس قيس سعيد والأطراف المساندة للتدابير الاستثنائية التي أعلن عنها منذ 25 من يوليو (تموز) الماضي، أيدوا ضرورة محاكمة عميد المحامين السابق، بسبب ما اعتبروه تجاوزاً لحدود التعامل القانوني مع قوات الأمن.

ومن ناحيتها، قالت قيادات من المعارضة، إن قرار محاكمة الكيلاني جاء ارتباطاً بقراره الدفاع عن البحيري، ومن ورائه حركة «النهضة» الرافضة لخيارات الرئيس سعيد.

وقال المحامي عبد الرؤوف العبادي، إن الكيلاني يواجه تهماً خطيرة أمام القضاء العسكري، تصل عقوبتها إلى 3 سنوات سجناً؛ باعتبار أن إحالته على القضاء العسكري «باطلة ومبينة على خلفيات سياسية، والتهم الموجهة إليه مثيرة للريبة»، على حد قوله.

باسم المجلس بطرق تلفيقية، وأكدت في بيان أنها «مستمرة» في أعمالها بشكل اعتيادي، وستستمر في مبادراتها لإجراء الانتخابات خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، وإعادة الأمانة لأصحابها من المواطنين الليبيين، واختيار سلطة تشريعية وتنفيذية، وفق قواعد دستورية جديدة، وفق المدد القانونية التي تضمنها اتفاق جنيف؛ «داعية المجلس الرئاسي، ورئيس المحكمة العليا بصفته رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية، والمشاركة في الفصل بشكل نهائي في كل الإشكاليات التي تهدد استقرار البلاد، ووقف العيث الذي تعارسه السلطة التشريعية، ومحاولتها احتكار السلطات».

لكن مجلس النواب أعلن على لسان المتحدث باسمه، عبد الله بلحيق، أنه سيتم «ردع الدببية إذا صمم على إقامة حكومة موازية»، وقال في تصريحات تلفزيونية، إنه سيتم تمكين باشاغا من مباشرة مهامه بإرادة الليبيين ومساهمة المجتمع الدولي.

كما شككت حكومة «الوحدة» في صحة جلسة منح الثقة لحكومة باشاغا، واتهمت مجلس النواب بممارسة «الترزوير» في عملية التصويت، واعتبرت في بيان صحفي، بعد أقل من ساعتين على انتهاء الجلسة، أن «ما حدث في جلسة مجلس النواب يؤكد استمرار رئاسته في انتهاج الترزوير، لإخراج القرار الليبيين، وهذا النهج الذي استتبعه

بالخطوات المنفردة التي يقوم بها مجلس النواب؛ مشيراً إلى أنه سيعقد جلسة اليوم لاتخاذ ما يلزم من إجراءات تجاه هذه المخالفات.

وكانت حكومة «الوحدة» قد أعلنت أنها ستعتبر «أي محاولة لاقتحام مقراتها هجوماً ضد مقرات حكومية، وادعاء صفة غير رسمية»، وأكدت أنها ستتعامل مع مثل هذه الحركات «وفق صحيح القانون، ومحاسبة كل من يتجرأ على الاقتراب من أي مقر حكومي، أو العيث باستقرار ومقدرات الليبيين، وهذا النهج الذي استتبعه

الأعلى للدولة، قصد التشاور حول مستجدات الأوضاع السياسية القائمة، وسبل المضي في العملية الانتخابية في أقرب الأجل الممكنة؛ بينما قال مجلس الدولة إن اللقاء عرف التأكيد على أن الأولوية الحالية هي الإعداد للقاعدة الدستورية، وإجراء الانتخابات في أقرب الأجل، وإنهاء المراحل الانتقالية.

واعتبر المجلس أن منح مجلس النواب الثقة للحكومة جديدة «مخالف» للاتفاق السياسي، وجدد في بيان مقتضب رفضه لما وصفه

كما سعى باشاغا لطماننة الليبيين بأن حكومته ستسلم مهامها في العاصمة طرابلس بشكل سلمي وأمن، مؤكداً أنه «بأشهر» التدابير الإدارية والقانونية»، وأنه «أجرى اتصالات مع الجهات الأمنية والعسكرية في طرابلس، ولديه ترتيبات لتعم عملية التسليم بشكل سلس وأمن».

في المقابل، استيق الدببية كلمة كان يفترض أن يوجهها إلى النواب التي أقرها مجلس النواب من مساء أمس، بعقد اجتماع مع خالد المشري، رئيس المجلس

روسيا ترحب بمنح الثقة للحكومة الليبية الجديدة

موسكو: «الشرق الأوسط»

مهمة نحو تجاوز الأزمة»، التي طال أمدها في ليبيا، على أساس تحقيق اتفاق وطني في إطار حوار ليبي داخلي شامل، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، فقد أكدت الخارجية الروسية أن الحكومة الجديدة «ستكون قادرة على حل المهام الصعبة للفترة الانتقالية بنجاح، بما في ذلك التحضير للانتخابات الجديدة».

وردف الخارجية الروسية موضحة: «نحن على استعداد للتعاون بشكل بناء مع حكومة فتحي باشاغا من أجل زيادة تعزيز التسوية السياسية الشاملة في ليبيا، وكذلك تطوير العلاقات الروسية-الليبية الودية التقليدية، والتعاون متعدد الأوجه ومتبادل المنفعة».

رحبت وزارة الخارجية الروسية أمس بقرار مجلس النواب منح الثقة للحكومة الليبية الجديدة، برئاسة فتحي باشاغا. وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان لها، إنها تعتبر منح الثقة «خطوة

أميركا تستيق الصراع على المؤسسات ببحث توحيد المصرف المركزي الديقبة يقسم ليبيا إلى «مقاطعات» لإجراء «انتخابات بنظام المراحل»



ريتشارد نورلاند خلال لقائه الصديق الكبير محافظ المصرف المركزي (السفارة الأمريكية)

واعتبارها حقبة وزارية خاضعة لمبدأ المحاصصة السياسية»، ورات أن ذلك «ربما يبنى بنية الحكومة، أو أطراف سياسية فرض رؤيتها الأحادية في إدارة الإعلام بليبيا»، مؤكداً «رفضهم إعادة السيطرة على قطاع الإعلام من خلال وزارة ترسخ للتضييق، وسيطرة على وسائل الإعلام العامة والخاصة»، فيما زاوه «مخالفة صريحة لمعايير تنظيم الإعلام في المجتمعات الديمقراطية والمعايير الدولية لحرية الصحافة».

كما اعتبرت هذه المؤسسات أن إنشاء وزارة إعلام من قبل أي سلطة تنفيذية أو تشريعية يعد «خطوة للوراء، وتكريساً لقمع حرية الصحافة، الأمر الذي سينعكس سلباً على مؤشر حرية الصحافة في ليبيا والمختلور أصلاً منذ عام 2014».

دفع الرواتب والنفقات الأساسية بانتظام لمصالح الشعب الليبي، خلال لقائه مع محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير. وجاء لقاء الكبير والمبعوث الأميركي في تونس، ونقلت سفارته عبر حسابها على «تويتر»، أن نورلاند ناقش مع الكبير «الاعتراض من أجل إعادة توحيد مصرف ليبيا المركزي، ورحب بالالتزام المحافظ بالكامل إعادة توحيد البنك».

كما أشاد بالحفاظ «لتبنيه موقفاً موحداً في هذا الوقت المحوري»، وقال إنه «يؤيد خطط المحافظ لزيارة الولايات المتحدة في أوائل مارس (آذار) الجاري لإجراء مشاورات مهمة، وفي الوقت المناسب مع كبار المسؤولين الأميركيين». فتحي باشاغا، إعادة وزارة الإعلام

مناقشة القرار خلال اجتماع مجلس الوزراء في مارس (آذار) 2021؛ لكن تم إرجاء تنفيذه حين تفعيل البلديات، كما أوضح أن نظام المقاطعات «يلبي طبيعة المرحلة لمنع التهميش».

ولاقي قرار حكومة «الوحدة» الوطنية، اعتراض من المناوئين لها، وخصوصاً من مناطق شرق ليبيا، لافتين إلى أن أي قرارات تتخذها حكومة الدببية «هي والعدم سواء نظراً لانتهاه ولايتها».

في شأن آخر، استيق مبعوث الأمم المتحدة وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، حدوث أي انقسامات قد تقع عقب موافقة مجلس النواب على حكومة فتحي باشاغا، مناقشة ضرورة «استقلال المؤسسات السيادية،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وسط استغراب المناوئين لها، قررت حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، تقسيم البلاد إدارياً إلى 18 مقاطعة، معتبرة أن هذا الإجراء سيسهل إجراء الانتخابات النيابية في يونيو (حزيران) المقبل بنظام المراحل، حال عدم التمكن من إجرائها بإحدى المناطق. وأوضح بدر الدين النومي، وزير الحكم المحلي بالحكومة، خلال مؤتمر صحفي، أنه بعد تفعيل المديرية وتمكينها من اختصاصاتها جرى إنشاء المقاطعات، لافتاً إلى أنها تتبع 11 مديرية تتولى مهام الولايات. وقال النومي إن المواطن «لم يعد بحاجة للذهاب إلى مقر الوزارات؛ لأن المديرية تملك نطاق مقاطعتها ستقدم له جميع

تشمل مهاجمة مواطنين أجنب وبعض المسؤولين المخبرات المغربية توقف متطرفاً كان يعد لتنفيذ «مخططات إرهابية»

عن مخطوط مكتوب بخط اليد في شكل «وصية»، يتوعد فيها بتنفيذ عمليات إرهابية. كما أوضح البيان أنه جرى الاحتفاظ بالمطرف الموقوف تحت تدبير الاعتقال الاحتياطي، رهن إشارة البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية، بإشراف النيابة العامة المكلفة قضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن جميع ارتباطات هذا المشروع بالإضافة إلى تحديد استناداته وتقاطعاته العضوية مع المنظمات الإرهابية، الموجودة خارج أرض الوطن.

على العديد من المنشآت الحكومية والمصرفية والبنائيات الأمنية الحساسة، والتي تم تحميل وتوزيع صورها، وإحداثياتها من تطبيقات موجودة على شبكة الإنترنت، قصد تسهيل استهدافها. كما مكنت إجراءات التفتيش المنجزة بمنزل المعني بالأمر، حسب البيان، من حجز مجموعة من المواد المشبوهة بكميات متفاوتة، والتي تدخل في صناعة وإعداد المتفجرات. الخطة الإرهابي كان يستهدف مهاجمة مواطنين أجنب بالمغرب، وبعض المسؤولين السامين في مؤسسات وزارية وأمنية، علاوة

وتجميع عدد من المحتويات الرقمية من مواقع متطرفة، بغرض الإلزام بطبيعة المواد والمستحضرات الموجودة في الأسواق، التي تدخل في صناعة المتفجرات، والتدبر على كيفية إعدادها وتحضيرها لصنع أجسام متفجرة، قصد استعمالها في عمليات إرهابية باستخدام سيارة «مفخة».

وأوضحت الأبحاث والتحريات أيضاً، وفق البيان ذاته، أن المشتبه فيه كان يحضر لتنفيذ مشروعه الإرهابي بإيعاز وتنسيق مع شخص متطرف بنشط خارج المغرب، له ارتباط بأحداث إرهابية

دقيقة وقررتها مصالح المخبرات الداخلية. وذكر بيان للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه تم توقيف المشتبه فيه في قرية «الوكوم» (مخبرات داخلية)، صباح أمس عنصراً متطرفاً مولياً لتنظيم «داعش»، يبلغ من العمر 27 سنة، يشتبه في تورطه في الإعداد لتنفيذ مخططات إرهابية، لها امتدادات داخلية لمواجهة، وتحديد مخاطر التخطيط الإرهابية، التي تحقّق بأمّن المملكة المغربية وسلامة المواطنين. وأضاف البيان أن المخططات الأولية للبحث تنسّر إلى أن المشتبه فيه قام بتحميل

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتقل المكتب المركزي للأبحاث القضائية المغربي، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخبرات داخلية)، صباح أمس عنصراً متطرفاً مولياً لتنظيم «داعش»، يبلغ من العمر 27 سنة، يشتبه في تورطه في الإعداد لتنفيذ مخططات إرهابية، لها امتدادات داخلية لمواجهة، وتحديد مخاطر التخطيط الإرهابية، التي تحقّق بأمّن المملكة المغربية وسلامة المواطنين. وأضاف البيان أن المخططات الأولية للبحث تنسّر إلى أن المشتبه فيه قام بتحميل

2400 مهاجر حاولوا دخول جيب مليلية شمال المغرب

مدريد: «الشرق الأوسط»

حاول قرابة 2500 مهاجر أمس عبور السجاس الذي يربط جيب مليلية، الذي تحتله إسبانيا، والواقع في شمال المغرب، ونجح حوالي 500 منهم في ذلك، على ما أعلنت إدارة المنطقة.

وأوضحت إدارة المنطقة في بيان أن مجموعة من 2500 شخص من أفريقيين جنوب الصحراء حاولت عبور السجاس الحدودي بشكل جماعي في مليلية، التي تعد الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع أفريقيا، بالإضافة إلى الجيب الآخر في سبتة الذي تحتله إسبانيا.

وهذه واحدة من أكبر محاولات العبور في السنوات الأخيرة إلى الجيب الإسباني المحتل.

وأوضحت إدارة المنطقة «العنف الكبير الذي استخدمه المهاجرون» المرزوقين خصوصاً بـ«مخاطبات» لتسليح السجاس الشبكي، الذين «رموا الحجارة»، ما سمح لهدهب التغلب على قوات

القبض على 3 «دواعش» في العراق

قانون الإرهاب وتم إجراء التحقيق معهم. وتواصل القوات العراقية منذ سنوات ملاحقة عناصر تنظيم داعش في مناطق مختلفة من البلاد، فضلاً عن القيام بعمليات أمنية لطاردة قلوب التنظيم الذين يشطون بتنفيذ عمليات مسلحة ضد المدنيين والقوات الأمنية والعسكرية في عدد من المدن العراقية.

ذكر بيان عسكري عراقي أمس الأربعاء أن جهاز الاستخبارات العراقي اعتقل ثلاثة من عناصر تنظيم داعش في محافظة نينوى، 400 كيلومتر شمالي بغداد. وذكر البيان أن المعتقلين الثلاثة مطلوبون للقضاء العراقي وفق أحكام

الجزائر تعلن اعتقال 17 عنصراً دعموا جماعات إرهابية

الالكتروني أمس، إن ذلك يأتي في إطار عمليات مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى تدمير مخبأين للجماعات الإرهابية وقنبلة تقليدية الصنع بيومرداس. ولفتت إلى أن نتائج العمليات، التي أسفرت عن نتائج نوعية، تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم للقوات المسلحة الجزائرية في كامل التراب الوطني.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأربعاء، توقيف 17 عنصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة خلال الفترة من 23 شباط-فبراير (شباط) الماضي وحتى أول مارس (آذار) الحالي. وقالت الوزارة، في بيان صحفي نشرته على موقعها

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الجزائر: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأربعاء، توقيف 17 عنصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة خلال الفترة من 23 شباط-فبراير (شباط) الماضي وحتى أول مارس (آذار) الحالي. وقالت الوزارة، في بيان صحفي نشرته على موقعها

لا تنس الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط

في سوريا، وليبيا، على سبيل المثال، سينظر بوتين فيما إذا كان سيستغل الوضع المزري لملايين المدنيين في إدلب الذين يعتمدون على المساعدات عبر الحدود القادمة من تركيا بإذن من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويدرك بوتين أن حق النقض الذي يستخدمه يمنحه أداة مفيدة ضد تركيا وأوروبا عندما ينظر مجلس الأمن في تجديد خطة مدير برنامج الغذاء العالمي ديفيد بيسلي، في سبتمبر (أيلول) الماضي، إن ألف يمني يموتون من الجوع أسبوعياً. وبالطبع، سيكون ارتفاع أسعار المواد الغذائية تحدياً رهيباً لملايين اللبنانيين من غير اللاجئين الذين يعانون من انهيار الاقتصاد اللبناني. في النهاية، لا يمكن أن يتأتى حل مشاكل اللاجئين والمشردين إلا من اتفاقيات



روبرت فورد *

أقرأ العديد من التحليلات لآثار الجيوسياسية للحرب في أوكرانيا وتأثيرها الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. لكن لسوء الحظ، لا توجد مناقشة جادة حتى الآن حول الآثار السلبية للأزمة الأوكرانية على اللاجئين والنازحين في الشرق الأوسط، خاصة سوريا واليمن. ومن الضروري ألا ننسى هؤلاء الناس. أولاً، فيما يخص الجانب المالي لأزمة أوكرانيا، ويبحث الأمم المتحدة، لجا نحو 370 ألف أوكراني إلى دول أوروبا الشرقية، وثمان اللاجئيين في الحروب الأخرى، سوف يحتاج جميع هؤلاء إلى المساعدة. قبل أزمة أوكرانيا، لم تكن ميزانيات الدول المانحة للمساعدات الإنسانية كافية لمواجهة الأزمات في سوريا واليمن. والآن يجب أن تقدم هذه الميزانيات المجهدة مزيداً من التمويل للمساعدات الإنسانية. فستذهب الزبائات في الغالب إلى اللاجئين الأوكرانيين وليس السوريين أو اليمنيين الذين يحتاجون أيضاً إلى المزيد من المساعدة. تعد ألمانيا مثلاً جيداً، فقد قدمت برلين في مارس (آذار) الماضي أكبر قدر من المساعدات الإنسانية في المؤتمر الدولي لجمع الأموال للعمل الإنساني مع اللاجئين السوريين والنازحين السوريين في مناطق مثل إدلب. ووعدت ألمانيا وحدها بتقديم 1,74 مليار دولار، أي ما يقرب من ثلث إجمالي أموال المؤتمر. كان تعهدا ثلاثة أضعاف حجم التعهد الأمريكي... (المنظمات

أمل أن يحل السلام في أوكرانيا... ولكنني أمل أيضاً ألا تنسى ملايين الأشخاص اليائسين في الشرق الأوسط الذين سيحتاجون إلى المزيد من المساعدة

السلام وإعادة الإعمار بمساعدة الدول الأكثر ثراء. وأزمة أوكرانيا لن تجعل هذا الأمر سهلاً، لأن العلاقات بين واشنطن وحلفائها من جهة، وموسكو من جهة أخرى، هي الأسوأ منذ أربعين عاماً. فبينما توجه واشنطن وحلفاؤها ضربات قاسية لقطاع المال الروسي، فإن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط سيمنح موسكو فرصاً لرد على المصالح الغربية. تتمثل إحدى نقاط الضعف بالنسبة للغرب في الازدحام في الشرق الأوسط، وحتى أكراد العراق الذين يتمتعون بتعاطف خاص في العديد من الدوائر الغربية وجدوا الأبواب مغلقة في الغابات البولندية عندما حاول اللاجئون الأكراد دخول الاتحاد الأوروبي في الخريف الماضي.

أمل أن يحل السلام في أوكرانيا، ولكنني أمل أيضاً ألا تنسى ملايين الأشخاص اليائسين في الشرق الأوسط الذين سيحتاجون أيضاً إلى المزيد من المساعدة.

الإنسانية للشرق الأوسط. لذلك، ستحد الأزمة الأوكرانية من الموارد الجديدة للمانحين للمساعدات الإنسانية في الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه ستترفع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء العالم. نتيجة لذلك، فكل دولار أو يورو سيشتري طعاماً أقل أو 2022 مما كان عليه في 2021، وهو ما سيحدث في ديسمبر لحظة عاصية. في ديسمبر (كانون الأول)، قال وسيط الأمم المتحدة غير بيدرسون إن أكثر من 12 مليون سوري يجدون صعوبة في الحصول على ما يكفي من الطعام، وقد

* خاص به الشرق الأوسط

اليوم للعسكر... وغداً للاقتصاد



نبيل عمرو

أوكرانيا لا تحسمه الفياق والبطائرات والقذرات الأسطورية على التدمير، فما من حرب دخلتها القوى الأعظم في عالمنا وفي عصرنا، إلا وواجهت مصيراً يكاد يكون حتماً بالخسارة. والدرس الأفغاني المزدوج للروس والأميركيين يعطينا من البحث عن أدلة مجسمة لمالات الحروب من هذا النوع. الجيش السوفياتي العملاق حسم أمر أفغانستان في ساعات، وبلغ الأمر بهذا الحجم حد أن يكون أحد مسببات انهيار الدولة العظمى. وفي عين المكان، وكما لو أن أفغانستان قدر؛ حدث الشيء ذاته مع الأميركيين؛ السهل لأفغانستان بهدف تحويل كابل إلى بودابست أو وارسو، انتهى بخروج مكلف ومهين، أما الدخول الأميركي بغية تحويل تورا بورا إلى بعض هوليدو، فقد رأينا مالاته حين فر الأميركيون «الحضاريون» أمام المغالين الحفا، بصورة جعلت مطار كابل الأميركي تورا بورا باتيخان.

السؤال الذي سيثور حتى داخل روسيا: هل ساعدت هذه الحرب روسيا كي تكمل طريقها الجديدة التي دشنتها بوتين؟

الوطني المستطرفة التي هي العالم كله، وجد في وقت غير مناسب إعاقات، لا توقف فقط التقدم على الطريق الجديد؛ بل تلحق أذى بالغاً بالفضاء الدولي للاقتصاد الروسي، على نحو لا تعوضه الصين ذات المصالح الاقتصادية الأكبر والأوسع مع الغرب، ولا يعوضه حتى تجريد أوكرانيا ونظراً لجدلية أن الوضع الداخلي يؤسس لعلاقات خارجية، فقد صارت روسيا الجديدة نموذجاً أقرب إلى الديمقراطية تبدو جديدة، وحتى ثورية، بالقياس لعهد

عنوان المقالة؛ اليوم للعسكر والسلاح والقتال على الأرض، ولكن لاجتياح روسيا للبحر الأبيض المتوسط، وبعثت عن اجتياح روسي واسع النطاق يمتد إلى العاصمة كييف، وحين دعت الرئيس زيلينسكي للبحث عن ملجأ لجناته الشخصية، بعد أن دُعي العالم للصلاة من أجله. وأخيراً إقرار الرئيس بايدن بأن باستعادة روسيا تحقيق انتصارات على الأرض، ولكن لا تبدو أقواله كأنها تسليح ميكروالتائج، أردف قائلاً: إن ذلك لن يخفف الديكتاتور الروسي، ولن يجنبه دفع ثمن باهظ، أي خسارة محققة في نهاية اللعبة.

ومن أجل استرضاء المواطنين الأميركيين الذين يكرهون إرسال أبنائهم إلى أي حرب مهما كانت تبريراتها، فقد وضع في جميع خطاباته لازمة ثابتة تقول: لن ترسل أميركا جنوداً للقتال ضد أو أوكرانيا، ملقياً العمل الميداني بمعظمه على كاهل الحلفاء الأوروبيين الذين يمدون أوكرانيا بالسلاح والعتاد والمساعدات الطبية، مع مشاركته للحلفاء على مستوى العالم كله في تنفيذ سياسة العقوبات، بمستوياتها القريبة والمتوسطة والطويلة الأجل. معرفة العسكر والسلاح تكاد تكون محسومة وفق مقياس الأحكام والقدرات؛ إذ يبدو من غير المنطقي توقع انتصار الجيش الأوكراني على الجيش الروسي، كان ذلك قابلاً للنقاش لو دخل «الناو» بكل ثقله العسكري المباشر في الحرب، أما وإن ذلك الأمر حتى قبل نشوبها، وتؤكد إلغاؤها أثناءها، فهذا ما يفسر

السؤال الذي سيثور حتى داخل روسيا: هل ساعدت هذه الحرب روسيا كي تكمل طريقها الجديدة التي دشنتها بوتين؟

للزعيم «المفاجأة» فلاديمير بوتين. ومن دون الاسترسال في التفاصيل، فقد أضحت روسيا بوتين مختلفة كثيراً عن روسيا ستالين، وحتى خرجت روسيا من عزلتها البيروقراطية إلى انفتاح براغماتي مع الجوار، وحتى مع خصوم الأمم المتحدة لجدلية أن الوضع الداخلي يؤسس لعلاقات خارجية، فقد صارت روسيا الجديدة نموذجاً أقرب إلى الديمقراطية تبدو جديدة، وحتى ثورية، بالقياس لعهد

لويراعي القيصر فروق التوقيت!

هي في الأرض التي سيكون عليه أن يتحرك فوقها، سواء كانت هذه الأرض أرضاً بالمعنى المادي للكلمة، أي الأراضي الأوكرانية إلى جوار بلادها، وما إذا كانت حركته عليها ستكون سهلة أم صعبة، وسواء كانت أرضاً بالمعنى السياسي، أي البيئة الدولية التي سيكون عليه أن يتعامل معها وهو يقود قواته على اجتياحها، وما إذا كانت بيئة حليفة ومساعدة، أم ستكون بيئة رافضة ومعاكسة؛ هذه هي الفكرة كلها في حنينه إلى أيام الاتحاد السوفياتي السابق مرة، ثم إلى زمن روسيا القيصرية مرة ثانية، ففي المرتين سيكون عليه أن يراعي فروق التوقيت. وحين تعود قواته إلى قواعد ما قبل الاجتياح، أو حين تصل هذه الأزمة إلى نهايتها، فسيتبين تماماً وقتها ما إذا كان قد راعى ذلك بالفعل، أم ولا في حساباته.

هناك فروق توقيت بين العصر الذي نعيشه والعصر الذي قام فيه الاتحاد السوفياتي السابق، إلى أن العصرين وزمن روسيا القيصرية في أيامها، وهذا كله لا بد أنه كان يشغل بال الرئيس الروسي منذ دخل الكرملين، ولكن المشكلة ليست فيما شغله، وإنما في عمله ويفعله؛

تجارية بطبيعتها، فضلاً على ما كان يؤمن به ويراه من أفكار فيما يشتره. وفي مرة قابلت أنيس منصور، وسألته عن فروق التوقيت، فقال ما معناه أن ذلك قد حدث بالفعل بينه وبين الناشر، وأن الفكرة كلها كانت أن فيما سيكتبه عن السادات أشياء كان حسني مبارك طرفاً فيها، وأنه قد حاول استئذان مبارك في كتابة هذه الأشياء، ولكن في كل مرة كان حسني مبارك يستمهله، ويطلب منه أن ينتظر، وألا يتعجل في كتابة ما يعرفه.

وكان مبارك كان هو أيضاً يخاطب أنيس منصور في كل مرة ذهب يستأذنه فيها، ولسان حاله يقول: تجب مراعاة فروق التوقيت؛ شيء من هذا كله سوف تجده في الخلفية مما يدور في الوقت



سليمان جودة

التوقيت ولا يستوعبه، وكان يتصور أن أي كاتب آخر في مكانه كان سينتهز الفرصة ويكتب عن السادات ما لم يكتبه أحد؛ وكان كلاهما على صواب في مبرراته التي يقولها ويذكرها، ولكن عقلية الناشر في مثل هذه الحالة

لقاء بيننا تقريباً، وكان هو كناشر يرى أن منصور قد أضعاف فرصة من الناشر أن تنكر في حياة كاتبه، ولم يكن يهضم موضوع فروق

العالم، وكان الكتاب سيرة ذاتية مثقوقة، كتبها صاحبها بقلمه عن حياته كلها. وكان الناشر يامل أن يضع إلى جوار السيرة كتاباً آخر عن الرجل، ولكن بقلم أنيس منصور هذه المرة، ولكن أنيس منصور ترك الناشر المتحمس جداً يقول كل ما عنده، ثم خاطبه في هدوء قائلاً: «تجب مراعاة فروق التوقيت» وكان المعنى أن ما لديه كصديق كان مقرباً من السادات، يحتاج إلى توقيت مناسب يقال فيه، وأن هذه اللحظة التي جاء الناشر بكلمة فيها، ليست هي هذا التوقيت المناسب، وأنه لا حل أمامها غير أن ينتظر، لعل لحظة التوقيت المناسب تجيء.

وكان كلاهما كنت التقى أحمد يحيى كثيراً، وكانت فروق توقيت أنيس منصور حكاية حاضرة في كل

لا يراعون فروق التوقيت سوف يقعون في خطأ، وأنهم سيتحملون المسؤولية الشخصية أمام أنفسهم عن ارتكاب هذا الخطأ؛ لأن الجهة المسؤولة لم تقصر، ولأنها أذاعت على الهواء مباشرة ما لا بد من مراعاته عند تناول الإفطار.

والمعنى الأشمل في الموضوع أن الإفطار هو في النهاية فعل، وأن هذا الفعل له توقيت يتم فيه من فعل صحيح إلى فعل آخر يجري خارج سياق زمانه؛ وعندما وقع اغتيال الرئيس السادات في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) 1981، ذهب الناشر أحمد يحيى يزور أنيس منصور في مكتبته. وقد سمعت من الناشر - يرحمه الله - أنه زار منصور ليصارحه بأنه كان أقرب الصحافيين من السادات خلال سنواته الأخيرة، وأن ذلك يرشحه ليكون صاحب أهم كتاب عن السادات، وأن عليه منذ اللحظة أن يجلس ليضع هذا الكتاب، وألا يتباطأ أو يتأخر؛ كان يحيى قد نشر من قبل كتاب «البحث عن الذات» للسادات، وكانت دار النشر التي يملكها هي صاحبة حقوق نشر الكتاب كاملة، وكانت الدار قد نقلته إلى ثلاثين لغة حول

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الإشراف
الرياض الرياض 12128000 +966114401440 +966114401440	الكويت الكويت 2997799 +965 2997800 +965 2997800	الرباط الرباط 37262616 +212 37260300 +212 37260300	الدمشق دمشق 66228225 +914 66228225 +914 66228225
الدمشق دمشق 8340271 +9664 8340271 +9664 8396618	العمان عمان 539409 +962 539409 +962 539409	الدمشق دمشق 66228225 +914 66228225 +914 66228225	الدمشق دمشق 66228225 +914 66228225 +914 66228225

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة البحث والدراسة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

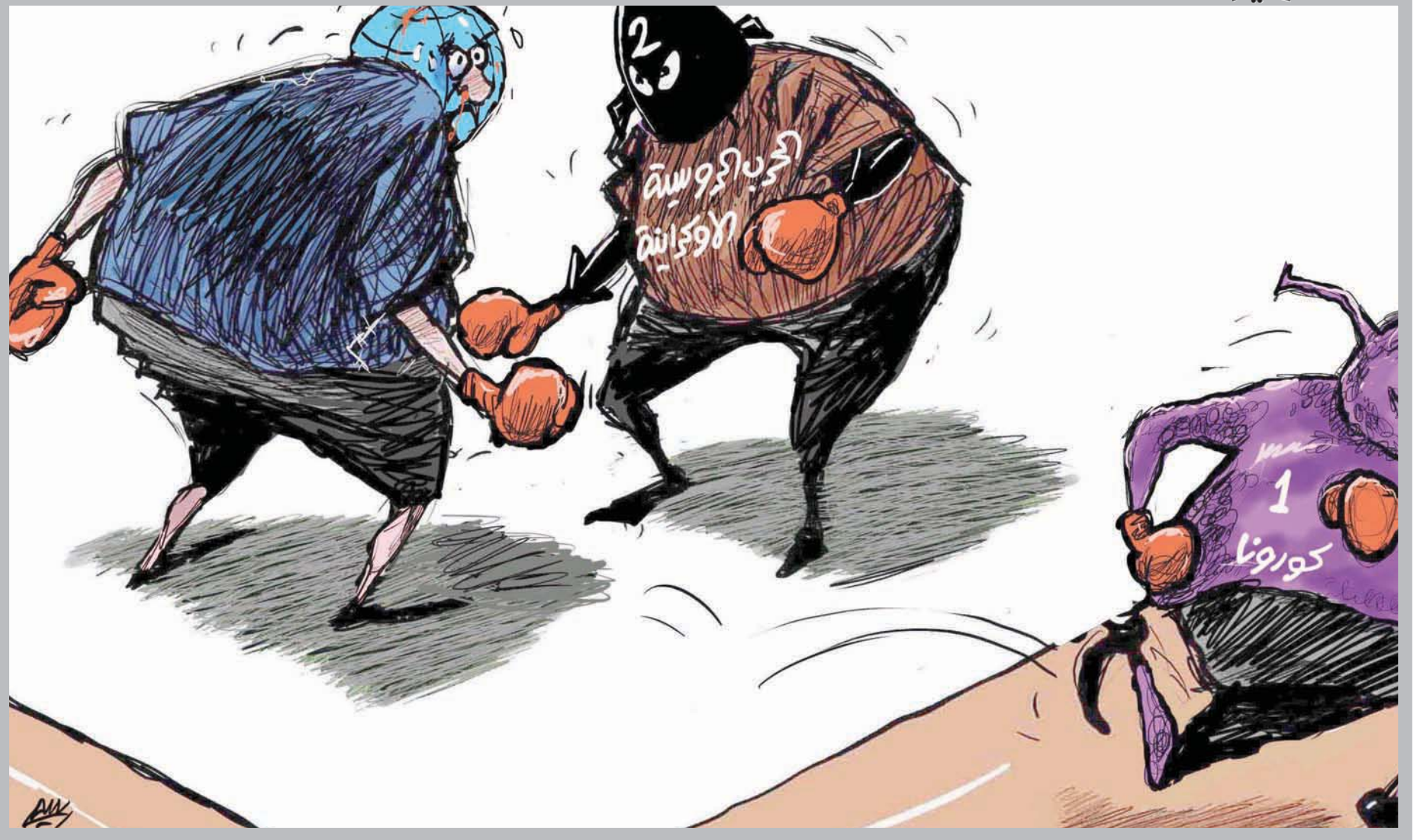
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



الحرب الثانية وضعت النظام العالمي وحرب أوكرانيا أنهته!

هدى الحسيني



بوتين ولا فروف. لن يكون هناك رابح من حرب أوكرانيا سوى من يسعى إلى إنهاء النظام العالمي القائم منذ عام 1945، وهنا سندخل في نظريات المؤامرة التي في خيال الناس لا أكثر. ثم إن الصين لن تكسب من تضرر أوروبا لدخولها في صراع مكلف؛ لأن السوق العالمية؛ لأن الثقة ضعفت ومن الصعب الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية؛ إذ يساور العديد من الخبراء الدوليين مخاوف بشأن العقوبات الأميركية المقبلة التي ستجعل روسيا أكثر عزلة. يشرح لي خبير مالي: يجب التوضيح بأن هناك سوء فهم بالنسبة إلى Society for Interbank Financial Telecommunications، وهو موقع لتبادل المراسلات بين البنوك والتي تشمل التحوييلات المالية والأهم الاعتمادات للاستيراد والتصدير والضمانات، فإذا حصل إقصاء روسيا كدولة عن نظام سويفت سيتوقف تزويد الغاز والقمح إلى أوروبا والعالم وستتوقف مصانع ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا؛ لأنها تعتمد بنسبة 80 في المائة على الغاز الروسي (استيراد الغاز يتم بفتح الاعتمادات بواسطة سويفت لا غير).

من ناحية ثانية، فإن البورصات العالمية الكبرى تقوم على بيع وشراء الأسهم والسندات، فإذا تم تجريد الأصول الروسية الموجودة في الغرب والمقدرة بـ3,6 تريليون دولار، فإن البورصات، وهو ما لا قدرة على النظام الرأسمالي لتحميله، خاصة بعد المعاناة والخسائر القاسية من وباء «كورونا».

لهذا؛ لم يتم إقصاء روسيا عن سويفت ولم يتم تجريد كامل الأرصدة الروسية، بل حصرت في بعض البنوك والشخصيات ومنهم

مثل حظر السفر أو تجريد الأصول خارج روسيا. واستجابة لذلك؛ تقول النظرية، قد يضغظ هؤلاء الأشخاص الأقوياء على بوتين لتغيير أساليبه، أو حتى محاولة طرده.

الأسوأ ليس العقوبات، في حد ذاتها، ولكن القدرة المحدودة للشركات الروسية على القيام بأعمال تجارية عالمية؛ لأن الثقة ضعفت ومن الصعب الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية؛ إذ يساور العديد من الخبراء الدوليين مخاوف بشأن العقوبات الأميركية المقبلة التي ستجعل روسيا أكثر عزلة. يشرح لي خبير مالي: يجب التوضيح بأن هناك سوء فهم بالنسبة إلى Society for Interbank Financial Telecommunications، وهو موقع لتبادل المراسلات بين البنوك والتي تشمل التحوييلات المالية والأهم الاعتمادات للاستيراد والتصدير والضمانات، فإذا حصل إقصاء روسيا كدولة عن نظام سويفت

سيتوقف تزويد الغاز والقمح إلى أوروبا والعالم وستتوقف مصانع ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا؛ لأنها تعتمد بنسبة 80 في المائة على الغاز الروسي (استيراد الغاز يتم بفتح الاعتمادات بواسطة سويفت لا غير).

كيف تعاقب بوتين، بدون معاقبة أنفسنا، على الأقل أكثر من اللازم. الغرب لديه خيارات قوية، من بين بعض الإجراءات الأكثر صرامة التي اتخذت هي العقوبات المالية التي تستهدف البنوك والمؤسسات الروسية الرئيسية، وحظر تصدير بعض التقنيات، وفرض عقوبات على الأوليغارشية وغيرهم في دائرة بوتين. يقول أحد المتابعين، إن «مشكلة صانعي السياسة الغربيين هي أن روسيا حيوان كبير جداً في الاقتصاد العالمي». قد تتردد أصداء أشد العقوبات ضد روسيا في جميع أنحاء النظام الاقتصادي العالمي؛ إذ

روسيا عاتبة على إيران... والصين تتهمسك بمصالحها في أوروبا... وإسرائيل تخرق لعبة الأمم وتوسع للتوسط في النزاعات الكبرى!

تعتمد أوروبا على روسيا فيما يقرب من ثلث غازها الطبيعي، وفي حين أن الولايات المتحدة لديها خيارات أخرى، إلا أنها لا تزال تستورد بكميات كبيرة الدولارات من النفط الروسي. هذا الواقع يجعل من الصعب التعامل بجديّة مع بعض مقاربات «الخيار النووي»، مثل عزل روسيا عن نظام سويفت بالكامل. لكن كلما كانت هذه العقوبات أشد قسوة، هناك احتمال أن ينتقل مثل هذا الضرر إلى المواطنين الروس العاديين. ومن شأنه أن يسبب الكثير من الاضطرابات الداخلية. الهدف الآخر للعقوبات هم الأشخاص داخل الدائرة القريبة من بوتين أو بالقرب منها، أو كبار المسؤولين. كما أشارت الولايات المتحدة إمكانية معاقبة بوتين نفسه، وهي خطوة استفزازية بشكل غير عادي.

حماية الحديقة الخلفية في أوكرانيا تماماً كما تفعل الولايات المتحدة لو حصلت الأحداث نفسها في المكسيك، وما كوبا إلا الشاهد الحي على ذلك. بعد أوكرانيا من الممكن أن تقوم روسيا بتكتيف وجودها في سوريا مستغلة الانسحاب الأميركي من المنطقة، وسيؤثر هذا على الوجود الإيراني ويتوافق مع سياسة إسرائيل التي تشن غاراتها على مواقع «الحرس الثوري» و«حزب الله» منذ زمن بعيد ومستمر. ومع تأخر الاتفاق النووي وعدم رفع العقوبات على إيران واستمرار القبض على الأموال الإيرانية، سيتفاقم الوضع

الاقتصادي هناك وستزداد الضائقة المالية؛ مما سيضعف قدرات الأزرع، وخاصة «حزب الله»، وهذا ما سيمكّن الروس من سهولة إحكام السيطرة في المنطقة. لكن، كيف يعاقب العالم روسيا من دون أن يعاقب نفسه؟ هذه هي المعضلة التي واجهتها الولايات المتحدة التي استجذبت نشر قوات في أوكرانيا. فقد تضرر أشد العقوبات، مثل عزل روسيا من كل أو أجزاء من النظام المالي العالمي، بالاقتصادات الأخرى المتشابكة معه. الولايات المتحدة وأوروبا ليستا معفتين. وقد تتخذ روسيا إجراءات مضادة أو انتقامية أيضاً. السيناريو الأكثر إثارة للخطر هو قيام روسيا بقطع إمدادات الغاز الطبيعي عن أوروبا. المشكلة تكمن في المكان الذي يولم أكثر. الآن الولايات المتحدة وشركاؤها يجدون مرة أخرى في هذا السؤال:

بعد انتهاء الحرب العالمية، وسيكون من الصعب تصور كيف يمكن أن تبقى روسيا عضواً دائماً في مجلس الأمن، الذي ينظر في نزاعات الدول ويلزمها القبول بقراراته تحت طائلة العقوبات، وهي نفسها دولة معاقبة على الأقل اقتصادياً ومالياً، بسبب خرق قوانين السيادة الدولية.

حتى أن إقدام العراق قام على أساس امتلاك صدام أسلحة دمار شامل ما الرئيس جورج دبليو بوش بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عندما خاطب الأوروبيين الذين ترددوا في دعم حربه في العراق بأن من ليس مع الولايات المتحدة بالكامل فهو ضدها. المؤكد، أن الرئيس الروسي

بوتين في اجتياح أوكرانيا. وحتى تتضح معالم نظام دولي جديد تستعم فوضى عارمة في العلاقات الدولية وسيصدق العالم مرجع القانون الدولي وأحكامه ووسائل تنفيذه، عالم يتحكم فيه القوي بالضعيف وتستباح كل المحرمات.

والى أن يتم إرساء نظام دولي جديد، ما ينتظر الشرق الأوسط بعد أوكرانيا سيضع في المستقبل القريب، وأولى النتائج هي تأخير الاتفاقية النووية مع إيران. فمن غير المتوقع أن تبقى روسيا لاعباً على التوازن والوفاق، ولن تكون روسيا داعماً أساسياً لإيران في مفاوضات مع الأميركيين، بل بالإمكان أن تعمل على تعطيل الاتفاق لكي تحرم الرئيس الأميركي جو بايدن من إنجاز مهم في النصف الثاني من ولايته، رداً على عزل روسيا وحرمانها من حق

مندوب إيران في فيينا، وهنا تدخل الروسي مجدداً وتعيد بنقل كميات اليورانيوم الزائدة إلى روسيا؛ فلا يموت الذئب ولا يفنى الغنم. كان الدعم الروسي لإيران كاملاً، وبوتين بحسب رأي المحللين يعتبر أن تاييد إيران الأجنبي العسكري الروسي فلا يديمير بوتين، وقال له، إن بلاده تنظر بكثير من الريبة وتشجب محاولة الولايات المتحدة تمديد حلف الناتو، وإن إيران تتفهم صد حكومة روسيا الفيدرالية محاولة حصارها بضم أوكرانيا إلى حلف الناتو، إلا أن الجمهورية الإسلامية تفضل وتنصح بتخوي الحذر واعتماد الحلول الدبلوماسية. ويقول بعض المحللين الذين يعرفون جيداً شخصية بوتين، إن الرجل يكره المواقف الرمادية في الأوقات الصعبة، وخاصةً عندما تأتي من هؤلاء الذين يعتبرهم حلفاء

استفادوا من دعم روسيا لهم في أوقاتهم العصيبة. ففي المفاوضات النووية في فيينا كان الموقف الروسي حاسماً لمصلحة إيران، وعندما وصلت المفاوضات إلى حائط مسود بسبب مطالبة إيران بضمانات أميركية تلزم الإدارات الأميركية في المستقبل بعدم القدرة على إلغاء الاتفاق؛ ما يشكل خرقاً للدمستور الأميركي، وهدد المندوب الروسي ميخائيل أوليانوف عن المطلب الإيراني، ملمحاً إلى فقدان الولايات المتحدة المصداقية بعد أن

القي الرئيس ترمب اتفاقية لوزان الموقعة عام 2015، وقد اقترح المندوب الروسي بديلاً عن مطلب الضمان الإيراني بقرار يصدر عن مجلس الأمن تتم الموافقة عليه بالإجماع، وقد كان في هذا تسجيل نقطة مهمة لصالح إيران. كما كان الموقف الروسي في موضوع اليورانيوم المخضب أساساً للوصول إلى حل يرضي إيران. فالأميركي كان يطلب أن تكون الكميات المخضبة الزائدة تحت سيطرة المراقبين الدوليين بدون أي وجود إيراني ما لم يحظ بقبول

التي بلغت عددها خمس عشرة دولة باءت ترتجف خوفاً وعلى أساس أنها ستلحق بأوكرانيا، فروسيا فلا يديمير بوتين من الواضح، لا بل من المؤكد، أنها ستسترد كل ما كان جزءاً منها وتابع لها، وهذا كان قد عليه الرئيس الروسي المصمم على استعادة ما كان تابعاً للاتحاد السوفياتي عندما كان في ذروة تالقه وكان يتبعه العديد من الدول التي كانت توصف بأنها جزء مما كان يعتبر المجموعة الشرقية.

الآن أخذ الرئيس فلا يديمير بوتين مكانة قادة الاتحاد السوفياتي وعلى رأسهم جوزيف ستالين، وهو كما هو مؤكد لن يتوقف بعد اجتياح أوكرانيا عقبه كريس لروسيا «الاتحادية» على استعادة هذه الدول كاستعادته للدولة الأوكرانية وهذه قضية لا شك فيها وهذا ما جعل هذه الدول المشار إليها غير واثقة بالولايات المتحدة ولا بالعديد من الدول الأوروبية.

وهكذا فإن من حق الدول الاشتراكية الأوروبية السابقة أن ترتجف خوفاً، فهي كلها كانت فعلياً وعملياً جزءاً من الاتحاد السوفياتي.. ولعل ما أصاب هذه الدول بالرعب والخوف هو أن هذا الوضع قد عاد إلى ما كان عليه ولكن باسم أكثر بريقاً وجاذبية وهو روسيا التي كانت في فترة تاريخية قد لعبت أدواراً رئيسية إن في أوروبا وإن حتى فيما هو شرق البحر الأبيض المتوسط.

وهنا فإنه يسود اعتقاد، وهو اعتقاد، إن ليس مؤكداً فشبه مؤكد، أنه ستكون هناك عودة، وهناك من يقول إنها ستكون عاجلة، لصراع المعسكرات وعلى غرار ما كانت عليه الأمور في عهد الاتحاد السوفياتي عندما كان في ذروة تالقه وكانت تتبع إليه تبعية إلحاقية إن ليس كل معظم دول أوروبا الشرقية ومعها بالطبع العديد من دول أميركا اللاتينية وحتى بعض الدول العربية!! إنه لا يمكن أن يستك بالروس

هل أوروبا في انتظار حرب طاحنة؟!

صالح القلاب



فعلياً وعملياً أخطر من دولة إسرائيل التي باستثناء مجموعة نقفالي بنيت المعروفة، تتصرف على أساس أنها جزء من هذه المنطقة وأن هناك من باتوا يعتبرون أنه لا علاقة لهم لا بهذه الحكومة الإسرائيلية ولا بالمتطرفين الإسرائيلييين الذين لا يزال بعضهم يرفع شعاراً سخيفاً هو: «أرضك يا إسرائيل من النيل إلى الفرات»!! وعليه وفي النهاية وبالعودة إلى البدايات فإنه ليس سهلاً أن تسترد روسيا فلا يديمير بوتين خمس عشرة دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

الحربين العربيين والبعيد وغير المستقر وأيضاً وإن حتى في القارة الأفريقية. ترى أن تستك الدول الأوروبية، دول الاتحاد الأوروبي، الرئيسية، مثل بريطانيا «الغظمي» وفرنسا وإيطاليا أيضاً، فإنها تقول إن أعنت الحروب وأشرسها قد تجدد بخطوة صغيرة

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

هل من الممكن يا ترى أن تستك دول الاتحاد الأوروبي الرئيسية عن أن تنتزع منها خمس عشرة دولة أوروبية؟

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

والأخطر هنا هو أن إيران هذه، دولة باتت دولاً أوروبية، حتى النزاع شقيقة، لم تكف بمجرّد انزراع عدد من دول الخليج من إظهاره العربي وتحويله إلى ديولات مذهبية وذلك بالإضافة إلى كل هذا التدخل العسكري والأمني وكل شيء إن ليس في كل ففي معظم الدول العربية... ومن بينها افتتان من الدول الرئيسية التاريخية أي سوريا والعراق وحيث كانت هناك «الدولة الأموية» و«الدولة العباسية». وهذا يعني أن إيران تحديداً هي

حرب عالمية ثالثة... خطر جدي أم مجرد تهويل؟



عثمان ميرغني

مقابله مع قناة «سكاي نيوز» الإنجليزية هذا الأسبوع، عبّر الدكتور أندريه كورتونوف، رئيس مجلس العلاقات الخارجية الروسي، من مقره في موسكو، عن إحساسه بالإحباط من قرار غزو أوكرانيا، ووصفه بالأسوأ المخجل. وقال: «القد ضمدت لأنني اعتقدت لفترة طويلة أن عملية عسكرية غير ممكنة. لم يكن ذلك معقولاً».

وأشار الدكتور كورتونوف إلى أنه قدّم للكرملين تحليله القائم على حساب الخسائر والمكاسب المحتملة من أي عملية لغزو أوكرانيا، والذي خلص فيه إلى أن النتيجة ستكون مكلفة لروسيا وشعبها. لكن الأصوات المعتدلة لم يؤخذ برأيها، وحصر بوتين مجموعته من المستشارين في زمرة صغيرة ممن يطلق عليهم «سيلوفيكس» أو الرجال الأقوياء من الجنرالات والجواسيس السابقين.

وعندما سئل الدكتور كورتونوف عن رأيه في الحالة الذهنية لبوتين الذي طالما أيدّه في السابق، صمت برهة قبل أن يقول إنه لا يفهم منطقته (وأنه بوتين) لديه أسبابه، وإنه ربما يعتقد أن هذا الضرر مقبول لديه... لا أدري. لم يكن بمقدور الرجل أن يكون أكثر صراحة أو جرأة من ذلك؛ لكن ما قاله كان كافياً لنقل صورة مثيرة للقلق؛ لأنها تؤكد أن بوتين مستعد للمخاطرة، والقيام بأي شيء لتحقيق رؤيته، سواء في اجتياح أوكرانيا، أو الأزمات مع الغرب.

الواقع أن المسؤولين في الولايات المتحدة وعدد من العواصم الغربية بدأوا يشعرون بقلق متزايد منذ أن قرأوا مقالاً من 5000 كلمة، نُشر في موقع الكرملين باسم بوتين، في يوليو (تموز) الماضي، حوى رؤية غاضبة على الغرب الذي اتهمه بالتآمر على بلاده، مثلما حوى نذر شر لأوكرانيا التي بدا أنه لا يعترف بها دولة مستقلة. فقد سعى الرئيس الروسي في تلك الأطروحة إلى إعادة كتابة تاريخ أوكرانيا، وشكك صراحة

في شرعيتها، قائلاً إنها تحتل مساحة من أراضٍ روسية تاريخياً، واصفاً ذلك بأنه نهب لروسيها. ومضى ليقول إن الروس والأوكرانيين «شعب واحد»، وإن المؤامرات المعبودة لروسيا هي التي صنعت المشكلات، وكشف عن نيته ضم مزيد من الأراضي الأوكرانية؛ مشيراً بالتحديد إلى إقليم دونباس، محذراً من أن بقاء أوكرانيا ممكن فقط «بالشراكة مع روسيا».

هناك إجماع في العواصم الغربية على أن بوتين أخطأ الحسابات بمغامرته العسكرية في أوكرانيا، وأن ذلك سيكلفه ويكلف بلاده ثمناً باهظاً، وهو أمر كان يمكن تلافيه لو سلك طريق المفاوضات. فقد كانت هناك أصوات في الغرب تدعو إلى تفهم مخاوف روسيا من تمدد «النانو» إلى حدودها، وتؤيد التوصل إلى تفاهات تطمئن موسكو بأن أوكرانيا لن تنضم للحلف. ف«النانو» تمدد منذ انهيار الاتحاد السوفياتي إلى 9 دول كانت تدور في محور موسكو بشكل أو بآخر، كما أن دولتين من أعضاء الحلف انضمتوا منذ ذلك التاريخ، وهما إستونيا ولاتفيا، لديهما حدود مشتركة مع روسيا.

المشكلة أن بوتين صمّ أذنيه عن الأصوات المعتدلة في موسكو، ولم يجاوب مع المساعي الفرنسية والألمانية لمنع الغزو. فهل كان يشعر بأن الغرب وحلف «النانو» في لحظة ضعف، وأنه يستطيع استثمار ذلك لتحقيق خطته في أوكرانيا، أم أنه فعلاً أصيب بجنون العظمة وبدأ يشعُر أن قدره بناء «إمبراطورية روسية» قوية، ومسح فصل يراه منخجلاً، عندما انهار الاتحاد السوفياتي وتفكك؟

الاستخبارات الغربية عاكفة بالتاكيد على تحليل كل حركة يقوم بها بوتين، أو أي كلمة ينطق بها، لتقييم حالته الذهنية، بينما تصمم جديّة وخفية بالفعل، لا سيما مع تحركات التلويح بها من القيادة الروسية.

بوتين ربما يقصد إرهاب الغرب فقط حتى يتمكن من تنفيذ أهدافه من غزو أوكرانيا؛ لكن الخوف يبقى خطأ في الحسابات يقود إلى نتائج وخيمة.

شانون... المخاوف الأخلاقية من الموجة التقنية



فهد سليمان الشقريان

سياسية محترمة متبوعاً بفيديو لقط في زيّ سخيف، متبوعاً برابط لدراسة علمية جديدة، مصحوباً بعرض مطول لحالة حديثة نشرها أحدهم بشأن عدائه، إلى جانب صورة لشخصية سياسية مشهورة، مضافاً إليها تعليق ذكي وهدام. كما تترجم صور الإجازات بالصبخ السياسي والدعوات إلى الأحداث الثقافية والرسائل التذكيرية بإعجاب الميلاذ والرسوم البيانية القاسمة على البيانات التي تم إنشاؤها لتقويض السياسة العامة، أو الأخلاقية، أو الاقتصادية المشتركة.

وهكذا في حين أن المستخدم يتمتع بقدر كبير من الحرية في اختيار أشكال الخطاب التي يجب أن يوليه اهتماماً أكبر، والأدوات التي يمكن من خلالها إخفاء أو إعطاء الأولوية لمشورات أعضاء معينين في شبكته، حيث لا يمكنه بسهولة أن يحيي نفسه على الأقل من المعرفة العلمية لمجموعة متنوعة من الاهتمامات الخاصة والعامة لزملائه. وهذا من شأنه أن يوفر على الأقل قدرًا من الحماية ضد الإنعزالية الشديدة، والتجزئة الشديدة للخطاب الذي لا يتوافق مع المجال العام.

لكن السؤال: هل يمكن إحالة أخلاقيات التواصل الاجتماعي، أو ما بعد الأخلاقيات إلى المعيارية الاعتقادية للفلسفة الأخلاقية؟ جيبينا شانون: «ما وراء الأخلاق تطرح عدداً كبيراً من التساؤلات إزاء الظهور السريع لخدمات الشبكات الاجتماعية كوسيلة مهيمنة للتواصل بين الأشخاص. على سبيل المثال، تقدم خدمات الشبكات الاجتماعية بيانات جديدة للنقاش الفلسفي حول ما إذا كانت التقاليد الأخلاقية الكلاسيكية مثل النفعية أو الأخلاق الكانطية أو الأخلاق الفضيلة تمتلك مصادر كافية لإلقاء الضوء على الآثار الأخلاقية لتقنيات المعلومات الناشئة، أو ما إذا كنا بحاجة إلى إطار أخلاقي جديد للتعامل مع مثل هذه الظواهر».

السؤال الأهم في معرض الحديث عن «مخاوف أخلاقية» من تطبيقات التواصل: إلى من تطرح تلك المخاوف؟

يسأل شانون: «ثمة مخاوف عملية ملحّة حول ما إذا كان يمكن للفلاسفة أن يكون لهم تأثير فعلي في الملامح الأخلاقية للتقنيات الناشئة مثل (SNS)، حيث إن كان الفلاسفة يعملون على توجيه تحليلاتهم الأخلاقية إلى فلاسفة آخرين فقط، فإن مثل هذه التحليلات قد تعمل ببساطة كالترشيع الأخلاقي للعلاقات بين الإنسان والتقنية، حيث لا تكون هناك فرصة للاستباق أو لإصلاح أو إعادة توجيه الممارسات التقنية غير الأخلاقية. ولكن إلى من ينبغي توجيه هذه المخاوف الأخلاقية: هل إلى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؟ أم إلى الهيئات التنظيمية والمؤسسات السياسية؟ أم إلى مطوري برامج (SNS) وكيف يمكن جعل المحتوى النظري والاستيراد العملي لهذه التحليلات في متناول هذه الجماهير المتنوعة؟ ما القوة المحفزة التي يُتوقّع أن تكون لديهم؟ ويصبح الإحاح العميق لمثل هذه الأسئلة واضحاً بمجرد إرفاقنا على عكس العضلات الأخلاقية الخاصة بـ«الحياة أو الموت» والتي يشغل بها علماء الأخلاق التطبيقيون (على سبيل المثال، الإجهاض والقتل الرحيم وعقوبة الإعدام). فإن تقنيات المعلومات الناشئة مثل (SNS) تعاملت في وقت قصير مع النسيج الأخلاقي اليومي لكل حياتنا تقريباً، مما أدى إلى تغيير المشهد الاجتماعي، والعادات والممارسات الأخلاقية التي نتعامل معها. والاهتمامات الأخلاقية التي شلّط الضوء عليها هنا هي في حقيقة الأمر أي شيء عدا (الأكاديمية)، والتي لا يطبق الفلاسفة ولا المجتمع البشري الأوسع تحمل ترف معاملتها على هذا النحو».

بنهاية العرض لبحث شانون، يمكن القول إن ما تطرحه وسائل التواصل من مخاوف أخلاقية، لا يقتصر عليها فقط، وإنما على مستقبل أخلاقيات الإنسان في ظل طوفان التقنية الجارف. في القرن العشرين ظهرت أسئلة أخلاقية بعد القنبلة الذرية والتفوق التقني المحدود، كان هيدغر سابقاً لذلك. لكن ما تفرسه التقنية اليوم ووسائل التواصل من أسئلة يتجاوز كل الذي طرح من قبل. لذلك رأينا كثافة أسئلة شانون مقابل مغامراته المحدودة في الإجابات، وهذا هو الدور الذي تضطلع به الفلسفة اليوم: أن تناقش العلاقة بين الإنسان وواقعه الافتراضي، بعد أن انشغل الفلاسفة طويلاً بعلاقة الإنسان بواقعه الحقيقي.

يبدو أن العيش في مواقع التواصل وبحر التطبيقات بات أكثر منه في الواقع وبين الناس ومع الآخرين، وهذه المقولة ليست للإبانة والتعريض، وإنما للوصف والتدقيق، فلحاحية في الواقع الافتراضي تستحوذ على جُل وقت البشر. يُفترض أن التحول أكبر منّا، وأكبر من الكتابات والثقافات، والفلسفات، فهي موجة كاملة ستجرّف البشرية كلها معها؛ زمن الذكاء الصناعي، والروبوت، واكتشاف الحيات بالوكواب، وربما يجيء اليوم الذي يطير فيه الإنسان بغيره. ثمة نذرٌ تطورت تقنية مذهلة وهائلة ستغير كل شيء

اعتاد عليه الإنسان، لكن ليسال الإنسان نفسه لوهلة: بماذا يمكنني أن أتسلح حين أتأقلم مع كل تلك الموجات الأتية؟ قد تكون أسئلة الأخلاق من أبرز ما يواجه الإنسان في مثل تلك القفزات النوعية. ضمن ترجماتها لموسوعة «ستانفورد» ترجمت رنا الحميدان لموقع «حكمة» تعريف شانون قالور له: «التواصل الاجتماعي والأخلاق»، فيه رأي شانون أنه: «في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، جعلت تقنيات الوسائط الجديدة للشبكات الاجتماعية مثل: فيسبوك، وماي سبيس، وتويتر، ويوتيوب، تُغيّر الممارسات الاجتماعية والسياسية والمعلوماتية للأفراد والمؤسسات في جميع أصقاع العالم، مما أوجد استجابة فلسفية من الجماعة العلمية للأخلاق التطبيقية وفلاسفة التقنية. وفي حين لا تزال هذه الاستجابة العلمية تواجه تحديات بسبب الطبيعة السريعة التطور لتقنيات الشبكات الاجتماعية، تتأكد الحاجة الملحة للاهتمام بهذه الظاهرة كونها تشكل تشكيل عدد الأشخاص الذين يبدؤون و/ أو يحتفظون فعلياً بكل نوع من الروابط الاجتماعية أو الأدوات المهمة أخلاقياً: من صديق إلى صديق، ومن الوالدين إلى الطفل، ومن زميل إلى زميل آخر في العمل... إلخ».

تاريخياً: «كان الفلاسفة الفينومينولوجيون للتقنية، مثل البرت بورمان وهوبير دريفوس، من بين الفلاسفة الأوائل الذين اهتموا بالأهمية الأخلاقية للاستخدامات الاجتماعية للإنترنت. وتأثر هؤلاء المفكرون بنظرة هيدغر للتقنية، التي تعدها قوة متجاسدة ذات تأثير مميز وقوة تميل إلى تقييد أو إفقار التجربة الإنسانية للواقع بطرق معينة، بينما اهتمت بورمان ودريفوس تميل إلى الاستجابة المباشرة للشبكات (2,0 Web) الاجتماعية (على سبيل المثال، غرف دردشة ومجموعات الأخبار والألعاب عبر الإنترنت والبريد الإلكتروني)، ولذا فإن استنتاجاتهما المتعلقة بتفسير وفهم التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ذات صلة مباشرة بخدمات الشبكات الاجتماعية SNS».

يل يذهب شانون إلى أن: «تقنيات الشبكات الاجتماعية فتحت نوعاً جديداً من الفضاء الأخلاقي، حيث تنشأ الهويات الشخصية والمجتمعات، «الحقيقية» والافتراضية، وتقديمها والتفاوض بشأنها وإدارتها وتنفيذها. وفقاً لذلك، قام الفلاسفة بتحليل وسائل التواصل الاجتماعي من حيث استخداماتها (كـتقنيات الذات) الفوكوية التي تُسهّل بناء الهوية الشخصية وأداءها، وذلك من حيث الأنواع المميزة للمعايير المجتمعية والممارسات الأخلاقية التي تولدها خدمات الشبكات الاجتماعية... هناك ظاهرة أخرى ذات صلة على مواقع التواصل الاجتماعي وهي استمرار إحياء ذكرى جماعات المقاتلة (فيسبوك) بعد وفاة المستخدم؛ حيث لا يؤدي هذا إلى تنشيط عدد من الأسئلة الأخلاقية الكلاسيكية حول واجباتنا الأخلاقية لتكريم وتذكر الموتى فحسب، بل إنه يجدد أيضاً أسئلة حول ما إذا كانت هوياتنا الأخلاقية يمكن أن تستمر بعد انتهاء هوياتنا المتجسدة، وما إذا كان للموتى اهتمامات مستمرة في المثلث الاجتماعي أو الشهرة».

أما عن حرية التعبير، وفضاء الديمقراطية في مواقع التواصل الاجتماعي، فيضيف شانون: «عندما يُنظر في خدمات الشبكات الاجتماعية على وجه الخصوص في ضوء هذه الأسئلة، تظهر بعض الاعتبارات المميزة: أولاً: أن المواقع مثل (فيسبوك) وتويتر) تُسهّل المشاركة والتعرض لمجموعة متنوعة للغاية من أنواع الخطاب (على عكس أدوات خدمات الشبكات الاجتماعية الضيقة مثل LinkedIn). قد يواجه مستخدم (فيسبوك) في أي يوم تغذية إخبارية متضمنة رابطاً لمقال في مجلة

متجبر، مع الضرب بعرض الحائط إرادة الناس، والنتيجة كانت غياب المتزعمين عن المجالس النيابية وحلول التابعين في المقاعد الوزارية لتتلاحق موسام هجرة الكفاءات!

الأرجح أن ما بدأته قوى التغيير سيقدّم الكثير من الوجوه، ويُظهر القدرات، ولبنان غني بالكفاءات، ما من شأنه توفير دفعة جديدة لمشروع قيام جبهة قوى التغيير المدعوة لفرز البنية السياسية، بالتوازي تسارع المنظومة الطائفية لبلورة تحالفات تجمع مستلطنين متهمين بالارتكابات، وينبهم الذين عوقبوا أميركياً كفسادين أسفودا الحياة السياسية وقدموا مصالح الدولية على الشأن العام، ومعهم السياسيون الذين اشتبه بهم القاضي صوان بالمسؤولية عن تفجير المرفا فابعدوه، فادّعى عليهم القاضي بطيار بجناية (القصد الاحتمالي» بالقتل قاتمتهم لهم الحمايات والحمايات فوق الدم المهودر وترميد قلب العاصمة.

على الأعم: لم يعد المقياس والميزان لمقياس الهممات الراي العام، ما يحفل به قاموس التحريض الممجج باتهام الناس بالتبعية، والزعم أن كل من ليس مع «حزب الله»، يخدّف مؤامرة تستهدف

«حزب الله» وسيناريو إطاحة الانتخابات!



حنا صالح

وتنتشر في طول البلاد وعرضها. أبرزها استعادة الدولة المحظوظة، أي القرار، حتى يكون ممكناً تنفيذ الإصلاح، واستعادة العمل بالدستور حتى تحمي خطوات الإنقاذ وحقوق الناس، واستقلالية السلطة القضائية ورفعة للمساءلة ولاستعادة الحقوق. وما بلغت الإهتمام هو التوجه إلى المواطنين للمشاركة في اختيار من يمثلهم؛ نهج يقول بالترام إرادة المقترعين لإيصال الأفضل إلى البرلمان، والأفضل يكون نتاج تقاطع الإرادة والرؤى، في قطع مع تقاليد منظومة التسلط يوم كان الاختيار بيد زعيم، أو طائفي منسلط، أو ميليشياوي

لترويج سموم الكبتاغون باستهداف المجتمعات الخليجية لتكريس عزل البلد واقتلاعه؛

كان الهدف من ذلك طي صفحة «17 تشرين»، لأن ثورة حقيقية حدثت لم تكن في الحسبان ولم يتوقعها أحد.. عميقة في أهدافها وغنية توجهاتها وسلمية في مواجهاتها وديمقراطية في أدائها، فبادروا بتقديم حسن نصر الله شخصياً إلى استهدافها بالتهديدات المباشرة والصاق تهم التبعية للسفارات بها، إلى التعديات السديدة والقمع المنفلت، كما اللهاقات الأمنية والقضائية («عب الطلب» لتحويل كل ذلك دون بلورة قيادات جديدة للثورة فنقدمت حالات صوتية مبرمجة عموماً أحبطت الناس. لكن عام 2022، عام الاستحقاقات الدستورية النيابية والرئاسية والبلدية كذلك وإن تكن منسوبة من جانب السلطة، فقد بدأ يتبلور ما تأخر ظهوره.

تلقد تبدلت الصورة مع بدء إطلاق حملات قوى التغيير التي تسعى إلى أعلى حالة من توحيد ساحات المواجهة، و لا تقلل من وجود آخرين خارجها تسعى لاستيعابهم. واللافت تمثل في بلورة عناوين برنامج المواجهة التي يتناقها الناس

دولته واستنبح وطنه، وبين منظومة هي المرتكب بكل وضوح».

لم تكن الأمور بهذا الوضوح، فيما كانت كبيرة رهاناً للمستلطن على تعميم اليأس إزاء الانهيارات المالية والاقتصادية والاجتماعية، واتساعها مع الجائحة بعد أشهر قليلة على بدء ثورة «17 تشرين»، وتفاقمها بعد جريمة تفجير المرفا، وترافقها مع ضربات متلاحقة لمصالح المواطنين والبلد. فبدأ أن ألوياوات المواطنين اقتصرت على السعي إلى تحصيل الرغيف وحة الدواء، وانفقاء القدرة على إيقاع المواجهة حول الحقوق التي سُرفت والكرامات المنتهكة والإذلال المعم بالتزام مع اختطاف الدولة بالسلاح والفساد والطائفية.

وصل الناس إلى وضع حوصروا بالعوز والجاعة، واتساع البطالة وشح الموارد، نتيجة حملة مبرمجة صنعتها قوى «الثورة المضادة»، مستندة إلى فائض قوة الدولية التي حمت ارتكابات نظام المحاصصة، وكانت على دراية كاملة بان البلد سيقع نتيجة نهب الثروة الوطنية والسطو على وداغ الناس. ليتم إسهال التهريب الموقن لتحويل (فيلق القدس) وميليشيات النظام السوري، وتحويل البلد منصمة

يعرف أبناء الجنوب «مسؤولية (حزب الله) وتعليقه الدولة ومصالح اللبنانيات واللبنانيين على حبل مصالحة ورتباطاته». لم تُرد هذه العبارة في اجتماع داخلي مغلق، بل استهلّت بها الورقة السياسية لقوى التغيير «التشريعية»، التي أطلقت «الجنوب معاً» معترضة خوض الانتخابات في كل دوائر جنوب لبنان، بوجه التحالف الهميم، الشنائي المذهبي «حزب الله» و«حركة أمل»، واتباعها!

في حفل إطلاق «الجنوب معاً»، تظهر اللغة وتبلورت العناوين وتحدت الأهداف، بحتمية العمل السلمي الجاد لتغيير منظومة التسلط. بدا التشابه عميقاً مع طروحات القوى «التشريعية» الأخرى في «سهلنا» والجبل» للقاء الغربي، و«بيروت تقاوم» الميليشيات ومن فجرها، و«لقاء التغيير» في عكار و«شمالنا» في الأقضية الأربعة. ولغنت الانتباه القراءة الواضحة القاطعة حيال النكية اللبنانية، أنها من فعل فاعل، «عصابة» نظام المحاصصة القاطع على الغنائمي الذي «يحكم بنا وبالذولة وأن الأوان لحاسبته... كلن يعني كلن»، لتتحد المواجهة «بين شعب شرق وثمرت



النفط (برنت)	أمس: 105,25 السابق: 109,76	الذهب	أمس: 1925,11 السابق: 1919,66	البيتكوين	أمس: 43745 السابق: 44378	القمح	أمس: 234,25 السابق: 232,30	القمح	أمس: 981,25 السابق: 1060,50	النفط الخام	أمس: 136,50 السابق: 141,50
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	--------------------------------	-------------	-------------------------------

الأسعار تتخطى 110 دولارات للبرميل وأميركا تدرس عقوبات على قطاع الطاقة الروسي «أوبك بلس» تقرر استمرار التزامها خطط زيادة الإنتاج



تضغط التغيرات الجيوسياسية على أسعار النفط في الوقت الذي تبدو فيه أساسيات السوق مستقرة (رويترز)

في هذا الإطار، ولدى سؤالها عما إذا كانت واشنطن وحلفاؤها الغربيون سيفرضون عقوبات على قطاع الطاقة والغاز الروسي، قالت ساسكي في مقابلة مع محطة «إم إس إن بي سي»: «نحن منفتحون للغاية على ذلك»، وتابعت قائلة: «نحن نبحث الأمر. هو مطروح بشدة على الطاولة؛ لكننا نحتاج لتقييم كل الآثار التي قد تنتج عنه».

وحذرت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من أنها قد تفرض عقوبات على النفط الروسي، إذا وصلت موسكو عدوانها على كييف، ومع ذلك قالت ساسكي، الأربعاء، إن البيت الأبيض يدرس كيف يمكن أن يؤثر ذلك على الأسواق. وقالت في مقابلة أخرى مع شبكة «سي إن إن»: «ندرس هذا الأمر بقوة»، وكانت الولايات المتحدة، وقد تعهدت يوم الثلاثاء، بإطلاق 30 مليون برميل من النفط في إطار تعهد عالمي للإفراج عن 60 مليون برميل، في مسعى لتعزيز أسواق الطاقة وسط الغزو الروسي لأوكرانيا، وقالت إنها قد تتخذ مزيداً من الخطوات، إذا اقتضت الحاجة. في الأثناء، أعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية، أن الحكومة الألمانية أفرجت عن جزء من الاحتياطي الوطني من النفط لتهدئة سوق النفط، وذلك في رد فعل من برلين على الحرب في أوكرانيا.

لهذا القرار، من المخطط أن يرتفع إنتاج السعودية بمقدار 105 آلاف برميل يومياً، ليصل إلى 10,436 مليون برميل يومياً، ويرتفع إنتاج الكويت بمقدار 27 ألف برميل يومياً، ليصل إلى 2,666 مليون برميل يومياً، كما سيرتفع إنتاج دولة الإمارات بمقدار 30 ألف برميل يومياً، ليبلغ 3,006 مليون برميل يومياً، ويرتفع إنتاج العراق بمقدار 44 ألف برميل يومياً، ليصل إلى 4,414 مليون برميل يومياً، ويرتفع إنتاج الجزائر بمقدار 10 آلاف برميل يومياً، ليصل إلى 1,002 مليون برميل يومياً، ويرتفع إنتاج البحرين بمقدار 2000 برميل يومياً، ليصل إلى 195 ألف برميل يومياً.

في غضون ذلك، قال البيت الأبيض، أمس، إن الولايات المتحدة «منفتحة للغاية» على فرض عقوبات على قطاع النفط والغاز الروسي؛ إذ تبحث في التآثيرات المحتملة لذلك على السوق، في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى أعلى مستوياتها منذ 8 سنوات، وزيادة اضطراب الإمدادات. وقالت المتحدة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، في مقابلات تلفزيونية، إن واشنطن تدرس استهداف قطاع الطاقة الضخم في موسكو بعقوبات بسبب الغزو الروسي؛ لكن التأثير على أسواق النفط العالمية وعلى الطاقة الأميركية، عامل رئيسي

بسبب الجائحة هي 2,6 مليون برميل يومياً، ومن المتوقع أن يسترجعها التكتل بذلك بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل. ومع تعافي الطلب بقوة بتراجع أثر الجائحة، قفزت أسعار النفط لمستويات ارتفاع حاد. من جانبها، ثمنت منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول (أوبك)، قرار تكتل «أوبك بلس»، وأضاف «أوبك»: «وفقاً

انتهاء اجتماع أمس: «العوامل الأساسية في سوق النفط حالياً والإجماع في توقعاتها، تشير إلى سوق متوازن جيد، وإلى أن الاضطراب الحالي ليس بسبب التغير في أساسيات السوق؛ لكن بسبب التطورات الجيوسياسية الحالية». والتخفيضات السارية المتبقية لإنتاج «أوبك بلس» تجاوز الطلب للعرض». وتوقع إيفانجيلستا أنه: «مع تدهور الوضع العسكري في أوكرانيا، دون أي بوادر لحل الأزمة قريباً، وعزوف عدد متزايد من مشغلي السوق عن التعامل مع أسهم الطاقة الروسية، لا تزال التوقعات لأسعار النفط ترجح إلى حد كبير الاتجاه الصعودي». وقال بيان لـ «أوبك بلس»: «بعد

في تلك القفزات السريعة، هو الأزمة الروسية الأوكرانية التي أدت إلى هلع الأسواق واضطراب التعاملات، على أنه من المؤكد أن أي استدامة لتلك الأوضاع؛ إذ من المتوقع أن تجتمع دول التكتل آخر الشهر الجاري، وذلك في ضوء سياساتها الهادفة لاستقرار الأسواق.

وعمدت «أوبك بلس» إلى زيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل كل شهر، منذ أغسطس (آب) الماضي، في إطار الرجوع عن تخفيضات الإنتاج التي قررتها بسبب انخفاض الطلب على النفط، بفعل جائحة «كوفيد-19». وفي الوقت الذي لم يطلب فيه أحد أطراف السوق من «أوبك بلس» تحييد مزيد من البراميل وقت انهيار الأسعار في أبريل 2020، إلى أقل من 20 دولاراً للبرميل، واتخذت وقتها «أوبك بلس» تخفيضاً تدريجياً، تسعى لاسترجاعه حالياً بشكل تدريجي، دون النظر إلى التغيرات الجيوسياسية المتسارعة. وتجاوز سعر النفط 110 دولارات أمس، وهو أعلى مستوى فيما يقارب 8 سنوات، إذ صعدت عقوبات غربية الخناق أكثر على موسكو بسبب غزو أوكرانيا، مما أدى إلى اضطراب في مبيعات النفط من روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم. وبالنظر إلى أساسيات السوق، نجد أن السبب الرئيس

القاهرة: صبري ناجح
لندن: الشرق الأوسط

وافق تكتل «أوبك بلس»، أمس الأربعاء، على الاستمرار في الالتزام بخطط زيادة الإنتاج المقررة من قبل، وذلك في أبريل (نيسان) المقبل، في وقت تشهد فيه الأسعار قفزات سريعة نتيجة النزاع الروسي الأوكراني. وجمعت «أوبك بلس» إلى زيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل كل شهر، منذ أغسطس (آب) الماضي، في إطار الرجوع عن تخفيضات الإنتاج التي قررتها بسبب انخفاض الطلب على النفط، بفعل جائحة «كوفيد-19». وفي الوقت الذي لم يطلب فيه أحد أطراف السوق من «أوبك بلس» تحييد مزيد من البراميل وقت انهيار الأسعار في أبريل 2020، إلى أقل من 20 دولاراً للبرميل، واتخذت وقتها «أوبك بلس» تخفيضاً تدريجياً، تسعى لاسترجاعه حالياً بشكل تدريجي، دون النظر إلى التغيرات الجيوسياسية المتسارعة. وتجاوز سعر النفط 110 دولارات أمس، وهو أعلى مستوى فيما يقارب 8 سنوات، إذ صعدت عقوبات غربية الخناق أكثر على موسكو بسبب غزو أوكرانيا، مما أدى إلى اضطراب في مبيعات النفط من روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم. وبالنظر إلى أساسيات السوق، نجد أن السبب الرئيس

ارتفاع إنتاج روسيا النفطي والعقوبات تشل تجارة الخام

موسكو: الشرق الأوسط

أوضحت حسابات «رويترز» بناءً على تقرير لوكالة «إنترفاكس» للأنباء، أن إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز ارتفع في فبراير (شباط) إلى 11,06 مليون برميل يومياً، في حين تعثرت حركة التجارة في الخام بفعل العقوبات المفروضة بسبب التطورات في أوكرانيا. وزاد الإنتاج من 11 مليون برميل في اليوم في يناير (كانون الثاني) في حين قالت «إنترفاكس» إن إنتاج النفط ومكثفات الغاز الإجمالي بالاطن بلغ 42,23 مليون طن الشهر الماضي بالمقارنة مع 46,35 مليون في يناير الذي كان عدد أيامه يزيد ثلاثة أيام.

وتواجه روسيا صعوبات في بيع نفطها في أعقاب العقوبات الشاملة التي فرضها الغرب بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا الأسبوع الماضي. وكانت آثار العقوبات محسوسة في سوق النفط. فقد قدمت عروض لبيع خام أورال الروسي الرئيسي بخصم يزيد على 18 دولاراً للبرميل عن سعر مزيج برنت في المعاملات الفورية، وهو فارق قياسي لم يحدث منذ سقوط الاتحاد السوفياتي. وحتى بهذا السعر عجز التجار عن إيجاد مشتريين مستعدين للشراء. وقالت «إنترفاكس» أيضاً، إن صادرات النفط الروسية خارج دول الاتحاد السوفياتي السابق ارتفعت 12,7 في المائة في شهري يناير وفبراير الماضيين عما كانت عليه قبل عام إلى 36,99 مليون طن، أي 4,6 مليون برميل يومياً في المتوسط.

والتكنولوجيا والتمويل، اختارت شركات من جميع القطاعات أيضاً في الأيام الأخيرة الانسحاب، ولو مؤقتاً، من روسيا. فقد أوقفت «جنرال موتورز» صادراتها من السيارات إلى روسيا حتى إشعار آخر، بينما قررت «فورد» تعليق مشاركتها في مشروع مشترك لتصنيع شاحنات صغيرة من طراز «ترانزيت» في البلاد. وعلقت مجموعة الترفيه «ديزني» و«وارنر ميديا» إطلاق أفلامها المقبلة في دور العرض في روسيا، بما في ذلك «ريد» و«باتمان».

واتخذ عدد كبير من مجموعات التكنولوجيا العملاقة بينها «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر» تدابير للحد من تأثير وسائل الإعلام الغربية من السلطة الروسية. وأعلنت مجموعات إصدار بطاقات الدفع الأميركية «فيزا» و«ماستركارد» و«أمريكان اكسپرس» أنها اتخذت إجراءات لتنفيذ العقوبات المفروضة على روسيا، خصوصاً عبر منع مصارف الروسية من استخدام شبكتها. وأعلنت موسكو الثلاثاء أنها تعد مرسوماً لحياولة وقف هذا النزيف، عبر فرض قيود مؤقتة على إخراج المستثمرين الأجانب أصولاً من روسيا.

«إكسون موبيل» و«إيني» تقطعان الجسور... و«بوينغ» تعاقب الطائرات المجموعات العالمية العملاقة تقفز من «تايتانيك الروسية»



محطة «إكسون» في بروكلين بنيويورك (رويترز)

في كييف، وقالت بوينغ في رسالة تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منها: «مع استمرار النزاع تركز فرقنا على سلامة زعمائنا في المنطقة». وقد يشكك هذا القرار خصوصاً مشكلة بسرعة لشركة «إيرفولوت» التي يفيد موقعها الإلكتروني بأنها تمتلك 59 طائرة من طراز «إيبس» في أسطولها. ومن السيارات إلى الترفيه

والأجهزة اللوحية أبعاد، قيوداً على بعض الخدمات مثل حلولها للدفع عبر الإنترنت «إبل باي»، وقررت أن تسحب من متجرها للتطبيقات تطبيق «سيليبي» للإعلام الحكوميين الروسيين «آر تي» و«سويتنيك». وكانت الحكومة الأوكرانية طلبت دعم «إبل» بالتحديد ورئيسها تيم كوك. وفي تغريدة على «تويتر» الجمعة، كتب الوزير الأوكراني

المجموعة الأميركية هذا المشروع منذ 1995 في إطار مجموعة تضم شركات تابعة للروسية «روسنفت» وشركة هندية وأخرى يابانية. وتمتلك «إكسون موبيل» ثلاثين في المائة من المشروع. لكن المجموعة أعلنت أنه «رداً على الأبحاث الأخيرة»، بدأت المجموعة «عملية وقف الأنشطة» وتتخذ تدابير للخروج من المشروع «تدريجياً». كذلك أكدت أنها اختارت، «نظراً للوضع الحالي»، عدم الاستثمار في مشاريع جديدة في روسيا.

وبذلك حذت «إكسون موبيل» حذو بعض المنافسين الدوليين، مثل البريطانيين «شل» و«بريتش بتروليوم» والإيطالية «إيني»، والتروجية «إيكينور»، التي قررت جميعها التخلي عن حصصها في الكثير من المشاريع المشتركة مع شركات روسية... أما الفرنسية «توتال إنرجي» فاختارت عدم توظيف مزيد من الاستثمارات في روسيا. أما مجموعة «إبل» التي تشكل هي أيضاً رمزاً للاقتصاد الأميركي فقد أعلنت الثلاثاء تعليق بيع كل منتجاتها في روسيا بعدما أوقفت تصديرها إلى هذا البلد الأسبوع الماضي، وفرضت المجموعة المصنعة لهواتف «آيفون» و«حواسيب ماك

نيويورك: الشرق الأوسط

وسط موجات متصاعدة من العقوبات واعاصير رعدية متوقعة لمستقبل الاقتصاد الروسي، أعلن عدد كبير من المجموعات العالمية الأميركية العملاقة من «إكسون موبيل» إلى «إبل» مروراً بـ «بوينغ» و«فورد»، ابتعادها بأشكال مختلفة عن روسيا بعد غزوها لأوكرانيا، وسط توقعات بتفاقم صعوبة مقبلة للاقتصاد الروسي الذي يوشك على الغرق كما حدث مع تايتانيك عقب اصطدامها بجبل جليدي. ولقرارات هذه المجموعات نتائج متنوعة تراوح بين تأجيل عرض فيلم «ديزني» وسحب مشروع تبلغ قيمته مليارات الدولارات من قبل «إكسون موبيل». لكن موسكو تسببت في صدمة دولية عندما أرسلت قواتها المسلحة إلى أوكرانيا، ما أدى إلى إطلاق سلسلة من العقوبات الاقتصادية الصارمة من الغرب ورد فعل عنيف من الكثير من الشركات التي تقيم علاقات مع روسيا. وانضمت «إكسون موبيل» بذلك إلى مجموعات نفطية كبيرة أخرى، معلنة أنها مستسحبة من روسيا متخليين بذلك عن حقل سخالين-1 للنفط والغاز تدريجياً، وتدير

بوتين يقيد إخراج النقد الأجنبي... وشل البورصة متواصل



روسي يغادر أحد محلات الصرافة في موسكو أمس (إبأ)

الفرع «سبيربنك» يوروب إيه جي» ومقره في النمسا، يوظف نحو 4 آلاف شخص، وسيكون موضع «إجراء عدم ملاءة» في هذا البلد، على ما أوضحت الهيئة.

ومن جهة أخرى، قرر البنك المركزي الروسي استمرار تعليق التداول في بورصة موسكو، يوم الأربعاء، وذلك لليوم الثالث على التوالي، في ظل الضغوط الخارجية التي تتعرض لها السوق الروسية؛ لكنه قال إنه سيسمح بمجموعة محدودة من العمليات لأول مرة هذا الأسبوع.

ونقل موقع قناة «آر تي عربية» عن الخدمة الصحافية للبنك، القول إن القرار بشأن التداول ليوم الخميس، سيتم اتخاذه قبل الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت موسكو، من اليوم نفسه. ويأتي إغلاق سوق الأسهم كإجراء احترازي، في ظل الضغوط الخارجية التي تتعرض لها السوق الروسية، بعد إعلان الغرب فرض حزمة جديدة من العقوبات، طالت البنك المركزي الروسي.

لأوكرانيا. وقال المصرف في بيان أوردته وكالات الأنباء الروسية: «في ظل الوضع الراهن، قرر (سبيربنك) الانسحاب من السوق الأوروبية». وتواجه مصارف المجموعة سحبيات غير طليعية، وتهديدات بشأن سلامة موظفيها ومكاتبها». وأضاف البيان أن المصرف لم يعد قادراً على توفير السيولة لفرعه الأوروبية، بسبب مذكرة صادرة عن المصرف المركزي الروسي. وكانت لـ «سبيربنك» فروع في 8 دول أوروبية، هي: ألمانيا، والنمسا، وكرواتيا، وتشيكيا، والمجر، وسلوفينيا، وصربيا، والبوسنة والهرسك، وأكد المصرف أن «الفروع الأوروبية لـ (سبيربنك) تتمتع بمستوى عالٍ من رأس المال، والأصول وودائع الزبائن مضمونة بموجب التشريعات المحلية».

وكانت الهيئة الناظمة للقطاع المصرفي في الاتحاد الأوروبي، قد أعلنت أن إجراء إفلاس سيباشر بشأن فرع «سبيربنك» الرئيسي في أوروبا الذي أضففته العقوبات المالية. وهذا

الأجنبي بخطوات «غير ودية» اتخذتها الولايات المتحدة ودول ومنظمات غربية أخرى ضد روسيا. ويخضع عديد من البنوك الروسية للعقوبات. وهذا هو السبب في توقف بعض بطاقات الدفع في المتاجر عن العمل. علاوة على ذلك، لم يعد عديد من أجهزة الصراف الآلي تقدم المال. وخوفاً من انخفاض قيمة الروبل، يشتري عديد من الروس في موسكو سلعاً تقنية، مثل الهواتف المحمولة، قبل ارتفاع الأسعار.

وفي عديد من متاجر المواد الغذائية، يضع البائعون ملصقات جديدة على السلع الغريبة، في ضوء انخفاض قيمة الروبل. وزادت أسعار عديد من المنتجات، مثل النبيذ والشامانيا، بمقدار عدة آلاف من الروبلات.

ومن جهة أخرى، أعلن مصرف «سبيربنك» الروسي الرئيسي، الأربعاء، انسحابه من الأسواق الأوروبية، بعدما طالته عقوبات مالية واسعة، رداً على غزو موسكو

موسكو: الشرق الأوسط

حظرت روسيا إخراج النقد الأجنبي من البلاد، بما يعادل أكثر من 10 آلاف دولار، بدءاً من يوم الأربعاء، لمنع خروج رأس المال النقدي الأجنبي من البلاد، حسبما نص مرسوم وقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويغادر كثير من الناس روسيا بسبب هجوم بوتين على أوكرانيا، خوفاً من أن يتفاقم الوضع. لذلك يحاولون تأمين نفودهم. ويسحب عديد من الأشخاص في روسيا مبالغ كبيرة من حساباتهم. وتتشكل طوابير طويلة عند ماكينات الصرف الآلي في موسكو منذ أيام، بسبب العقوبات الغربية المفروضة على البنوك الروسية. ويشهد الروبل انخفاضاً غير مسبق، مقارنة بقيمة العملات الأجنبية، بسبب حرب بوتين ضد أوكرانيا. ويخشى المواطنون في روسيا على مدخراتهم من الحرب. وجرر بوتين حظره إخراج النقد



وائل مهدي

110 دولارات البداية فقط للنفط

لكل من كان يظن قبل عام من الآن أن وصول النفط إلى 110 دولارات هو ضرب من الخيال، أود أخبارهم بأن هذا ليس إلا البداية فقط. إذا كان هناك أمر اكتشفته خلال الأزمة الحالية، فهو أن أوروبا وباقي الاقتصادات القوية في آسيا، ليس أمامها الكثير من الخيارات.

إن تعطل منتج واحد مثل روسيا أو مقاطعة صادراته من النفط والغاز ليس بالأمر السهل، إذ إن أوروبا ليست كما تدعي، ليست قادرة على الاستغناء عن النفط والغاز، على الأقل خلال السنوات الثلاث إلى الخمس القادمة.

أمام هذا الأمر، يمكن أن نسال لماذا لم تتخذ أوبك+ بالأمس قراراً يساعد في خفض أسعار النفط التي وصلت إلى مستويات حرجة للدول المستهلكة واكتفى التحالف بالإبقاء على زيادة الإنتاج حسب ما هو متفق عليه سابقاً؟

أولاً: الأزمة الحالية سياسية وليس على أوبك+ تحملها. ثانياً: الإبقاء على روسيا في الاتفاق أهم من إرضاء الدول الغربية، لأن الاتفاق يهدف إلى استقرار السوق ويدون روسيا لن يكون هناك اتفاق ولا استقرار.

ثالثاً: إذا ما ضحت أوبك+ بروسيا وانتهت الأزمة، هل هناك ضمان بأن الدول الغربية ستحفظ الجميل لباقي دول التحالف؟ لا أظن، ولهذا فإن الحفاظ على روسيا كشريك أفضل من الحفاظ على الدول الغربية التي تغير رأيها كل يوم.

رابعاً: حتى لو أرادت دول تحالف أوبك+ زيادة الإنتاج وتغطية النقص الروسي فما الضمان أن روسيا لن تحاربهم بكل أشكال الحروب مستقبلاً بعد انتهاء الأزمة في أوكرانيا التي لا يعلم أحد إلى متى ستطول.

خامساً: حتى لو أرادت دول التحالف زيادة إنتاجها فمن هم المشترون الذين سيشترون نفطها؟ هل يتوقع أحد أن الصين ستختلج عن حليفها روسيا وتقبل بشراء النفط من الخليج لتعويض النقص الروسي؟ وهل يتمكن المنتجون في الخليج من الوصول إلى أعماق هذه الدول كما تصل روسيا من خلال خطوط الأنابيب؟

وتعود إلى أسعار النفط ونسأل لماذا إن لم ترتفع الأسعار قبل هذه الأزمة؟ أولاً إن أسعار النفط لم ترتفع بسبب أزمة روسيا وأوكرانيا، بل إن الأسعار أخذت منحى الصعود منذ العام الماضي، بعد أن اكتشف العالم حقيقة أساسيات السوق.

الطلب على النفط ينمو بشكل مستمر ولكن الإمدادات في العالم لا تنمو بهذا الشكل السريع، وعلى الأرجح لن تنمو بعد انتهاء فورة النفط الصخري الذي كان سبباً لخفض الأسعار خلال السنوات الماضية.

إن العالم يواجه أزمة طاقة بسبب السياسات غير الواقعية تجاه الوقود الأحفوري الذي تتخذها دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرها من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

هذه الدول هي من دفعت الأسعار نحو ما هي عليه الآن، وإذا ما أضفنا إلى المعادلة انقطاع النفط الروسي فهذا سيؤدي الأمر سوءاً. لماذا سوف يكون مصير العالم عندما يصل السكان إلى 8 مليارات نسمة، ناهيك عن 9 مليارات؟ نعم المصادر البديلة سوف تنمو وتستمر في الزيادة، ولكن الوقود الأحفوري سيظل مهماً، وفي ظل هذا العالم الذي فقد بوصلته السياسية وكذلك الطاقوية، لا يمكن التكهّن سوى بمواصلت الأسعار الارتفاع.

ارتفاع قيمة صادرات التمور بنسبة 110% بوصولها إلى 113 دولة

تجمع حكومي لتفعيل فرق تنمية المحتوى المحلي في السعودية



صادرات التمور السعودية تسجل نمواً في حركة المبيعات الدولية (الشرق الأوسط)

الماضية، وفقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء. وأسهمت المملكة في دعم قطاع النخيل والتمور على المستوى الدولي عبر مبادرات بالتنسيق مع منظمات أممية، حيث استطاعت وزارة البيئة والمياه والزراعة والمركز الوطني للنخيل والتمور، العمل على صياغة وإنجاز المبادرات، وعقد ورش عمل وبرامج دائمة عبر استراتيجية لتنفيذها بشكل نهائي تمثلت في تسجيل التمور كشفاة غير اعتيادية «سوبر فورت» لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عام 2019، وإقرار «السنة الدولية للتمور» عام 2027، ويجري التنسيق حالياً مع المنظمة للإعلان عن اليوم العالمي للتمور.

وشملت تلك المبادرات دخول بنك الأصول الوراثية لأصناف النخيل والتمور موسوعة «غينيس» لأكثر عدد أصناف نخيل بـ 127 صنفاً، كما جرى اعتماد المملكة من قبل لجنة الدستور الغذائي (الكودكس) رئيساً مشاركاً في فريق إعداد مواصفات المنتج عالمياً، وأسهمت البلاد في إنشاء المؤتمر العالمي للتمور الذي جرى عقده بنسخته في مدينة الرياض والقصيم، في حين جرى الإعلان مؤخراً عن تأسيس المجلس الدولي للتمور برئاسة السعودية في فبراير/ شباط المنصرم.

صادرات المملكة من التمور 1,215 مليار ريال (320 مليون دولار) خلال العام الماضي بنسبة زيادة 31 في المائة مقارنة بعام 2020. ووصلت تمور المملكة إلى 113 دولة من مختلف بلدان العالم، حيث شكّلت الطازجة والمكونزة نسبة 77 في المائة من إجمالي قيمة الصادرات و23 في المائة من غيرها من التمور. وبحسب البيانات الرسمية الحكومية، والصادرة أمس، ارتفعت نسبة زيادة قيمة صادرات التمور 110 في المائة من عام 2016، حيث حققت المملكة أعلى نسبة معدل نمو سنوي عالمياً في صادرات التمور 13 في المائة خلال الأعوام الخمسة

الأعمال والمشتريات الحكومية، بالإضافة إلى تفعيل الشراكة مع الجهات الحكومية لإيجاد الفرص التي تهدف إلى تنمية المحتوى المحلي من خلال أسلوب التعاقد على توطين الصناعة ونقل المعرفة والشراكة مع القطاع الخاص. وأنشئت الهيئة بهدف تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد الوطني، والارتقاء بأعمال المشتريات الحكومية ومتابعتها لتحقيق الأهداف التنموية والمالية حسب الرؤى والاستراتيجيات والخطة الوطنية، وفقاً للأنظمة والتنظيمات المعمول بها. إلى ذلك، بلغ إجمالي قيمة

وأضاف السماري، أن الهيئة حرصت في اللقاء على تعريف الجهات الحكومية بالية تفعيل الأمر السامي، والهيئة المقترحة للفرق، والأدوار المناطة بها، ومؤشرات قياس أدائها. مؤكداً على توفير سبل الدعم اللازمة كافة لتمكينها تدريجياً؛ بهدف تفعيل دور الشراكة بين الهيئة والفرق. ويأتي هذا القرار في إطار تحقيق التكامل والتعاون بين الهيئة وشركائها من الجهات الحكومية وتمكين مسيوبيها من تطبيق لأحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية في

الرياض، الشرق الأوسط»

اجتمعت أكثر من 120 جهة حكومية سعودية مؤخراً من أجل تفعيل أمر سامي بإنشاء فرق لتنمية المحتوى المحلي، وذلك بحضور بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية.

وتنلخص أدوار ومهام فرق تنمية المحتوى المحلي التعاون والتنسيق مع الهيئة، وتوفير البيانات والتقارير التي تحتاج إليها من الأجهزة العام أو من الجهات التي تشرف عليها، بالإضافة إلى رفع تقارير دولية فيما يتصل بتنمية المحتوى المحلي وفقاً للخطط والمتطلبات والمدد المحددة.

ويهدف لقاء الجهات الحكومية إلى التعريف بأهداف تأسيس فرق تنمية المحتوى المحلي، وكذلك بأدوار ومسؤوليات الفرق ومسارات العمل، علاوة على التعريف بالية الدعم والمكثات المقدمة من الهيئة.

وأوضح عبد الرحمن السماري، الرئيس التنفيذي لهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، أن اللقاء يأتي تفعيلاً لتوجيه المقام السامي بتشكيل فرق عمل لتنمية المحتوى المحلي في جميع الجهات الحكومية التي تباشر أعمال وإجراءات طرح الأعمال والمشتريات والتعاقد؛ نظراً لما يشكله القطاع من أولوية وأهمية على المستوى الوطني والاقتصادي، ولما تمثله المشتريات الحكومية من قوة شرائية مهمة في تنمية الاقتصاد الوطني وتعزيز استدامته.

وكشف عن بلوغ القيمة التقديرية للمنافسات الحكومية التي تخطيق عليها متطلبات المحتوى المحلي خلال 2021 ما يقارب 150 مليار ريال (40 مليار دولار).

ألمانيا تزيد مشترياتها من الغاز خشية قطع الإمدادات الروسية... وتدرس العودة للفحم

برلين، الشرق الأوسط»

على المدى القصير جداً». تستورد ألمانيا حالياً من روسيا أكثر من نصف الغاز الذي تستخدمه (55 في المائة)، وهو وضع اعتماد تؤكد أنها تريد خفضه في أسرع وقت ممكن. في الوقت الذي قالت فيه الحكومة الألمانية بالتحول الطاقوي، إنها تدرس العودة للفحم لتحقيق الاستقلال الطاقوي.

تؤدي العقوبات الدولية المختلفة التي فرضت على روسيا رداً على اجتياحها أوكرانيا، إلى عزلة البلاد بشكل متزايد عن التجارة الدولية، لكن الغربيين استنقوا في هذه المرحلة إمدادات الغاز الروسية من هذه الإجراءات العقابية بهدف عدم الإضرار باقتصاداتهم.

بفضل هذه الاستثناءات، ليس لدى روسيا «أي عذر لوقف تدوين الغاز والكرتون والنفط» كما أعلن وزير المالية الألماني كريستيان ليندنت الثالث، محذراً في الوقت نفسه من أنه يجب «الاستعداد لهذا السيناريو» بوصول نقص في الإمداد.

في حين هبط الاحتياطي الألماني من الغاز هذا الشتاء إلى مستوى مقلق، بحسب الحكومة، اضطرت البلاد إلى تسريع توظيفها لتنوع مصادر إمداداتها بالطاقة وانتقالها إلى الطاقات المتجددة. وتعتزم البلاد خصوصاً بناء محطات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال عبر البحر، وهي بنى تحثية لا تملكها حالياً، وستستغرق سنوات لكي تنتج.

من جانبه، قال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك، أمس، إن بلاده مستعدة للتعامل مع أي توقف لصادرات الغاز من روسيا. ورداً على سؤال من إذاعة «ويتشلاندفونك» عما ستفعله الحكومة إذا أوقف روسيا تصدير الغاز، قال هايبك «نحن مستعدون لذلك. استطعنا أن نؤكد أن لدينا ما يكفي تماماً بالنسبة للشئاء الحالي والصف». وأضاف «فيما يتعلق بالشئاء المقبل فسوف نتخذ المزيد من الإجراءات»، مشيراً إلى أن الاحتياطيات لأسوأ وضع ممكن، وهو ما لم يحدث بعد لأن الروس لم يتوقفوا (عن إمداداتها بالغاز). ولا يستبعد وزير الاقتصاد الألماني تمدد فترة عمل محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في ألمانيا من أجل جعل البلاد أكثر استقلالية عن روسيا فيما يتعلق بسياسة الطاقة.

وقال «هنا يجب أن نتغلب البرامغماتية على أي قرار سياسي. يجب ضمان أمن الإمدادات»، موضحاً أن هذا الأمر أكثر أهمية من حماية المناخ، مشيراً إلى المقابل إلى أنه على المدى المتوسط تتساوى الأهمية بين الاستقلال في سياسة الطاقة وإنتاج الطاقة على نحو محايدياً.

تسريع توظيفها لتنوع مصادر إمداداتها بالطاقة وانتقالها إلى الطاقات المتجددة. وتعتزم البلاد خصوصاً بناء محطات لاستيراد الغاز الطبيعي المسال عبر البحر، وهي بنى تحثية لا تملكها حالياً، وستستغرق سنوات لكي تنتج.

واشنطن، الشرق الأوسط»

أعلن البنك الدولي في وقت متأخر مساء الثلاثاء أنه يحضّر لتقديم مساعدة مالية طارئة إلى أوكرانيا قيمتها ثلاثة مليارات دولار، بينها 350 مليون دولار يمكن الإفراج عنها هذا الأسبوع.

وقال البنك في بيان مشترك مع صندوق النقد الدولي: «تجهّز حزمة دعم بقيمة ثلاثة مليارات دولار في الأشهر المقبلة، تبدأ بدفعة سريعة لا تقل عن 350 مليون دولار، سترفع إلى مجلس الإدارة هذا الأسبوع للموافقة عليها». وأضاف أن هذه الدفعة السريعة ستليها دفعة ثانية بقيمة 200 مليون دولار ستخصص للصحة والتعليم».

ومنذ 24 فبراير (شباط) الماضي تعزّضت أراضي أوكرانيا لغزو روسي. وأعرّب البنك الدولي صندوق النقد الدولي في بيانها المشترك عن «بالغ صدمتهما وحزنهما إزاء الحصيلة البشرية والاقتصادية المدمرة للحرب في أوكرانيا»، وأعلنا أنهما يعجزان زيادة مساعداتهما إلى كيف «بشكل عاجل».

وقال البنك في بيان مشترك مع صندوق النقد الدولي: «تجهّز حزمة دعم بقيمة ثلاثة مليارات دولار في الأشهر المقبلة، تبدأ بدفعة سريعة لا تقل عن 350 مليون دولار، سترفع إلى مجلس الإدارة هذا الأسبوع للموافقة عليها». وأضاف أن هذه الدفعة السريعة ستليها دفعة ثانية بقيمة 200 مليون دولار ستخصص للصحة والتعليم».

وأوضح البنك الدولي في بيان مشترك مع صندوق النقد الدولي: «تجهّز حزمة دعم بقيمة ثلاثة مليارات دولار في الأشهر المقبلة، تبدأ بدفعة سريعة لا تقل عن 350 مليون دولار، سترفع إلى مجلس الإدارة هذا الأسبوع للموافقة عليها». وأضاف أن هذه الدفعة السريعة ستليها دفعة ثانية بقيمة 200 مليون دولار ستخصص للصحة والتعليم».

وأوضح البنك الدولي في بيان مشترك مع صندوق النقد الدولي: «تجهّز حزمة دعم بقيمة ثلاثة مليارات دولار في الأشهر المقبلة، تبدأ بدفعة سريعة لا تقل عن 350 مليون دولار، سترفع إلى مجلس الإدارة هذا الأسبوع للموافقة عليها». وأضاف أن هذه الدفعة السريعة ستليها دفعة ثانية بقيمة 200 مليون دولار ستخصص للصحة والتعليم».

وأوضح البنك الدولي في بيان مشترك مع صندوق النقد الدولي: «تجهّز حزمة دعم بقيمة ثلاثة مليارات دولار في الأشهر المقبلة، تبدأ بدفعة سريعة لا تقل عن 350 مليون دولار، سترفع إلى مجلس الإدارة هذا الأسبوع للموافقة عليها». وأضاف أن هذه الدفعة السريعة ستليها دفعة ثانية بقيمة 200 مليون دولار ستخصص للصحة والتعليم».

3 مليارات دولار مساعدات طارئة لأوكرانيا

قنصلية باكستان العامة - جدة

إعلان مناقصة عامة

تدعو القنصلية العامة الباكستانية بجدة، المؤسسات والشركات المسجلة ذات الخبرة والسعة الجيدة بتقديم عطاءات / عروض أسعار لتوريد مكيفات برح هواء (لحد 1000 وحدة) مكيفات من وحدات 4600-5500 وحدة حرارية شامل التركيب والتركيب في مبنى القنصلية. ويمكن الحصول على وثيقة العطاء من القنصلية العامة في أي يوم عمل بين الساعة 08:00 إلى 16:00 ساعة. ويجب أن تصل العطاءات المغلقة لكل عمل إلى مكتب القنصلية بحلول 04 أبريل 2022 في الساعة 11:00 صباحاً وسيتم فتح العطاءات في نفس اليوم الساعة 11:30 بحضور جميع مقدمي العطاءات أو ممثليهم. لأزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

رئيس المكاتب - القنصلية العامة الباكستانية بجدة
الهاتف: ٠١٢-٦٦٩٢٢٧١

ترحيب واسع ببنوك الإنترنت في كوريا

إجمالي استخدامات خدمات بنوك الإنترنت. ووصلت قيمة التعاملات اليومية عبر خدمات بنوك الإنترنت خلال العام الماضي 70,6 تريليون وون (58,6 مليار دولار)، بزيادة نسبتها 19,6 في المائة سنوياً. كما وصل متوسط قيمة المعاملات عبر الأجهزة المحمولة إلى 12,9 تريليون وون يومياً خلال العام الماضي، بزيادة نسبتها 36,6 في المائة سنوياً.

البنك المركزي القول، إن متوسط الاستخدام اليومي للخدمات المصرفية عبر الإنترنت، بما في ذلك خدمات بنك المحمول وصل خلال العام الماضي إلى 17,32 مليون معاملة يومياً، مقابل 14,68 مليون معاملة يومياً في العام السابق. ووصل متوسط استخدام خدمات بنوك المحمول خلال العام الماضي إلى 14,36 مليون معاملة يومياً، بزيادة نسبتها 22,9 في المائة سنوياً، حيث شكلت نحو 83 في المائة من

اللاسلكية وما تمثله كموقع جاذب للاستثمار في التقنيات الناشئة والمستقبلية، كما ستدفع لفتح آفاق جديدة للاستخدامات التقنية وإيجاد الحلول مبتكرة لتغطية المناطق النائية حول العالم وإبصالح خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات لها وفق أحدث التقنيات التي تراعي التوجهات العالمية في حماية البيئة وتقليل الانبعاثات الكربونية وإيجاد الحلول الرقمية في حالات الطوارئ والتعامل مع الكوارث، وتوفير السعات المطلوبة للمناسبات والفعاليات المؤقتة. ولفت الدكتور التيمسي، في تصريحات نقلتها وكالة «واس»، أمس، إلى أن النضج التنظيمي لقطاع الاتصالات أسهم في جعل المملكة موقعا ملائماً لإجراء الشركات العالمية تجاربها النوعية، مبيناً أن التقنية الجديدة تراعي الجوانب الاقتصادية والخدمية والصحية والبيئية.

أول تجربة سعودية لتوفير حلول مبتكرة في تغطية شبكات الجيل الخامس

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلنت السعودية، أمس، عن إجراء أول تجربة في العالم لتوفير تغطية شبكات الجيل الخامس وإيجاد حلول مبتكرة لأبرز التحديات العالمية في ضمان استمرارية الخدمة من خلال أنظمة المنصات عالية الارتفاع التي تقوم بعمل أبراج الاتصالات الأرضية، وذلك عقب نجاح هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بتنفيذ التجربة في منطقة مشروع البحر الأحمر، لتوفير التغطية لنطاق يصل إلى أكثر من 450 كيلومترا مربعا.

وأوضح محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات محمد بن سعود التميمي أن التجربة تمجسد زيادة المملكة في تبني تقنيات الاتصالات

السعودية تطلق صندوقين لتطوير القطاعات غير الربحية

الرياض، الشرق الأوسط

في خطوة هي الأولى من نوعها في الاستثمار المالي، رعى نائب وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، رئيس اللجنة التنفيذية للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي ماجد الغانمي، أمس، حفل إطلاق شركة جدوى للاستثمار لصندوقين استثماريين لتطوير القطاعات غير الربحية.

وستقدم «جدوى» منصة استثمارية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومخصصة للجهات غير الربحية المرخصة من قبل المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي من خلال هذين الصندوقين (صندوق جدوى للاستثمار الذي أطلق عليه «صندوق جدوى المتوازن للتنمية الاجتماعية»، و«صندوق جدوى المتخصص للتنمية الاجتماعية».

وتهدف المنصة إلى الحفاظ على رأس مال الجهات غير الربحية المشاركة وتنميته على المدى الطويل، بينما سيكون لدى الجهات غير الربحية المشاركة حرية الاختيار ما بين الاستثمارات المتوازنة أو المتحفظة لاستثمار رؤوس أموالها من خلال فئات الأصول.

وقال الغانمي: «تحرص الوزارة على تنمية الموارد المالية وهدرات الجهات غير الربحية، وتمكينها من تحقيق أهدافها وأثرها الاجتماعي المنضو من خلال توسيع وتنوع مصادر دخلها».

السابق، ليكون ابتداءً من 3 أبريل (نيسان) المقبل، بدلاً من 6 مارس (آذار) من العام نفسه. وأشارت إلى أن القرار يأتي تزامناً مع إطلاق حزمة التحسينات لتطوير البنية التحتية لما بعد التداول.

من جهة أخرى، سجل سهم شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» المدرج ضمن قطاع الطاقة بالسوق، في جلسة أمس (الأربعاء)، أعلى سعر منذ الإراج في السوق عند 43,15 ريال (11 دولاراً). وأغلق سهم «أرامكو» السعودية، في جلسة أمس على ارتفاع بنسبة 4 في المائة عند 43,05 ريال (11 دولاراً).

ويعتبر أعلى إغلاق منذ الإراج في السوق، بتداولات بلغت نحو 40 مليون سهم بقيمة 1,7 مليار ريال (453 مليون دولار).

وكان مؤشر السوق السعودية الرئيسي، أنهى جلسة أمس، على تراجع بنسبة 0,2 في المائة مغلقاً عند 12655 نقطة، فأقداً 20 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 12,5 مليار ريال (3,3 مليار دولار).



السوق المالية السعودية تواصل نمو حركة الإراج في السوق الرئيسية والثانية (أ.ب)

وأوضحت تداول السعودية، أنه تم تعديل تاريخ بدء العمل بالقواعد والإجراءات التنظيمية وقائمة اللوائح والضوابط والإجراءات المحددة في الفقرة (ثانياً) من الإعلان

الأوراق المالية وشركة مركز إيداع الأوراق المالية، عن تعديل تاريخ نفاذ القواعد والإجراءات التنظيمية وقائمة المصطلحات المعدلة المستخدمة في قواعد السوق مشروع ما بعد التداول.

عدد العاملين لدى مؤسسات السوق المالية ليصل إلى 4,773 موظفاً وموظفة. من جانب آخر، أعلنت تداول السعودية وشركة مركز مقاصة

تاريخياً، وارتفع حجم أصولها بنسبة 18 في المائة، مقابل الربع المماثل من العام السابق البالغ 524 مليار ريال (139 مليار دولار)، كما ارتفع عدد المشتركين بنسبة 47 في المائة، قياساً بالربع ذاته من العام السابق و18 في المائة عن ارتفاع إجمالي قيمة الطرح العام للأوراق المالية السعودية للربع الرابع من العام المنصرم لتصل نحو 225 في المائة، مقابل الربع السابق، ليصل إلى 68 مليار ريال (18 مليار دولار).

وقالت هيئة السوق المالية السعودية أمس أن عدد الطروحات في السوق المالية خلال الربع الأخير من العام الماضي بلغ 8 طروحات، مشيرة إلى أن عدد الشركات المدرجة في سوق الأسهم الرئيسية وصل بنهاية الربع الرابع إلى 210 شركات، وفي السوق الموازية (نمو) إلى 14 شركة.

وأصدرت هيئة السوق المالية السعودية أمس النشرة الإحصائية للربع الرابع 2021، مفيدة بأن من بين المؤشرات نمو عدد الصناديق الاستثمارية إلى 751 ويعد الأعلى

ارتفاع قيمة الطرح العام للأوراق المالية السعودية 225%

سهم «أرامكو» يحقق أعلى سعر منذ الإراج

في خطوة تهدف لاستقطاب واستبقاء الكفاءات صندوق ادخاري للأجانب العاملين في حكومة دبي

دبي، الشرق الأوسط

لسنوات الخدمة السابقة والتي تسري عليها التشريعات الحالية، إضافة إلى تمكين الموظفين من اختيار البات استثمارية متعددة تشمل صناديق استثمارية تقليدية، وأخرى متوافقة مع الشريعة الإسلامية، فضلاً عن توفير خيارات تضمن حماية رأس المال للموظفين غير الراغبين في استثمار مستقبليهم.

وسيعزز الصندوق من السيولة المالية المستثمرة في دبي خلال المرحلة القادمة، ليكسر جدوى وريادة البيئة المالية الداعمة في الإمارة، حيث تأتي فكرة صندوق الادخار للموظفين بعد التجربة الناجحة التي بدأها مركز دبي المالي العالمي على جميع موظفي المنطقة التابعة للمركز في عام 2020.

إلى ذلك، اعتمد المجلس التنفيذي استراتيجيتها السلامة المؤررة بإمارة دبي 2022 - 2026 التي تم تطويرها من قبل هيئة الطرق والمواصلات في دبي والقيادة العامة لشرطة دبي، إذ تهدف الاستراتيجية إلى جعل دبي من أكثر المدن أماناً في العالم وتحقيق الرؤية الصافية للوفيات، وذلك من خلال تطوير وتنفيذ 53 مبادرة استراتيجية تصب في أربعة محاور رئيسية تتضمن الضبط المروري وهندسة الطرق والمركبات، والتنوعية المرورية إضافة إلى الرقابة والإدارة.

المقيمين، تقديراً لجهودهم ومن أجل مساعدتهم على تنمية مستحقاتهم بأسلوب اقتصادي مدروس يراعي مستقبلهم ومستقبل من يعولون».

وأضاف: «نسعى من خلال التطوير المستمر لمنظومة العمل في دبي إلى تعزيز جاذبية سوق العمل في الإمارة، وزيادة مرونتها الداعمة والممكنة للموظفين، بما يؤكد الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، ويكفل في الوقت نفسه حقوق الموظفين المقيمين تقديراً لإسهاماتهم كشركاء في مسيرتنا التنموية الشاملة».

وبحسب المعلومات الصادرة فإن الصندوق الجديد يسهم في استقطاب أبرز المواهب العالمية وأكثرها كفاءة واستبقائها للعمل في دبي، ضمن نظام متكامل يعزز جاذبية ومرونة سوق العمل في الإمارة أسوة بالمدن الرائدة في هذا المجال والتي تتمتع بأسواق عمل تعتبر من الأفضل عالمياً.

ويتيح صندوق الادخار للموظفين إتاحة الفرصة للاذخار في محافظ مالية لتنمية مدخرات الموظفين وتوفير الاستدامة المالية لهم ولأسرهم، وحماية المستحقات لضمان تحقيق أهدافهم، والتي تشمل المستحقات المالية دون أن يشمل المستحقات المالية

في خطوة تهدف منها لاستقطاب واستبقاء الكفاءات واعتمدت دبي «صندوق الادخار للموظفين الأجانب في الحكومة»، ضمن مساعي لتعزيز نظام مكافآت نهاية الخدمة، وذلك بإشراف من مركز دبي المالي العالمي وبالشراكة مع عدة مؤسسات عالمية توفر فرصاً استثمارية، من خلال توفير نظام متكامل يتيح الفرص الإدارية المتنوعة للموظفين في محافظ مالية تنفي مستحقاتهم ومدخراتهم لضمان حاضرهم ومستقبلهم.

وأكد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم أن هذه الخطوة تأتي في إطار عملية التطوير المستمر لقدرات القطاع الحكومي وتعزيز جاذبيته أمام أفضل الكوادر المؤهلة ضمن مختلف مجالاته، وتوجيه أفضل الظروف الداعمة لجميع العاملين فيه سواء من المواطنين أو المقيمين، التزاماً بنهج دبي في مجال تمييز القطاع الحكومي.

وقال: «وجهنا بتشكيل لجنة توجيهية برئاسة الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإعداد خطة متكاملة لضمان تحقيق الصندوق لأهدافه والتي نسعى من خلالها إلى تحقيق أفضل الميزات للعاملين في حكومة دبي من أحوالنا وإخواننا

مصر تبحث مع «الأوروبي لإعادة الإعمار» الانتقال للطاقة النظيفة

القاهرة، الشرق الأوسط



جانب من اجتماع وزير البترول المصري أمس مع وفد من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار (الشرق الأوسط)

المجالات وتطلعها إلى التوسع في مجالات التعاون مع مصر بشكل عام وقطاع البترول بشكل خاص، مشيراً إلى استعداد البنك الكامل لدعم جهود مصر للحفاظ على البيئة والمشاركة بقوة في القمة العالمية للمناخ المقبلة.

وتم الاتفاق، خلال اللقاء، على تشكيل فريق عمل مشترك بين الجانبين لتحديد مشروعات للطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات والإعداد لمبادرة في ضوء الدراسات الخاصة بالمسار منخفض الكربون يتم إطلاقها خلال قمة COP27 المناخ التي تستضيفها مصر هذا العام.

ويتزايد عليها الطلب محلياً. وتابع: «بالإضافة إلى المشروع التجريبي الجاري تنفيذه حالياً بالشراكة مع شركة إيني الإيطالية بحقول ملحقة التابعة لشركة عجيبة بالصحراء الغربية للانقاط وتخزين الكربون بتكنولوجيا جديدة، فضلاً عن مشروعات الاستفادة من غازات الشعلة بدلاً من حرقها في العديد من حقول البترول، ما يسهم في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من 800 ألف طن».

من جانبه، أكد بومان تقدير البنك الأوروبي لعلاقة الشراكة مع مصر في العديد من

واستغلالها في أنشطة ذات قيمة مضافة أخرى، وهو ما لم يكن ممكناً منذ سنوات قليلة ماضية، مشيراً إلى أن قطاع البترول يعمل حالياً على عدد من المشروعات التي من شأنها خفض هذه الانبعاثات، ويأتي إنتاج الهيدروجين الأخضر، مشيراً إلى أهمية الغاز الطبيعي كوقود انتقالي باعتباره أقل الأرواح الخشبية من قش الأرز، وهو ما يعد أحد الحلول الفاعلة التي تطبقها الوزارة لدعم جهود الدولة في تحويل قش الأرز من أحد التحديات البيئية نتيجة حرقه إلى فرصة للاستغلال الاقتصادي وتحقيق قيمة مضافة من خلال تصنيعه بطرق متطورة لتوفير منتجات ذات عائد اقتصادي متميز

السوزارات المعنية لاستخدام الهيدروجين باعتباره مصدر وقود منخفض الهيدروكربون، وتشمل التركيز على إنتاج الهيدروجين الأزرق على المدين القصير والمتوسط، وإيضاً إنتاج الهيدروجين الأخضر، مشيراً إلى أهمية الغاز الطبيعي كوقود انتقالي باعتباره أقل الأرواح الخشبية من قش الأرز، وهو ما يعد أحد الحلول الفاعلة التي تطبقها الوزارة لدعم جهود الدولة في تحويل قش الأرز من أحد التحديات البيئية نتيجة حرقه إلى فرصة للاستغلال الاقتصادي وتحقيق قيمة مضافة من خلال تصنيعه بطرق متطورة لتوفير منتجات ذات عائد اقتصادي متميز

بحثت مصر مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، سبل الانتقال الطاقى من خلال تعزيز التعاون في مجالات خفض الانبعاثات والطاقة النظيفة، وكذلك مستويات الأسعار العالمية للبترول والغاز الطبيعي، التي تشهد ارتفاعاً كبيراً، متانة بالولايات السياسية الحالية، بالإضافة إلى استعراض الاستعدادات الجارية لاستضافة مصر القمة العالمية للمناخ COP27.

وقال طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، خلال استقباله مارك بومان نائب رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لشؤون السياسات والشركات والوفد المرافق له، إن «مصر ملتزمة بالاتفاقيات الدولية التي تهدف للحفاظ على البيئة وخفض الانبعاثات وفي مقدمتها اتفاقية باريس للمناخ، وإنها تبنّت استراتيجية طموحة تدعم الانتقال إلى الاقتصاد الأنظف للطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية كجزء من رؤيتها للتنمية المستدامة مصر 2030».

وأضاف الملا، في بيان صحفي صادر أمس: «تعمل مصر حالياً على وضع خطة طموحة بالشراكة بين جميع

ودائع المصارف تتجاوز 100 مليار دولار

قروض البنوك المغربية تتخطى 96 مليار دولار

المائة في التسهيلات المالية، 3,7 في المائة في قروض التجهيز، بالإضافة إلى انخفاض بنسبة 3,7 في المائة في القروض العقارية، مذكراً بأن مذكرة بنك المغرب الخاصة بالترقية تشير إلى أن اللجوء إلى التمويلات خلال الفصل الرابع من سنة 2021 كان طبيعياً بالنسبة ل90 في المائة من المقاولات الصناعية، وأبرزت لوحة القيادة

المذكورة أنه وفقاً لنتائج الدراسة حول شروط منح القروض خلال الفصل الرابع من سنة 2021، فقد كان بالإمكان تبسيط المعايير بالنسبة للقروض المالية، التي تم الحفاظ عليها دون تغيير بالنسبة للقروض العقارية. وعلى مستوى الحجم، فإن المعايير ظلت دون تغيير بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً

المصارف والمتوسطة، مقارنة بالمقاولات الكبرى. أما بالنسبة للطلب، فقد شهد زيادة سواء بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً والمتوسطة أو المقاولات الكبرى. بينما انخفضت بنسبة 10 نقاط أساس لتصل إلى 4,88 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً والمتوسطة.

وسجلت المعدلات المتوسطة، مقارنته بالمقاولات الكبرى. أما بالنسبة للطلب، فقد شهد زيادة سواء بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً والمتوسطة أو المقاولات الكبرى. بينما انخفضت بنسبة 10 نقاط أساس لتصل إلى 4,88 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً والمتوسطة.

وتتوقع السوق ارتفاع سعر البنزين في اليابان إلى أكثر من 180 ينًا لكل لتر يوم الاثنين المقبل دون حساب الدعم. ويأتي ذلك فيما قال مصدر مطلع إن الحكومة اليابانية سترفع دعم البنزين الذي تدفعه لمصافي النفط ابتداء من 10 مارس (آذار) الحالي، إذا

المائة في التسهيلات المالية، 3,7 في المائة في قروض التجهيز، بالإضافة إلى انخفاض بنسبة 3,7 في المائة في القروض العقارية، مذكراً بأن مذكرة بنك المغرب الخاصة بالترقية تشير إلى أن اللجوء إلى التمويلات خلال الفصل الرابع من سنة 2021 كان طبيعياً بالنسبة ل90 في المائة من المقاولات الصناعية، وأبرزت لوحة القيادة

المذكورة أنه وفقاً لنتائج الدراسة حول شروط منح القروض خلال الفصل الرابع من سنة 2021، فقد كان بالإمكان تبسيط المعايير بالنسبة للقروض المالية، التي تم الحفاظ عليها دون تغيير بالنسبة للقروض العقارية. وعلى مستوى الحجم، فإن المعايير ظلت دون تغيير بالنسبة للمقاولات الصغيرة جداً

المائة في التسهيلات المالية، 3,7 في المائة في قروض التجهيز، بالإضافة إلى انخفاض بنسبة 3,7 في المائة في القروض العقارية، مذكراً بأن مذكرة بنك المغرب الخاصة بالترقية تشير إلى أن اللجوء إلى التمويلات خلال الفصل الرابع من سنة 2021 كان طبيعياً بالنسبة ل90 في المائة من المقاولات الصناعية، وأبرزت لوحة القيادة

المائة في التسهيلات المالية، 3,7 في المائة في قروض التجهيز، بالإضافة إلى انخفاض بنسبة 3,7 في المائة في القروض العقارية، مذكراً بأن مذكرة بنك المغرب الخاصة بالترقية تشير إلى أن اللجوء إلى التمويلات خلال الفصل الرابع من سنة 2021 كان طبيعياً بالنسبة ل90 في المائة من المقاولات الصناعية، وأبرزت لوحة القيادة

المائة في التسهيلات المالية، 3,7 في المائة في قروض التجهيز، بالإضافة إلى انخفاض بنسبة 3,7 في المائة في القروض العقارية، مذكراً بأن مذكرة بنك المغرب الخاصة بالترقية تشير إلى أن اللجوء إلى التمويلات خلال الفصل الرابع من سنة 2021 كان طبيعياً بالنسبة ل90 في المائة من المقاولات الصناعية، وأبرزت لوحة القيادة

اليابان والفلبين تزيدان جهود دعم الوقود

تخصص ما لا يقل عن 3 مليارات بيزو (60 مليون دولار) لدعم الوقود، وذلك وسط ارتفاع أسعار البنزين بسبب الصراع الروسي الأوكراني.

وقال كارلو نوغراليس، المتحدث باسم الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إن الرئيس وافق على خفض أسعار الوقود لسائقي النقل العام والمزارعين والسياديين خلال اجتماع مع المسؤولين مساء يوم الثلاثاء. كما ذكر نوغراليس أن «الصراع في أوكرانيا له آثار اقتصادية وتجارية وبشرية على بلدنا وشعبنا». وأضاف: «ندعو إلى وضع حد فوري للخصائر الضخمة، وندعو الدول المعنية إلى إبرام اتفاق يمكن أن يساعد في منع نيران يمكن أن تجتاح العالم الذي لا يزال يسعى جاهداً

تخصص ما لا يقل عن 3 مليارات بيزو (60 مليون دولار) لدعم الوقود، وذلك وسط ارتفاع أسعار البنزين بسبب الصراع الروسي الأوكراني.

وقال كارلو نوغراليس، المتحدث باسم الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إن الرئيس وافق على خفض أسعار الوقود لسائقي النقل العام والمزارعين والسياديين خلال اجتماع مع المسؤولين مساء يوم الثلاثاء. كما ذكر نوغراليس أن «الصراع في أوكرانيا له آثار اقتصادية وتجارية وبشرية على بلدنا وشعبنا». وأضاف: «ندعو إلى وضع حد فوري للخصائر الضخمة، وندعو الدول المعنية إلى إبرام اتفاق يمكن أن يساعد في منع نيران يمكن أن تجتاح العالم الذي لا يزال يسعى جاهداً

تخصص ما لا يقل عن 3 مليارات بيزو (60 مليون دولار) لدعم الوقود، وذلك وسط ارتفاع أسعار البنزين بسبب الصراع الروسي الأوكراني.

وقال كارلو نوغراليس، المتحدث باسم الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إن الرئيس وافق على خفض أسعار الوقود لسائقي النقل العام والمزارعين والسياديين خلال اجتماع مع المسؤولين مساء يوم الثلاثاء. كما ذكر نوغراليس أن «الصراع في أوكرانيا له آثار اقتصادية وتجارية وبشرية على بلدنا وشعبنا». وأضاف: «ندعو إلى وضع حد فوري للخصائر الضخمة، وندعو الدول المعنية إلى إبرام اتفاق يمكن أن يساعد في منع نيران يمكن أن تجتاح العالم الذي لا يزال يسعى جاهداً

تخصص ما لا يقل عن 3 مليارات بيزو (60 مليون دولار) لدعم الوقود، وذلك وسط ارتفاع أسعار البنزين بسبب الصراع الروسي الأوكراني.

وقال كارلو نوغراليس، المتحدث باسم الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إن الرئيس وافق على خفض أسعار الوقود لسائقي النقل العام والمزارعين والسياديين خلال اجتماع مع المسؤولين مساء يوم الثلاثاء. كما ذكر نوغراليس أن «الصراع في أوكرانيا له آثار اقتصادية وتجارية وبشرية على بلدنا وشعبنا». وأضاف: «ندعو إلى وضع حد فوري للخصائر الضخمة، وندعو الدول المعنية إلى إبرام اتفاق يمكن أن يساعد في منع نيران يمكن أن تجتاح العالم الذي لا يزال يسعى جاهداً

تونس تتوقع تأثر قطاعها السياحي بالحرب الروسية - الأوكرانية

تونس، المنجي السعيداني

تقل عن 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,23 مليار دولار)، خلال إجمالي الموسم السياحي. ويسبق تحقيق هذه التوقعات رهين تطورات الوضع الوبائي على المستويين المحلي والعالمي ومدى السيطرة على الجائحة، إضافة إلى طبيعة الإجراءات التي قد تفرضها الأسواق الوافدة على الوجهة التونسية، خاصة على مستوى قيود السفر، ومن المنتظر أن تخلف الأزمة الروسية الأوكرانية نتائج سلبية على مستوى عدد الوافدين من هذين البلدين الذين باتا من أهم الأسواق السياحية الجديدة التي باتت تتعامل معها تونس في ظل انكماش وتذبذب الأسواق التقليدية في الفضاء الأوروبي المجاور.

مقارنة بـ 2019، وأن عدد الليالي المقضاه تراجع بدوره بنسبة 80 في المائة، أما المداخل السياحية فقد انخفضت بنسبة 64 في المائة خلال الفترة نفسها. وخلال سنة 2021، ارتفعت عائدات القطاع السياحي بنسبة 8 في المائة مقارنة مع النتائج المسجلة خلال سنة 2020. وكانت السلطات التونسية قد توقعت نمواً بنحو 10 في المائة، غير أن تأثيرات الجائحة وأرباحك أداء القطاع السياحي قد خفض من تلك التوقعات.

ولتجاوز هذه السلبية، أعدت وزارة السياحة التونسية منذ بداية السنة، استراتيجيتها الحكومية محليةاً قائلين نتائجها ستفضي إلى زيادة عدد الوافدين على تونس ليصل إلى حدود 5,7 مليون سائح مع عائدات مالية لا

أنعش القطاع السياحي وجعله يسجل أكثر من 5 مليارات دينار تونسي (نحو 1,8 مليون دولار) من العائدات المالية، ونحو 9,5 مليون سائح.

وكشف بلحسين عن استقبال تونس نحو 90 ألف سائح روسي وسائح من بولونيا وتشيكيا خلال الموسم السياحي الماضي، وعن تحقيق تحسن من حيث عدد الوافدين بلغ نسبة 23 في المائة مقارنة بسنة 2020. وتحقيق تحسن على مستوى العائدات السياحية بسبب في المائة، و36 في المائة في الليالي السياحية المقضاه، وذلك رغم تواصل تأثيرات الجائحة على مختلف الأنشطة السياحية. ويذكر أن عدد السياح الوافدين على تونس سنة 2020 قد تراجع بنسبة 78 في المائة

تونس، المنجي السعيداني

كشف معز بلحسين وزير السياحة التونسي عن توقعات بتأثر القطاع السياحي بالحرب الروسية الأوكرانية قائلًا إنها ستكون ذات تداعيات مباشرة وغير مباشرة وتوقع أن تتوصل تونس من خلال خلية أزمة ويخطط أحدثها صلب وزارة السياحة إلى إيجاد حل للأزمة، على حد تعبيره.

وكشف المصدر ذاته في تصريح إعلامي أن سوق الروسية تعد ثاني أكبر سوق سياحية في تونس، حيث سجلت سنة 2019، السنة التي أصبحت مرجعية بالنسبة لمتابعي أداء السياحة التونسية، توافق ما لا يقل عن 630 ألف سائح روسي و330 ألف سائح أوكراني، مما

يُفتتح اليوم رغم غياب دور نشر وازنة

«بيروت للكتاب» يعلن «الصمود» و«التحدي»



جانب من معرض بيروت للكتاب في دورة سابقة (أرشيف)

الغلب عليها. وإذا كانت عنده الإزادة فحتمًا سيقف مجدداً». ويوافقها الناشر سليمان كحيتي قائلاً: «يجب ألا نترك الكتاب وحيداً. هذا المعرض لنا، نحن نصلحه، ونحن من نفسده. كنت أتمنى مشاركة الجميع، مع احترامي لرأي المعارضين. نحن سنكون حاضرين، وسنؤمّن التكليف، ولا نعرف إذا كنا سنعوّضها، فنحن نحصل وضعاً جيداً. لكن إذا لم يحصل المعرض، ففئة نقص. نريد أن نستمر، لأن الثقافة من معالم حياتنا، وكلما كثر عدد المتحمدين، كانت المحاولة أجدي، وأشرف».

ثمة مشكلات تواجه المعرض، وهذا لا يخفيه أحد، لكن ثمة جهوداً هائلة تُبذل من النادي الثقافي والكثير من الدور التي ترى في احتجاب دور أساسية المشاركة موقفاً غير مبرّر ولا مفهوماً خصوصاً أن هذه الدور تشارك في كل المعارض العربية، وجميعها كان يفترض أن تكون في معرضي البحرين والكويت اللذين أنغيا، بسبب «كورونا» وسجّرم معرض بيروت هذه السنة من زيارة طلاب المدارس التي لن تتمكن من المشاركة بنشاطات كما جرت العادة، بسبب ارتفاع تكلفة التنقلات، كما أن عدداً من الناشرين واجهوا صعوبات لتأمين أرفق للعرض بأسعار في متناولهم. كل الترتيبات اللوجيستية، كانت دونها عقبات. وهو بالفعل ما جعل المنظمين يتعاملون مع تحديات لم يسبق لهم أن واجهوا مثيلاً لها.

يشترك الكثير من الفنانين والمتقنين في النشاطات اليومية المصاحبة للمعرض، ففي اليوم الثاني حوّر بيان الشعر والموسيقى، بمشاركة شاعر القواس وزاهي وهبي، وعلى المرحاض أسبسية موسيقية بعنوان «على درب الشعر من طرابلس إلى بيروت»، وأمسية وراسل الدين رائف. تشارك في هذه الدورة 90 دار نشر لبنانية، ودور مصرية وسورية وعراقية. كما تقام على هامشه 30 فعالية تتوزع بين ندوات ثقافية فكرية وتواقيع لإصدارات جديدة وحفلات موسيقية والكثير من الأنشطة التي ستعقد يومياً لبهجة الزائرين.

«معرض بيروت العربي للكتاب»، هو أول معرض شهده العالم العربي، وكان ذلك عام 1956 حين قام «النادي الثقافي العربي» بتنظيمه في الجامعة الأميركية في بيروت واستمر لمدة ثلاثة أيام، وبسبب نجاحه، أصبح سنوياً، وموعداً ثقافياً ينظره القراء والناشرون، وفيما بعد حمل اسم «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»، وتنتشر الدورة الحالية حتى 13 من الشهر.

معارض الكتب في عرفنا واجهات ليس إلا ومنظرة لا تخدم القارئ، القارئ، القارئ بغنا عن بهرجة نرجسي لم يعد ضمن أولوياتنا». لكن هذا ليس رأي القراء، الذين عبّروا عن سعادتهم عبر معارضهم على «فيسبوك»، لرؤية المعرض يعود، كأنه يؤثّر إلى فرج قد يلوح قريباً.

وكانت سلوى السنيرة بعاصيري، رئيسة النادي الثقافي العربي المنظم للحدث قد رأت أن إقامة المعرض اليوم هو «عملية استنهاض ثقافي لبيروت العاصمة التي تنكسر ولا تنهزم» وردت على مقولة البعض: «إن الظروف لا تنسج»، بأن «الإنسان هو من يوفر الظروف وهو من يفسح المجال للهزيمة أو يقرر

بعد، ومواقف السيارات لم ينظم وضعها بعد. وعندما سئل الناشر عن تنظيم المعرض الآن غالبيتهم لم يوافقوا، كذلك حال النقابية التي لن تشارك. ولم نحب أن نكسر قرارها. قلنا لهم:

من المصادفات أن يقيم يوم للثقافة الأوكرانية في معرض بيروت في وقت تعال فيه أخبار هذا البلد الشاشات

عبر موقعنا بالمجان. كتبنا عبر (أمازون) لمن يستطيع شراء الكتب بهذه الحلة المريحة (كثير وتصغير الخط، قاموس مدمج، إمكانية تدوين ملاحظات، إلخ).

الفاثتين، أن نرى الناس تلملم نفسها من جديد». كانت المعارض في السنوات السابقة تقام في «اسي سايد أرينا» وسط بيروت، على مساحة 10 آلاف متر مربع، لكن هذه الصالة الضخمة، نسفت بسبب انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) 2020، وتم ترميم جانب منها، مساحته 4 آلاف متر سيستقبل كل الدور المشاركة، فيما ثمة وعد بأن الصالة كلها ستكون قد رُمّت في نهاية السنة، وحلول المعرض.

جهداً شبارو، صاحب «الدار العربية للعلوم» التي لم تشارك في المعرض، وتقول في بيانها: «بيروت وكورونا، وكل الكوارث التي حلت بنا خلال السنتين

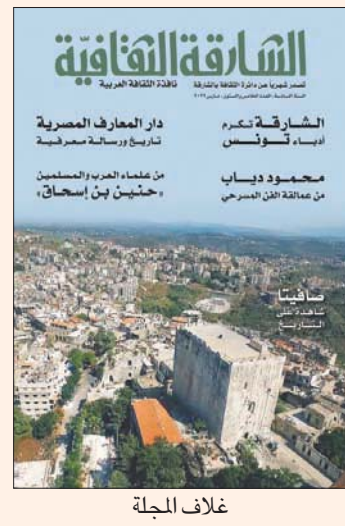
التي حلت بنا خلال السنتين الماضية، وبسبب كل ما تواجهه من عقبات، فإن صاحب «دار للنسج» سليمان بخني يعده «معرض التحدي» والاستكشاف». ويضيف: «ذلك لأننا ما عدنا نعرف أين نحن من جمهور الناس، من عموم القراء، مضى وقت طويل، تغيرت خلاله أشياء كثيرة، هذا أمر يلفتني شخصياً، يعني بالشان الثقافي، هناك نوع من الانسحابات من الميدان، بينما واجبنا أن نخلق مساحات للتلاقح من خلال الكتاب، المسرح، الموسيقى، وغيرها. ليس من المهم أن يشتري الناس هذه المراتب، الأهم أن يأتوا، أن يلتقوا، أن يخرجوا من بيوتهم وهمومهم. نحن نريد بعد الانهيار الاقتصادي وانفجار بيروت وكورونا، وكل الكوارث التي حلت بنا خلال السنتين

الرحباني. وكل دار من الدور الزميلة المشاركة عندها من ست إلى عشر حفلات توقيع». وإذا كان الجميع يتربص ليرى نتائج هذه الدورة غير المسبوقة، فإن حمود يعتقد أن «الحسابات الأولية، قد لا توحى بأن المعرض سينجح، بسبب الظروف غير العادية التي يعيشها لبنان». يكمل حمود: «لكن لو فكرنا بطريقة أخرى، فإن 3 سنوات من الغياب، راكمت خلالها الدور عناوين كثيرة. كما أن مخازن الناشرين معبأة كتباً طبع قبل الأزمة، أي بأسعار رخيصة للغاية، يوم كان الدولار بالف وخمسة مائة ليرة، ويمكنها أن تبيعها بأسعار مناسبة للجميع. وهذا إيجابي للدور ما عندها. نحن من جهتنا سنبيع 4 روايات جديدة بسعر 100 ألف ليرة (نحو 5 دولارات) في الوقت الذي تبيع فيه بعض الدور الرواية الواحدة بسعر 200 ألف ليرة (نحو 10 دولارات)».

أطلقت على هذه الدورة عنوان «بيروت الصمود... بيروت لا تنكسر»، بسبب كل ما تواجهه من عقبات، فإن صاحب «دار للنسج» سليمان بخني يعده «معرض التحدي» والاستكشاف». ويضيف: «ذلك لأننا ما عدنا نعرف أين نحن من جمهور الناس، من عموم القراء، مضى وقت طويل، تغيرت خلاله أشياء كثيرة، هذا أمر يلفتني شخصياً، يعني بالشان الثقافي، هناك نوع من الانسحابات من الميدان، بينما واجبنا أن نخلق مساحات للتلاقح من خلال الكتاب، المسرح، الموسيقى، وغيرها. ليس من المهم أن يشتري الناس هذه المراتب، الأهم أن يأتوا، أن يلتقوا، أن يخرجوا من بيوتهم وهمومهم. نحن نريد بعد الانهيار الاقتصادي وانفجار بيروت وكورونا، وكل الكوارث التي حلت بنا خلال السنتين

«الشارقة الثقافية»: مكتبات الرصيف...

مساحة للحرية والحياة



غلاف المجلة

الشارقة: الشرق الأوسط

صدر أخيراً العدد 65 لشهر مارس (آذار) 2022 من مجلة «الشارقة الثقافية»، التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة، وقد أشارت الافتتاحية التي حملت عنوان «مكتبات الرصيف وأثرها الثقافي» إلى أن تعبير عن حالات ومحطات تاريخية وإنسانية تصطبغ بها الشوارع والأسواق القديمة، فمن بسطات الكتب إلى الأكتاف والعربات والرفوف الخشبية سيرة عطرة من القراءة والكتابة والإبداع، ونواة لتعزيز الوعي وانتشار المعرفة وبلورة الرؤى والأفكار، فهي بذلك ليست مجرد مكان لبيع الكتب، بل هي مساحة للحرية والحياة وصنع التغيير وتعزيز الثقافة والتبادل المعرفي، لأنها جزء أصيل من الحياة البريئة، وصحة مشرقة من دفتر الذكريات، ونقطة تحول في حياة المثقفين الذين استنقوا ثقافتهم من هذه المكتبات، وتأثروا بها كمكان وفضاء رحب لوجودهم. أما مدير التحرير نواف بونس، فأرى في مقالته «الأجبال... ومتواليات الحياة» أن كل جبل يختلف عن غيره، في معانيته وفي مستوياته الفكرية والاجتماعية والاقتصادية، فبعض الأجيال عاشت أقسى الظروف المادية والطبيعية، وعانت صرف الحياة وتقلباتها، بينما تمتعت أجيال أخرى برغد العيش... لذا كل جبل على مدار البشرية، يعتقد أن الجيل الذي يليه فقد كل سبل الإصلاح والإبداع، وأنه يسير بالبرية إلى الهاوية... ولكن لم يحدث شيء من ذلك، وما نحن نرى المجتمعات الإنسانية تتقدم برغم انتشار الفساد وشيوع الانحلال.

وفي تفاصيل العدد 65، واصل بقطان مصطفى، تسليط الضوء على إسهامات العلماء العرب والمسلمين متوقفاً عند الطبيب حنين بن إسحاق وترويه بيت الحكمة، واحتفى د. محمد صابر عرب بدار المعارف التي تتميز بتاريخ ورسالة معرفية سامية، حيث أشاعت الوعي والثقافة، فيما تناولت فائزة مصطفى كنوز الحضارة المصرية التي تزين شوارع وأحياء باريس عاصمة النور، وكتبت عبير نواف سنور عن مدينة صافيتا «التي تمثل الشموخ والسحر المعماري وهي مهددة على التاريخ»، بينما جانت د. أميمة أحمد، ريع مدينة القلعة التي تعبق بحضارة الأندلس، والتي أسستها عائلات مهاجرة من غرناطة والمغرب وقرطبة. أما في باب «أدب وأدباء»، ففكرنا متابعة للمثقف الشارقة للتكريم الثقافي الذي احتفى بآباءه تونس تقديراً لجهودهم الثقافية،

عائلة والأقارب، فكان قاب قوسين أو أدنى من التخلي عن حلمه، ويدع التساؤل: الكتابة تلك لوقت ما بعد ما أوقفه عن ذلك حينها كان اقتراح من ناشر رواية «الحاج المحظوظ» بأن يكتب رواية عن المافيا، لكنه أصّر على قبض مقدم قبل الشروع في الكتابة، وهو أمر لم يقبل به ذلك الناشر، لكن ناشر آخر وافق - إثر توصية من صديق - على منح خمسة آلاف دولار أميركي لتلك الغاية. تردد وقتها، لكنه كان فلبساً تماماً، بل ومديناً بعشرين ألف دولار للأقارب والبنوك وبيوت المقامر، فلم يجد بُدّاً من القول. ومع أن بوزو قضى سنوات بفاعته في أجواء حي شعبي تنتشر فيه الجريمة، وأنه لاحقاً خبر بيئة بيوت المراهقات والقمار، إلا أنه لم يلتق في حياته بزعيم مافيا حقيقي كما ذكرنا، ولذلك فإن كل المقامرات، فلم يجد بُدّاً من القول. وكثير من التعديل وإعادة الكتابة لدى عودته، لكنه بعد فترة، تورط بديون لبيوت المراهقات تجاوزت المئانية آلاف دولار، فلم يجد بداً من الاتصال بناشره لطالب المساعدة والحصول على سلفة إضافية، فلما جاء بالأخبار المذلة: لقد تلقفنا قاسية الطبع، أقرب للجلافة نشر الرواية، وأن الناشر على وشك بيعها بما يقرب من نصف مليون دولار أميركي.

التي حلت بنا خلال السنتين الماضية، وبسبب كل ما تواجهه من عقبات، فإن صاحب «دار للنسج» سليمان بخني يعده «معرض التحدي» والاستكشاف». ويضيف: «ذلك لأننا ما عدنا نعرف أين نحن من جمهور الناس، من عموم القراء، مضى وقت طويل، تغيرت خلاله أشياء كثيرة، هذا أمر يلفتني شخصياً، يعني بالشان الثقافي، هناك نوع من الانسحابات من الميدان، بينما واجبنا أن نخلق مساحات للتلاقح من خلال الكتاب، المسرح، الموسيقى، وغيرها. ليس من المهم أن يشتري الناس هذه المراتب، الأهم أن يأتوا، أن يلتقوا، أن يخرجوا من بيوتهم وهمومهم. نحن نريد بعد الانهيار الاقتصادي وانفجار بيروت وكورونا، وكل الكوارث التي حلت بنا خلال السنتين

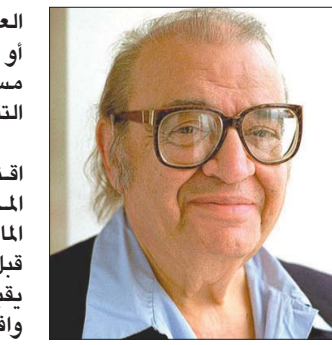
صاحب رواية «العرب» لم يكن يوماً قريباً من السلطة... ولم يلتق في حياته بأي زعيم عصابات حقيقي

التعساء، فإن خبرته الإثنية كانت بعيدة تماماً عن الكليشيهات المتوقعة عن نظام عيش العائلات البرجوازية المتحدرة من هناك؛ فهو لم يسمع في طفولته أي عناء إيطالي في مناسبة عائلية، وكانت كل الشخصيات الإيطالية التي التقاها قاسية الطبع، أقرب للجلافة والجهل. وقد كبر ليدرك أن هجرة أهله وآلاف غيرهم من بلادهم إلى العالم «الجديد» لم تكن سوى نتيجة استمعا تلك العائلات البرجوازية لمبادئ الحياة الباهظة على حساب مواطنيهم.

كما يليق بأم إيطالية تقليدية، لترك حضورها انطباعاً لا يُنسى في ذاكرة الابن. وبحكم ظروفه المادية، كان بوزو الصبي الفقير يجد ملجأاً للتحقيق بخاله، وإجاءة الوقت في المكتبة العامة، حيث سحرت الروايات التاريخية كحكايات الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة. شغف العيش دفعه للانتحاق بسلك الحديق كعامل إشارة، وهو لما يزال في الخامسة عشرة، لكن الكتب والحديث بقيت شغفه، لدرجة أنه تسبب ليلة في تعطيل حركة القطارات، عندما نسي، وهو مستغرق بقراءة رواية لدوستوفسكي، أن يغير الإشارات في الوقت المحدد.

شعوره بالحرمان والحصار في بيت متكلم وأسرّة متطلعة وحي فقير وتعليم محدود، دفعه لاتخاذ قرار بأن يخرج من الدائرة المفرغة للعيش في طبقة شعبية إلى فضاء أرحب، عبر امتهاز الكتابة، وهو في الوقت المحدد.

شعوره بالحرمان والحصار في بيت متكلم وأسرّة متطلعة وحي فقير وتعليم محدود، دفعه لاتخاذ قرار بأن يخرج من الدائرة المفرغة للعيش في طبقة شعبية إلى فضاء أرحب، عبر امتهاز الكتابة، وهو في الوقت المحدد.



ماريو بوزو

الرواية الأيقونة في خمسينية الفيلم

«العرب»... صياغة معاصرة لعلاقات القوة في المجتمع الأميركي

معنى يفهم ديناميات صنع الأحداث المعاصرة داخل مؤسسات الحكم والسلطة الأميركية، حتى يمكن الزعم بأنه كتاب «الأمير المعاصر» على نسق ما كان كتاب «الأمير» لنيقوليو ميكافيلي دليلاً للسياسة والحكم في عصر النهضة، و«الأمير الجديد» لأنتونيو غرامشي في وصفه للحزب الشيوعي كإداة تقوم بدور «الأمير» الميكافيلي في مجتمعنا الحديث. وفي الواقع فإن عدداً من الكتب اعتمد مفاهيم مستلة من «العرب» لتحليل أوضاع سياسية معاصرة، ومن أحدثها «عقيدة العرب» لجون هولسمان وويس ميشال الذي يقدم تفسيراً لانعاشات السياسة الخارجية الأميركية منذ حادثة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، استناداً إلى المادة السياسية لرواية «بوزو». لكن المفارقة أن صاحب رواية «العرب» لم يكن يوماً قريباً من السلطة أو مراكز صنع القرار، ولم يلتق في حياته - وفق تصريحاته للصحف - بأي زعيم عصابات حقيقي. فماريو بوزو الذي رحل عن عالمنا في 1999، كان قد ولد عام

اعتهد عدد من الكتب مفاهيم مستلة من «العرب» لتحليل أوضاع سياسية معاصرة ككتاب «عقيدة العرب»

1920 لآبون أمين من المهاجرين الإيطاليين في حي هيل - كيتشين الشعبي في نيويورك، وهو بدين بفكرة شخصية «العرب»، التي تمزج بين الصرامة المطلقة والحنان الفياض إلى والدة التي تولت رعايته صغيراً من ستة من إخوته، وإدارة شؤون العائلة بعدما أصيب والده بالشلل وقرانيا، وعُزل في المستشفى، وأصبح مصدر دخل الأسرة معتمداً على الخدمات الاجتماعية من المؤسسات الحكومية؛ فمارست صارت نوعاً من «إنجيل» للسياسة والقوة (وفق التعبير بالغة الإنجليزية) لا يستغني عنه كل

ليس ثمة فيلم سينمائي أنتجته هوليوود وترك بصمات لا تُنسى في الثقافة الشعبية داخل الولايات المتحدة، وعبر العالم، كما «العرب»، أو Godfather، الثلاثية التي قدمها المخرج الأميركي - الإيطالي فرانسينس فورد كوبيولا، ويحتفل هذا العام بخمسينية عرض الجزء الأول منه (1972).

تحفة سينمائية متكاملة الأركان نضاً وتمثيلاً، وإخراجاً وتصويراً وجواراً وموسيقى تركت بصمة لا تُنسى على صناعة السينما، وتحدثنا أفلام العصابات، وغُربت نظرة الأميركيين للأقليات المهاجرة، لا سيما الإيطاليين منهم، وصاغت إلى حد بعيد تصورات كثيرين عن طبيعة تنظيمات الجريمة التي اتخذت من المافيا الإيطالية منهجاً لها، كما طرحت عدة أوجه نقدية لفكرة الحلم «الأميركي» الأميركي، على نحو لم يُطرح من قبل بهذا الشمول في أي منتج ثقافي موجه للاستهلاك الجماهيري.

النجاح الباراق والمستحق لـ «العرب»، الفيلم لا ينبغي له الأساس الذي استند إليه: أي الرواية التي كتبها ماريو بوزو، الأميركي من أصل إيطالي، ونشرت في 1969 لتلقى نجاحاً فورياً هائلاً، إذ احتلت مكانة ضمن قائمة الكتب الأكثر مبيعاً لما يزيد على العام، وابتاعت ما يفوق الـ 25 مليون نسخة في ترجمات وطبعات عدة، وصارت النموذج لكل أدب يتعلق بالجرائم والمافيات.

لكن الحصة الأهم لهذه الرواية، التي تسجل نوعاً من سيرة لزعيم مافيا إيطالية في نيويورك عبر مراحل حياته المهنية والشخصية المتعاقبة، امتداداً لتفكاده ونقله مقاليد السلطة لابنه، قد تكون صياغتها المعاصرة لعلاقات القوة في المجتمع الأميركي - كنموذج للمجتمع الرأسمالية الغربية، وتحليلها المعقّق للمصاعبات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحكم مصائر الأفراد فيه، حتى صارت نوعاً من «إنجيل» للسياسة والقوة (وفق التعبير بالغة الإنجليزية) لا يستغني عنه كل

الاتحاد لإحباط مفاجأة ضمك والابتعاد بالصدارة

دوري المحترفين: ديربي «الثأر» يشعل «مرسول بارك» اليوم

ليحافظ على سجله خالياً من الهزائم أمام الجار والغريم، حيث خسر منه مرة واحدة فقط كانت خلال موسم 2016 - 2017، ضمن منافسات نصف نهائي كأس ولي العهد بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

وعلى صعيد هذه الجولة من الدوري، يستضيف الاتحاد اللاتيني نظيره «ضمك» في مواجهة يتطلع من خلالها قطبا العاصمة لتعثره من أجل امتلاك الفائز منهما حظوظاً في المنافسة على اللقب.

ويدخل الاتحاد مباراته أمام ضمك بعد أيام قليلة من انتصاره التاريخي في مواجهة الغريم التقليدي الأهلي برعاية كان يظلمها المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي سجل «هاتريك»، وقاد فريقه المعانقة النقطة 51 التي منحت الفريق خطوة تقدمية نحو تحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ سنوات طويلة.

ويتطلع الاتحاد لتحقيق الفوز وتجنب أي تعثر، خاصة أن الفريق تنتظره مباراة مهمة

وحاسمة أمام الهلال يوم الثلاثاء المقبل والمؤهلة من الجولة الـ12، وهي التي ستحدد ملامح تأجيل حسم الفريق لبطلية الدوري أو انتعاده بصورة كبيرة عن أقرب منافسيه في حال تجاوزه الهلال. أما فريق ضمك، فيفضل المباراة أمام الاتحاد بعد صحوته الفنية في آخر مواجهتين قادته لتحقيق الفوز أمام غريمه التقليدي أيها، ثم مواصلة رحلة انتصاراته وكسب مواجهة الرائد، ليعود الفريق مجدداً للمنافسة بقوة على مراكز المقدمة في ظل انتعاده عن الهلال بنقطة وحيدة فقط.



لاعبو النصر خلال استعداداتهم للدوري (الشرق الأوسط)

إحداهما بنتيجة 2-0 في الدوري وخسر الأخرى بنتيجة 2-1 في الكأس، فإن مواطن رامون دياز، مدرب الهلال، لديه سجل حافل في الملاعب السعودية والعربية، حيث سبق له مواجهة النصر في 7 مباريات سابقة بجميع البطولات، محققاً خلالها الفوز في 4 مناسبات بين ولايته الأولى في موسمي (2016 - 2017) و(2017 - 2018)، وولايته الثانية هذا الموسم.

ولم يسبق لدياز أن خسر من النصر في الدوري، إذ لعب أمامه 4 مباريات، حقق خلالها الفوز مرتين مع تعادلين دون أي هزيمة،

ووجودهما سابقاً في الملاعب اللاتينية، مع مواجهة بعضهما في 9 مناسبات سابقة، كان الفوز لمدرّب النصر، وتعادلين. واستعان اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم بالثنائي الروسي ودياز من قبل خلال نهائي كوبا ليبرتادوريس لعام 2018، بعد أحداث الشغب الكبيرة التي سبقت مباراة إياب النهائي بين فريقين بوكا جونيورز وريفر بلت، ليقرر اتحاد «كونمينبول» نقل النهائي خارج قارة أميركا الجنوبية، بالتحديد في ملعب سانتياجو برنابيو بالعاصمة

بيريرا ووجود كاريلو وماريغا وميشايل والنيجيري إيغالو في خط المقدمة. ورغم تفوق الهلال في آخر مباراتين على مستوى الكؤوس بلعب مرسول بارك، فإنه خسر أيضاً أمام النصر في منافسات الدور الأول من الدوري، ضمن مؤجلات الجولة الثامنة، بعد انتصار فريق المدرب ميغيل أنجيل روسو بنتيجة 2/0، على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية.

ويعرف الثنائي الأرجنتيني ميغيل روسو ورامون دياز بعضهما جيداً منذ فترة

فيما ينتعش الهلال بعودة قائده سلمان الفرج الذي كانت تحوم حول مشاركته ضبابية بشأن حالته الصحية، إلا أن اللاعب تجاوز العرض الصحي الذي لحق به ويات أحد الخيارات المهمة للأرجنتيني دياز، خاصة أن الفرج يعد أحد مفاتيح اللعب لفريق الهلال في الفترة الأخيرة. ويملك الهلال الكثير من الخيارات التي سيبدأ بها الأرجنتيني رامون دياز يأتي أهمها استعادته لسالم الدوسري بعد منحه راحة عن المواجهة الأخيرة أمام الحزم، بالإضافة لاستعادته للبرازيلي ماثيوس

وهذه المباراة هي الثالثة لمدرّب النصر الذي نجح في انتشال فريقه وإعادته لدائرة المنافسة مجدداً في الدوري، رغم ابتعاده النقطة حالياً بعد خسارته أمام الاتحاد، إذ نجح روسو بالفوز في المواجهة الأولى التي جمعتهم أمام الهلال قبل أن يخسر لصالح مواطنه دياز في مواجهة كأس الملك.

ويعد النصر هذا المساء على خدمات البرازيلي تاليسكا الذي صنع علاقة جيدة مع شبك الهلال، بالإضافة للكاميروني أبو بكر فيسننت وخالد الغنم وجوناثان.

الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي

يصطدم قطبا العاصمة الرياض النصر والهلال مجدداً، اليوم، في قمة جماهيرية على ملعب مرسول بارك، وذلك بعد أيام من مواجهتهما في ربع نهائي كأس الملك، التي كسبها الأزرق بثنائية إيغالو وسالم الدوسري، مقابل هدف للنصر سجله تاليسكا.

وهذه هي المباراة الرابعة التي تجمع الغريمين هذا الموسم بعد مواجهتي إبطال آسيا وكأس الملك ومواجهة الدور الأول في الدوري.

ويتطلع النصر لردّ اعتباره وإبعاد غريمه التقليدي عن دائرة المنافسة على لقب الدوري السعودي، بعدما أقصاه الهلال من نصف نهائي دوري أبطال آسيا وبطولة كأس الملك، البطولة الأعلى محلياً.

وتلقى النصر ضربة موجعة قبل مواجهة الغريم التقليدي الهلال بخسارته خدمات سلطان الغنم اللاعب الأبرز في خط دفاعه، وذلك بعدما وُدع اللاعب مباراة فريقه أمام أيها قبل أن يُعلن النادي غيابها عن المواجهة التنافسية هذا المساء.

وسيكون الأرجنتيني ميغيل روسو، مدرب فريق النصر، أمام مهمة صعبة لتعويض غياب المهمة للبرازيلي دياز، خاصة أن الفريق يعاني على صعيد الظهير الأيسر الذي يحضر فيه اللاعب الشاب منصور الشمري، حيث من المتوقع أن يكون على لإمامي حاضراً لتعويض غياب الغنم في المباراة، ما سيعد الجانب الهجومي للفريق لقدرة الكبيرة في الجانب الدفاعي.

السرور فخور بانقلته النوعية... وطلال المري: هدفنا إحداث الفرق في هذه الرياضة
نجمات الغولف «العالميات» يتنافسن مجدداً في بطولة «أرامكو»

إضافة بطولة أرامكو السعودية الدولية إلى روزنامة البطولة وهو أمر طبيعي نظراً لقوة الأسماء المشاركة، والجوائز التي تقدمها البطولات على أنها استثمار يحفز مشاركة السيدات في الرياضة. وقد أثبتت بطولة أرامكو السعودية الدولية أنها الأفضل حتى الآن ضمن بطولات البطولة، كما أن نادي وملعب رويال غرينز له طابع خاص ومختلف وتطلع جميعنا للعب فيه».

وفي تعليقه على انطلاق البطولة قال مدير عام الشؤون العامة في «أرامكو السعودية» طلال المزني: «نشتم مثل هذه المنافسات، في إحداث فرق في مجال الرياضة، ونفخر بأن نكون جزءاً من هذا، بطولة أرامكو السعودية النسائية الدولية أحدثت تغييراً في مشهد لعبة السيدات بما يتماشى مع جهودنا لدعم تمكين المرأة في أرامكو السعودية. وتمثل رعايتنا لهذه البطولات الآن استمراراً لارتباطنا بهذه الرياضة منذ إبعينيات القرن الماضي، حينما قامت أرامكو السعودية ببناء أول ملعب للغولف في المملكة».

ونحن نتطلع جميعنا لأسبوع البطولة، وبالأخص اللاعبات، والذين ينتج عن مشاركة اللاعبات في المملكة، ونحمل الكثير من الذكريات الجميلة من النسخة الأولى عام 2020م ومن أهمها إلهام أكثر من 1000 سيدة وفتاة سعودية للاشتراك في عضوية نادي السيدات أولاً، ومنهن الفرصة لتعلم الغولف لأول مرة، ونحن فخورون بذلك ويدفعنا النجاح الذي تحقق للاستمرار ونتطلع للعودة وإشراك المزيد منهن في رياضة الغولف».

وقالت الزوجية ماريان سكارينورد، صاحبة الخمسة ألعاب في بطولات الجولة الأوروبية للسيدات، والمشاركة في النسختين الماضيتين من البطولة، والفائزة بالجائزة الفرديّة في البطولة الافتتاحية من سلسلة بطولات «أرامكو» الفرق في لندن: «تمثل



نخبة من اللاعبات العالميات سيشاركن في بطولة «أرامكو السعودية» للغولف (الشرق الأوسط)

السعودية الدولية للسيدات الغولف المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة. وبلا شك فإن كل بطولة تحت الجولة الأوروبية للسيدات أقيمت في نادي وملعب رويال غرينز قد حققت نجاحاً كبيراً،

الغولف بشكل أكبر في المملكة. ومن جانبها، قالت الكساندرا أرماس، الرئيسة التنفيذية للجولة الأوروبية للسيدات، «تسعدني العودة مرة أخرى إلى المملكة العربية السعودية ولبطولة أرامكو

نطاق عالمي وإلهام جيل جديد من لاعبي وألعاب الغولف في المملكة. حيث أسهمت النسختان الماضيتان من البطولة في إحداث نقلة نوعية في العيور بغولف السيدات إلى أفاق جديدة بالإضافة إلى انتشار

النسخة الثالثة من بطولة أرامكو السعودية الدولية للسيدات المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة في مارس المقبل. إننا نطمح من خلال استضافة أكبر البطولات العالمية لرفع مستوى رياضة الغولف على

جدة، «الشرق الأوسط»

وتم تقديم موعد إقامة نسخة هذا العام ثمانية أشهر من تاريخها المعتاد، بما يسمح للجولة الأوروبية بزيارة المملكة في مناسبتين مختلفتين يستضيفهما نادي وملعب رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، حيث تنطلق بطولة «أرامكو السعودية» الدولية للسيدات منتصف مارس من صندوق الاستثمارات العامة إحدى بطولات الجولة الأوروبية للسيدات.

وستحتضن منافسات بطولة أرامكو السعودية الدولية للسيدات، بمشاركة نخبة من أفضل اللاعبات عالمياً بقيادة حاملة اللقب الغولف النيوزيلندية ليدا كو، إلى جانب لاعبات فائزات بلقب بطولات كبرى مثل: آنا نوروكيفيتس وجورجيا هول، ونجمات كأس سولهايم كارلوتا سيفاندا وبيروني لو، بالإضافة إلى لاعبات حصلن على

القاب في بطولات الجولة الأوروبية مثل: ماريان سكارينورد، وأوليفيا كوان، وويلين روسين بوشار، وستيف كيرياكو، وإن فان دام، وبطلة نسخة عام 2020م الدنماركية إميلي كريستين بيدرسن.

أريج القحطاني: نعيش ازدهاراً كبيراً يتطلب الدعم والتشجيع

سيدة أعمال تحتفي بأول «بطل» للدوري النسائي السعودي

بتحقيق هذا المنجز، مشيرة إلى أن المستوى الفني للاعبات كان جيداً جداً.

وقالت البريطانية جينفر إن التجربة كانت ممتعة للغاية في هذا الدوري وإن اللاعبات السعوديات قدمن مستويات رائعة، مشيرة إلى أنها في غاية السعادة بكونها شاركت في تحقيق هذا المنجز التاريخي.

فيما قالت لاعبة مي الحربي التي انضمت للمنتخب السعودي إن المصاعب كان كثيرة ولكن تم تجاوزها بروح الفريق الواحد والدعم والمتابعة.

وأخيراً قالت زميلتها منار القحطاني إن وجود البطولة في مدينة جدة زاد المصاعب عليها كفريق من المنطقة الشرقية إلا أنه تم التوفيق بين الدراسة والتدريب والمباريات مع وجود تعاون كبير من جامعات جدة وتوفير الملاعب كان له الأثر، متمنية أن يكون فريق المملكة جاهزاً للدفاع عن لقبه في النسخة القادمة.

لها ممارسة كرة القدم في عدد من البطولات النسائية خارج المملكة بتأسيس أول منتخب كرة قدم نسائي وتسجيل فوزين في أول ودياته الخارجية، مشيرة إلى أن ذلك يبعث بالفخر أن كرة القدم النسائية السعودية بدأت في الطريق الصحيح. من جانبها، قالت عفاف صاوي إحدى أبرز اللاعبات في صفوف الفريق، إنها تلعب في خانة خط الوسط وصناعة اللعب، مشيرة إلى تأثرها باللاعب لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد وأمينتها الوصول لمستواه.

أما على الصعيد المحلي السعودي فهي تحب متابعة المنافسات وتشجع الهلال. وأوضحت أنها عقدن العزم على تحقيق اللقب منذ أشهر وبعد إقرار البطولة وبالجهد والعمل تحقق مرادهن. فيما قالت الحارث سمر الدوسري إن هناك جهوداً كبيرة تبذل واستعدادات متواصلة قبل أشهر من بدء منافسات بطولة المملكة، وإن هذه الجهود توجت



القحطاني تتوسط «عضوات» فريق المملكة بطل أول دوري نسائي سعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

العديد من المصاعب ولكن مع العمل والجهد والبحث تم التغلب عليها وفي أي طريق تكمن مصاعب ويجب أن تكون العزيمة حاضرة وهذا ما حصل من فريق المملكة حتى توجت بالبطولة.

وأشادت الحمدان التي سبق

الفريق البطل. من جانبها، اعتبرت منيرة الحمدان أن فريقها دخل التاريخ من خلال الفوز بأول دوري نسائي، مشيرة إلى أن فكرة تأسيس الفريق كانت تماثياً مع «رؤية 2030» بالنهوض بالرياضة النسائية،

ستواصل مباراتها التكريمية للفريق المنجزة سواء من المنطقة الشرقية أو العاصمة الرياض أو غيرها. وأشادت القحطاني بالجهود الكبيرة التي بذلتها منيرة الحمدان إحدى مؤسسات فريق المملكة اعترضت استعدادات الفريق، مشيرة إلى أن المنجز يستحق الحفاوة.

كما قدمت شكرها لكل الجهات التي حضرت حفل التكريم سواء من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم حيث كان مقرراً حضور أحمد الراشد رئيس لجنة المسابقات إلا أن ظروفه الأسرية حالت دون ذلك السديري ممثلة اتحاد النسائي في الجانب كما شكرت وسائل الإعلام وكل من قدم ودعم هذا الفريق وتواجد في الحفل وشارك في تكريم

الخير، علي القحطان

احتفت سيدة الأعمال أريج القحطاني بفريق المملكة الفائزة بأول بطولة دوري نسائي سعودي، وذلك في أحد الفنادق الكبرى بالمنطقة الشرقية، تقديراً لما قدمه الفريق من جهد وعمل توجه بهذا المنجز التاريخي في البطولة التي احتضنتها «3» مناطق رئيسية في المملكة واختتمت في مدينة جدة مؤخراً.

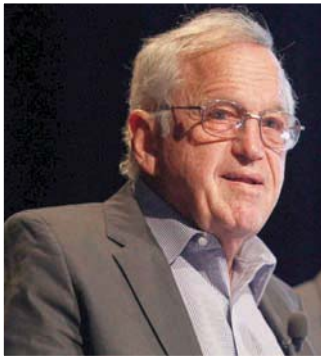
وأكدت القحطاني

لـ«الشرق الأوسط» أن قيامها بهذه المباراة هو يهدف لتشجيع الفريق وبغيره من

لاعبات فريق المملكة مي الحربي ومنار القحطاني وبينهما كأس البطولة (تصوير: عيسى الديبسي)

الملياردير الروسي بدأ خطوات التخلص من ممتلكاته في إنجلترا ومنها نادي العاصمة

أبراموفيتش يطرح تشيلسي للبيع... والسويسري فايس مهتم بالشراء



السويسري فايس يدرس شراء تشيلسي (رويترز)



نادي تشيلسي ومصير غامض بعد عرض أبراموفيتش بيعه (إبأ)

وتحويله إلى قوة أوروبية في كرة القدم، ما هو إلا تلميح لصورة الملياردير الروسي الذي له علاقات وثيقة مع الرئيس الروسي. وتشمل ممتلكاته قصرًا من 15 غرفة نوم في منطقة كنزينغتون المترفة في لندن، ويملك أحد أكبر البيوت في العالم «أكلبيس» بطول 162 متراً. البيخ الأحدث في أسطوله الفاخر هو سولاريس الأقل حجماً. ويتردد أن البيخين مزودان بنظام دفاعي مضاد للصواريخ.

ويُدافع أبراموفيتش عن سمعته المالية بشراسة وحصل العام الماضي على اعتذار بعد مقاضاة مؤلف وناشر بريطاني لكتاب عن صعود الدائرة المقربة من بوتين اتهم فيه مالك تشيلسي باستعمال مال غير نظيف لتوسيع رقعة نفوذ تجاري بشركة مصنعة للألعاب المطاطية، قبل انهيار الاتحاد السوفياتي مطلع التسعينات، حيث إنه مع مجموعة من رجال أعمال آخرين استولوا على الأصول المربحة للدولة السوفياتية بأسعار زهيدة. وأدى استحواذه عام 1996 على

الحصة الكبرى من استثمار شركة سينيفت بمائة مليون دولار إلى صعوده الصاروخي، حيث تبلغ ثروته ما يناهز 13,6 مليار دولار أميركي حسب آخر أرقام مجلة فوربس المتخصصة. ويملك أبراموفيتش حصصاً في عمالقي الصناعات «إيفران» و«نوريلسك نيكسل». ويرى كثير من المراقبين أن امتلاك أبراموفيتش لنادي تشيلسي

النادي قد تم نقلها بالفعل إلى مجلس أمناء». وأظهرت أحدث الحسابات من شركة فورستام المحدودة أن القروض الميسرة من أبراموفيتش للنادي قد تجاوزت حالياً 1,5 مليار جنيه إسترليني (2 مليار دولار). ونتيجة لذلك، استفاد تشيلسي من عقدين من النجاح غير المسبوق، حيث توج النادي بطلا للدوري الإنجليزي 5 مرات، وخمسة ألقاب في كأس الاتحاد

إبراموفيتش، سيصبح مستقبل تشيلسي غير واضح. ولغت المحامي الرياضي ستيفن تايلور هيث: «في السياق القانوني، لا تعني الوكالة أكثر من وظيفة الإشراف أو العناية بشيء ما، أي بمعنى القيام بوظيفة (القائم بالأعمال)». وأضاف «إذا أمرت الحكومة بعدم إدارة وعناية أبراموفيتش للنادي، فسيتمتع على الدوري الإنجليزي على الفور تحليلاً ما إذا كانت ملكية

النادي. وخطة نقل إدارة الأعمال اليومية للنادي إلى مجلس أمناء المؤسسة الذي يضم الأميركي بروس باك الرئيس التنفيذي لم تغير وضع أبراموفيتش كمالك لتشيلسي. لكن هذا القرار كان بمثابة تلميح من أبراموفيتش بالبحث عن خطط للهروب قبل تجسيد أصوله في بريطانيا، بسبب صلاته المزعومة. وفي حال تمت معاقبة

البريطانيين، ولم يُشر رئيس الوزراء البريطاني إلى الروسي مباشرة في إجابته، لكنه قال إن بريطانيا سوف «تتشد الخناق الاقتصادي» بشكل أكبر على النظام الروسي. وقال بعض المشرعين البريطانيين المعارضين إنه يجب إدراج أبراموفيتش في قائمة المعاقبين، طالب أحدهم الحكومة البريطانية بمصادرة أصوله وحرمانه من ملكية

الروسية وكبار رجال الأعمال الموالين للمكرب، إلا أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تعرض لضغوط لعدم شمل أبراموفيتش بالنظر إلى قربه من بوتين. وقال فايس: «أبراموفيتش هو من أقرب مستشاري بوتين وأصدقائه. مثل كل الأوبلغارشين، إنه خائف. يحاول أبراموفيتش حالياً بيع جميع فلاته في إنجلترا. كما يريد التخلص من تشيلسي بأسرع وقت، إلى جانب ثلاثة أشخاص آخرين، تلقيت عرضاً منه لشراء النادي».

وتابع الملياردير السويسري: «علي أن أنتظر أربعة أو خمسة أيام. أبراموفيتش يطلع الكثير في الوقت الحالي. تشيلسي مدين له بملياري جنيه إسترليني، والنادي لا يملك المال، هذا يعني أن أولئك الذين يشترون تشيلسي يجب أن يعرضوا أبراموفيتش».

وكان هانز يورغ فايس، أحد أغنى رجال سويسرا، كشف أنه عُرض عليه فرصة شراء نادي تشيلسي وسط الضغوط التي يواجهها حالياً أبراموفيتش في ظل غزو بلاده لأوكرانيا وقربه من الرئيس فلاديمير بوتين. قال فايس (86 عاماً)، مؤسس شركة تصنيع الأجهزة الطبية «سينتيز»، لصحيفة بليك السويسرية، إنه تم التواصل معه وثلاثة أشخاص آخرين. ولم يرد اسم أبراموفيتش (55 عاماً) على قائمة العقوبات البريطانية المتزايدة التي تستهدف المصارف والشركات

إيفرتون يعلق عقود الرعاية مع الروسي عثمانوف... ورئيس نادي موناكو تحت المجهر



عثمانوف أهم الداعمين لإيفرتون (إبأ)

منصب نائب الرئيس. وإلى جانب ريبولوفليف، يضطلع رجل أعمال روسي آخر بدور رئيسي على الصعيد الرياضي في الإمارة، وهو اليكسي فيدوريفسكي رئيس شركة فيدكوم للتوزيع والتجارة ورئيس الجديدي نادي موناكو لكرة السلة المخترق في الدوري الأوروبي «يوروليج». كما يحمل الجنسية المجرية.

ولكن حتى الآن، من الواضح أن ريبولوفليف وفيدوريفسكي غير مستهدفين بعقوبات الاتحاد الأوروبي، في حين كان الأمير بيردو موناكو حاضراً، مع أبنائه، في فوز موناكو الأخير على فنارغشة التركي في كرة السلة. وكان فيدوريفسكي إلى جانبهم وكذلك الأوكراني سيرغي ديداشكو نائب رئيس النادي.

إلا أن الحرب على أوكرانيا أرخت بظلالها على نادي الإمارة ووضعت رئيسه الروسي المحظوظ الملياردير دميتري ريبولوفليف تحت مجهر الأضواء، ولكنه ما زال خارج قائمة رجال الأعمال المعاقبين. واستقر ريبولوفليف، المساهم الرئيسي ورئيس موناكو، في الإمارة منذ أكثر من 10 أعوام، وهو غادر وطنه الأم عام 2010 بعدما اضطر لبيع حصته في شركة أورالكال، عملاق البوتاس العالمي والذي كان المساهم الأكبر فيها، إلى مقرين من الرئيس بوتين. ورغم مساهمة ريبولوفليف بالإبعاد عن المسؤولين الروس الكبار، فإن ذلك لم يشفع له، إذ ظهر اسمه في «قانون محاسبة بوتين»، وهو مشروع قانون للكونغرس الأميركي يُدرج

عثمانوف، الذي ينظر إليه على أنه من أشد المقربين للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والعقوبات الأوروبية بحقها بأنها «غير عادلة» ومبنية على مجموعة من الاتهامات المغلوطة تؤذي شرفه وكبريائه وسمعته كرجل أعمال. وقال: «سألجأ إلى جميع الإجراءات القانونية لحماية شرفي وسمعتي». واستثمر عثمانوف ثروته في أندية إنجليزية كارسنال بين 2007 و2018 قبل أن يبيع حصته، في حين يملك أسهماً في نادي إيفرتون حالياً، الذي يملك رجل الأعمال الإيراني فرهاد مشيري 94 في المائة من أسهمه. ويرأس عثمانوف (68 عاماً) الذي جمع ثروته من صناعة المعادن اتحاد المبارزة منذ عام 2018. وفي فرنسا حيث يعيش موناكو

المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على حصص كبيرة فيها. وأضاف النادي «اللاعبون، الجهاز الفني وجميع العاملين في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبنا (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستمررون في ذلك». ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون «يو إس إم فينش فارم»، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على استاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه إسترليني (40 مليون دولار). وكان رجل الأعمال الأوزبكي -الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيراً إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. ووصف

تندن، «الشرق الأوسط» في ظل الضغوط المتنامية من الهيئات الرياضية لفرض حظر على روسيا في أعقاب غزوها لأوكرانيا، أعلن نادي إيفرتون الإنجليزي تعليق جميع عقود الرعاية «بمفعول فوري» مع الملياردير الروسي اليشير عثمانوف، فيما يبدو مواطنه الملياردير دميتري ريبولوفليف مالك نادي موناكو ليس بعيداً عن مقصلة العقوبات. في إنجلترا صدر إيفرتون بياناً أمس قال فيه: «الجمع في إيفرتون صدم وحزين جراء الأحداث المروعة الجارية في أوكرانيا، ويؤكد النادي أنه علق جميع العقود التجارية للرعاية مع شركات يو إس إم، ميغافون ويوتا»، التي يستحوذ عثمانوف،

فاردي يتعافى فيعود ليستر إلى سكة الانتصارات على حساب بيرنلي في الدوري ميدلبره يواصل مفاجآته في كأس إنجلترا معهما جراح توتنهام



الشباب جوش كوين (في الوسط) يسدد مسجلاً هدف الفوز الغالي لميدلبره في مرمى توتنهام (رويترز)

سيتي للدور التالي، بفضل فوزه على أرضه 1-صفر. وقال الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب سيتي: «نحن في الدور التالي. إمكانات لاعبينا صنعت الفارق. يملك رياض دائماً الجودة في الثلث الأخير، لقد سجل هدفاً رائعاً، وأنا فخور بمستواه في المباراة». وأضاف المدرب الإسباني: «تمريرة فيل فونون (في هدف غريليش) كانت رائعة، والتحكم كان رائعاً من جاك. كان شرساً أيضاً في الثلث الأخير بالمعب، لقد عاد بعد التعافي من الإصابة وقدم أداءً جيداً».

وحجز كريستال بالاس مقعده إلى ربع النهائي، بفوزه على ستوك سيتي من الدرجة الثانية أيضاً 2-1. وسجل للفايز السنغالي شيكو كوياتيه، والهولندي خايزو ريديفالد، في الدقيقتين 53 و83، وللخاسر جوش تايمون بالدقيقة 58. ويلعب اليوم إيفرتون مع بورهام وود (المستوى الخامس)، على أن تختتم المرحلة الاثنين المقبل، بقاء توتنهام فورست (درجة ثانية) مع هيدرسفيلد (درجة ثانية).

ولم يواجه سيتي أي منافسة تذكر في الكأس المحلية؛ حيث فاز على سويندون وفولهام بالنتيجة ذاتها، 4-1، في الدورين السابقين. وهو اللقاء الثاني بين الفريقين بعد أول في الدور الخامس من الكأس المحلية أيضاً في فبراير 1981. انتهى بتاهل

3-صفر. وخاض بيبتر بوره إمارة أمام سيتي على وقع إقالة مديره دارن فيرغسون في 24 فبراير (شباط)، ليحل بدلاً منه الأيرلندي الشمالي غرانت ساكان، الذي عاش خسارته الأولى في باكورة مبارياته أمام فريقه السابق هال سيتي صفر-

فاردي يحتفل بهدفه الذي حسم الفوز لليستر (أب)

وتؤلم اللاعبين، وكل شخص يعمل في توتنهام. اعتقد أننا فقدنا فرصة مهمة. عندما لا تسجل الفرص المتاحة، فإنك تفقد الثقة. يستحق المنافس التأهل إلى الدور التالي، ويستحق كل الإشادة». وفي مباراة غير متكافئة، انتقل متصدر الدوري الممتاز سيتي للعب أمام متذيل الدرجة الثانية بيبتر بوره؛ لكن الأول انتظر حتى الشوط الثاني لحسم اللقاء لصالحه، بهدف: محرز في الدقيقة 60، وغريليش (67). ويخوض بيبتر بوره عامه الأول في دوري الدرجة الثانية، بعد 3 أعوام في المستوى الثالث؛ لكنه لم يذق طعم الفوز منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021، فحضر في 9 مباريات، وتعادل في اثنتين. وانتهت مغامرة بيبتر بوره على يدي سيتي، بعدما كان بريستول روفرز من الدرجة الرابعة 2-1، ثم كوينز بارك رينجرز في صراع الدرجة الثانية

تندن، «الشرق الأوسط» حقق ميدلبره، فريق الدرجة الثانية، مفاجأة مدوية، بإقصائه توتنهام من ثمن نهائي كأس إنجلترا، بفوزه عليه 1-صفر، بينما قاد الدوليكان: الجزائر ي رياض محرز، وجاك غريليش، مانشستر سيتي، لعبور بيبتر بوره من الدرجة الثانية، بتسجيلهما هدف في الفوز. وأكد ميدلبره أنه ليس لكمة سائغة أمام الكبار؛ إذ سبق له أن أطاح بمانشستر يونايتد من الدور الرابع، وسجل هدف الفوز الغالي لميدلبره الشاب جوش كوين، بعد تبادل الكرة مع كروكس، فحضر بين الـ19 عاماً مصيدة التسلسل، وتقدم نحو الحارس الفرنسي هوغو لوريس، وسدد بيمانه في الزاوية اليسرى، في الدقيقة 107 من الوقت الإضافي.

والتبت توتنهام أنه فريق يعاني من عدم استقرار، فمع كل انتصار يحققه تعقبه خسارة مهينة، ولم يتمكن رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي من البناء على فوزهم الكبير على المضيف ليدز يونايتد 4-صفر، في الدوري، السبت، والذي سبقته خسارة 1-صفر الأسبوع الماضي.

وأشرك كونتي تشكيلة قوية، واعتمد على العناصر التي فازت على ليدز؛ لكن ميدلبره ظهر بشكل رائع. وقال كونتي: «هذه الهزيمة يجب أن تؤلني،

النتائج المتذبذبة التي حققها المدير الفني الجديد لم تقنع كثيرين بقدرته على إيقاف تراجع الفريق لامبارد لا يملك خبرة كافية لإبعاد إيفرتون عن شبح الهبوط

لندن، جوناثان ليو

سخر فرانك لامبارد من غاري نيفيل العام الماضي، في إحدى المقابلات الإعلامية العديدة التي قدمها خلال فترة استراحتهم الطويلة من العمل في مجال التدريب، حيث قال: «كل مدير فني جديد يريد أن يطبق فريقه طريقة الضغط العالي على حامل الكرة وأن يلعب بطاقة عالية ويستعيد الكرة بسرعة ويلعب بسرعة، وكل هذه الأشياء، لكن لم يعد هناك شيء جديد في ذلك». لقد كان لامبارد محقاً في ذلك بكل تأكيد، حيث يبدو أن كل مدير فني شاب حاصل للتو على رخصة التدريب على المستوى الاحترافي من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يستخدم العبارات والمصطلحات نفسها فيما يتعلق بطريقة اللعب، للدرجة التي جعلت الأمر يبدو وكأنه فلسفة قضاة واسعة النطاق وغامضة للغاية حتى أصبحت لا معنى لها أساساً.

وفي أواخر الشهر الماضي، عاد لامبارد أخيراً إلى العمل في مجال التدريب من خلال بوابة نادي إيفرتون. وفي أول مؤتمر صحفي له أوضح الطريقة التي يريد أن يلعب بها فريقه الجديد، قائلاً: «عندما أفكر في إيفرتون، أرى أنه فريق يجب الاعتماد على الكرات العرضية والضغط العالي على حامل الكرة واستخلاص الكرات سريعاً والتسديد على الرمي، والقيام بكل شيء بسرعة، فهو فريق يجب الرض المتواصل وبحسب الضغط العالي داخل الملعب. وهذه الأشياء تتوافق تماماً مع فلسفتي في التدريب». ومع ذلك، يعرف لامبارد جيداً أن المهم في التدريب لا يتمثل في الأشياء النظرية والتصريحات، لكنه يتمثل في تطبيق الأفكار على أرض الواقع وداخل الملعب. ويمكننا أن نقول إن تطبيق لامبارد لأفكاره داخل الملعب حتى الآن كان مختلفاً، حيث حقق الفوز مرتين على ملعب فريقه، وتكبد خسارتين مستحقين خارج ملعبه. وبعد الخسارة مساء السبت الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد أصبح إيفرتون يتبع ببطء واحدة عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز وأي نتيجة سلبية في مبارياته القادمة أمام توتنهام ستجعل إيفرتون في منطقة الهبوط للمرة الأولى منذ إقالة ماركو سيلفا قبل أكثر من عامين.

وشجع لامبارد وهو يقول للاعبيه خلال إحدى حصصه التدريبية الأولى «استمتعوا بالمعجب، وهذه الأشياء تتوافق تماماً مع فلسفتي في التدريب». ومع ذلك، يعرف لامبارد جيداً أن المهم في التدريب لا يتمثل في الأشياء النظرية والتصريحات، لكنه يتمثل في تطبيق الأفكار على أرض الواقع وداخل الملعب. ويمكننا أن نقول إن تطبيق لامبارد لأفكاره داخل الملعب حتى الآن كان مختلفاً، حيث حقق الفوز مرتين على ملعب فريقه، وتكبد خسارتين مستحقين خارج ملعبه. وبعد الخسارة مساء السبت الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد أصبح إيفرتون يتبع ببطء واحدة عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز وأي نتيجة سلبية في مبارياته القادمة أمام توتنهام ستجعل إيفرتون في منطقة الهبوط للمرة الأولى منذ إقالة ماركو سيلفا قبل أكثر من عامين.

وشجع لامبارد وهو يقول للاعبيه خلال إحدى حصصه التدريبية الأولى «استمتعوا بالمعجب، وهذه الأشياء تتوافق تماماً مع فلسفتي في التدريب». ومع ذلك، يعرف لامبارد جيداً أن المهم في التدريب لا يتمثل في الأشياء النظرية والتصريحات، لكنه يتمثل في تطبيق الأفكار على أرض الواقع وداخل الملعب. ويمكننا أن نقول إن تطبيق لامبارد لأفكاره داخل الملعب حتى الآن كان مختلفاً، حيث حقق الفوز مرتين على ملعب فريقه، وتكبد خسارتين مستحقين خارج ملعبه. وبعد الخسارة مساء السبت الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد أصبح إيفرتون يتبع ببطء واحدة عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز وأي نتيجة سلبية في مبارياته القادمة أمام توتنهام ستجعل إيفرتون في منطقة الهبوط للمرة الأولى منذ إقالة ماركو سيلفا قبل أكثر من عامين.

وشجع لامبارد وهو يقول للاعبيه خلال إحدى حصصه التدريبية الأولى «استمتعوا بالمعجب، وهذه الأشياء تتوافق تماماً مع فلسفتي في التدريب». ومع ذلك، يعرف لامبارد جيداً أن المهم في التدريب لا يتمثل في الأشياء النظرية والتصريحات، لكنه يتمثل في تطبيق الأفكار على أرض الواقع وداخل الملعب. ويمكننا أن نقول إن تطبيق لامبارد لأفكاره داخل الملعب حتى الآن كان مختلفاً، حيث حقق الفوز مرتين على ملعب فريقه، وتكبد خسارتين مستحقين خارج ملعبه. وبعد الخسارة مساء السبت الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد أصبح إيفرتون يتبع ببطء واحدة عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز وأي نتيجة سلبية في مبارياته القادمة أمام توتنهام ستجعل إيفرتون في منطقة الهبوط للمرة الأولى منذ إقالة ماركو سيلفا قبل أكثر من عامين.

وشجع لامبارد وهو يقول للاعبيه خلال إحدى حصصه التدريبية الأولى «استمتعوا بالمعجب، وهذه الأشياء تتوافق تماماً مع فلسفتي في التدريب». ومع ذلك، يعرف لامبارد جيداً أن المهم في التدريب لا يتمثل في الأشياء النظرية والتصريحات، لكنه يتمثل في تطبيق الأفكار على أرض الواقع وداخل الملعب. ويمكننا أن نقول إن تطبيق لامبارد لأفكاره داخل الملعب حتى الآن كان مختلفاً، حيث حقق الفوز مرتين على ملعب فريقه، وتكبد خسارتين مستحقين خارج ملعبه. وبعد الخسارة مساء السبت الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد أصبح إيفرتون يتبع ببطء واحدة عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز وأي نتيجة سلبية في مبارياته القادمة أمام توتنهام ستجعل إيفرتون في منطقة الهبوط للمرة الأولى منذ إقالة ماركو سيلفا قبل أكثر من عامين.

وشجع لامبارد وهو يقول للاعبيه خلال إحدى حصصه التدريبية الأولى «استمتعوا بالمعجب، وهذه الأشياء تتوافق تماماً مع فلسفتي في التدريب». ومع ذلك، يعرف لامبارد جيداً أن المهم في التدريب لا يتمثل في الأشياء النظرية والتصريحات، لكنه يتمثل في تطبيق الأفكار على أرض الواقع وداخل الملعب. ويمكننا أن نقول إن تطبيق لامبارد لأفكاره داخل الملعب حتى الآن كان مختلفاً، حيث حقق الفوز مرتين على ملعب فريقه، وتكبد خسارتين مستحقين خارج ملعبه. وبعد الخسارة مساء السبت الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد أصبح إيفرتون يتبع ببطء واحدة عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز وأي نتيجة سلبية في مبارياته القادمة أمام توتنهام ستجعل إيفرتون في منطقة الهبوط للمرة الأولى منذ إقالة ماركو سيلفا قبل أكثر من عامين.

وشجع لامبارد وهو يقول للاعبيه خلال إحدى حصصه التدريبية الأولى «استمتعوا بالمعجب، وهذه الأشياء تتوافق تماماً مع فلسفتي في التدريب». ومع ذلك، يعرف لامبارد جيداً أن المهم في التدريب لا يتمثل في الأشياء النظرية والتصريحات، لكنه يتمثل في تطبيق الأفكار على أرض الواقع وداخل الملعب. ويمكننا أن نقول إن تطبيق لامبارد لأفكاره داخل الملعب حتى الآن كان مختلفاً، حيث حقق الفوز مرتين على ملعب فريقه، وتكبد خسارتين مستحقين خارج ملعبه. وبعد الخسارة مساء السبت الماضي أمام مانشستر سيتي بهدف دون رد أصبح إيفرتون يتبع ببطء واحدة عن منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز وأي نتيجة سلبية في مبارياته القادمة أمام توتنهام ستجعل إيفرتون في منطقة الهبوط للمرة الأولى منذ إقالة ماركو سيلفا قبل أكثر من عامين.

العبارة الرنانة وفكرة غامضة عن كرة القدم الهجومية؟ وما مدى واقعية القيام بتغيير جذري في طريقة اللعب في فترة يواجه فيها الفريق خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى؟ والسؤال الأكثر أهمية وصله بالموضوع هو: ما الذي يشكل النجاح هنا؟ وهل يكفي أن يقود لامبارد إيفرتون لإنهاء الموسم في المركز السابع عشر؟ أم يجب أن يكون سابع أعلى نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز في مستويات أعلى؟ في الحقيقة، يتمثل جزء من السبب في أن إيفرتون قد غامر كثيراً بالتعاقد مع لامبارد في أنه ليس لدينا طريقة حقيقية لتقييم قدرة لامبارد على إحداث تغيير حقيقي. لقد ورت لامبارد فريقاً جيداً من كل من غاري رويت في ديربي كاونتّي، وماوريسيو ساري في تشيلسي، وكان أداء الفريق في كل مرة جيداً بشكل معقول لموسم واحد دون أن يحدث الكثير من التغيير. في بداية توليه قيادة إيفرتون، قال لامبارد إنه يعرف تماماً صعوبة المهمة التي تنتظره لتغيير حظوظ الفريق. وأوضح: «على المدى الطويل أعرف أن هذا النادي يملك طموحات كبيرة وقاعدة جماهيرية ضخمة ورغبة في التحسن وأن يصبح من المنافسين الدائمين على الوجود في النصف الأعلى من ترتيب الدوري الممتاز. هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به». لكن إيفرتون يمثل تحدياً مختلفاً تماماً، فهو نادٍ يعاني من خلل واضح ويتطلب أكثر من مجرد موقف إيجابي وبعض العبارات والكلمات الرنانة. إنه يتطلب هوية تتجاوز الطاقة العالية والضغط الشديد، وهو طموح يتجاوز مجرد الرغبة في أن يصبح نادٍ كبير مرة أخرى. وقبل كل شيء، يحتاج الأمر إلى وقت ورؤية. وفي هذه المرحلة المبكرة، ليس من الواضح تماماً ما إذا كان لامبارد يمتلك أياً منها!



إيفرتون بقيادة لامبارد فاز على ليدز الجريح قبل الهزيمة أمام ساوثهامبتون ومانشستر سيتي (رويترز)

تبدأ النتائج في التراجع، لقد اشتكى لامبارد بعد الهزيمة أمام ساوثهامبتون - قبل الهزيمة أمام مانشستر سيتي - قائلاً: «لقد توقفتنا عن محاولة اللعب. عندما ازدادت المهاراة صعوبة، عدنا إلى عاداتنا وفقدنا الإيمان في أنفسنا». ربما يكون من المقبول سماع مثل هذه التصريحات عندما يكون المدير الفني في وظيفته منذ بضعة أسابيع فقط، لكن تأتي نقطة تصبح فيها مثل هذه الأشياء هي مسؤوليته ويتعين عليه إيجاد حلول لها. وفي قلب هذا المشروع، يكمن عدد من الأشياء الجهرولة، فما الذي يحدد حقاً فلسفة لامبارد التدريبية بخلاف مجموعة من

إيفرتون يعاني من خلل واضح ويتطلب أكثر من مجرد تصريحات إيجابية وعبارات رنانة

سنوات التعلم الأساسية في مسيرته الكروية. وبدلاً من ذلك، وبسبب مزيج من سوء الحظ مع الإصابات وسوء التخطيط وتراجع هوية الفريق، أصبح هذا الاتجاه، أم أنه - وكما كان الحال خلال فترة عمله مع ديربي كاونتّي وتشيلسي - سوف يبقى باللوم على لاعبيه عندما

نسبة الاستحواذ لفترة وجيزة تحت قيادة سيلفا، وعادت لتتخفف مرة أخرى تحت قيادة كارلو أنشيلوتي، ثم انهارت بالكامل تقريباً تحت قيادة بنينيتز. في الواقع، هناك شعور بأن هذا ليس أمراً مؤقتاً بقدر ما هو تحول ثقافي، وعادات لم يتم تعلمها وإعادة توصيلها على مدار سنوات وليس شهور، وبدا الأمر وكأن نادي إيفرتون بأكمله قد نسي كيفية تمرير الكرة! لنضرب مثلاً بلاعب خط وسط الفريق توم ديفيز، الذي يعد أحد الثوابت القليلة في فريق إيفرتون سريع التغيير على مدار السنوات وروناسل كومان، ففي موسم 2018 - 2019، وهو الموسم التالي لبلوغه عامه العشرين، كان ديفيز جزءاً لا يتجزأ من فريق يلعب بطريقة هجومية ويعتمد بشكل كبير على التمريرات الكثيرة والاحتفاظ بالكرة، وكانت الأرقام والإحصائيات ملائمة في هذا الأمر. لكن بعد ثلاث سنوات، تراجع هذه الأرقام بشكل

جناح وستهام المرشح بقوة للانضمام إلى المنتخب الإنجليزي يتحدث عن البداية الصعبة لمسيرته

جارود بوين: كدت أتخلى عن حلمي في احتراف كرة القدم وعمري 16 عاماً

لندن، جاكوب شتاينبرغ

في البداية يجب التأكيد على أن جارود بوين معتاد على الانتكاسات، حيث كاد جناح وستهام أن يتخلى عن حلمه بأن يصبح لاعب كرة قدم محترف بعد تجربة فاشلة مع كارديف سيتي عندما كان عمره 16 عاماً، وبدأ حلم اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بعيداً للغاية عندما قضى ستة أشهر بدون الحصول على أجر مع نادي هيرفورد في دوري الهواة. يقول بوين: «الرحلة التي خضتها، والتي كدت استسلم خلالها ثم الانتقال إلى هال سيتي، هي رحلة تتسم بالجنون بعض الشيء عندما أفكر فيما حدث خلالها».

ويضيف: «لقد واجهت الكثير من العقبات عندما كنت صغيراً وكان يتعين علي التغلب عليها. وبالتالي، فإننا على استعداد كامل لتحمل أي شيء قد يهينك طريقنا الآن». في الحقيقة، هناك قوة داخلية هائلة في شخصية بوين، الذي يعد واحداً من أفضل المهاجمين في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ويأمل اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً أن يتمكن وستهام من مواصلة تحقيق نتائج إيجابية تساعده على إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا بعد الفوز على وولفرهامبتون بهدف دون رد يوم الأحد، ويضحك عندما يفكر في المعاملة التي كان يتلقاها

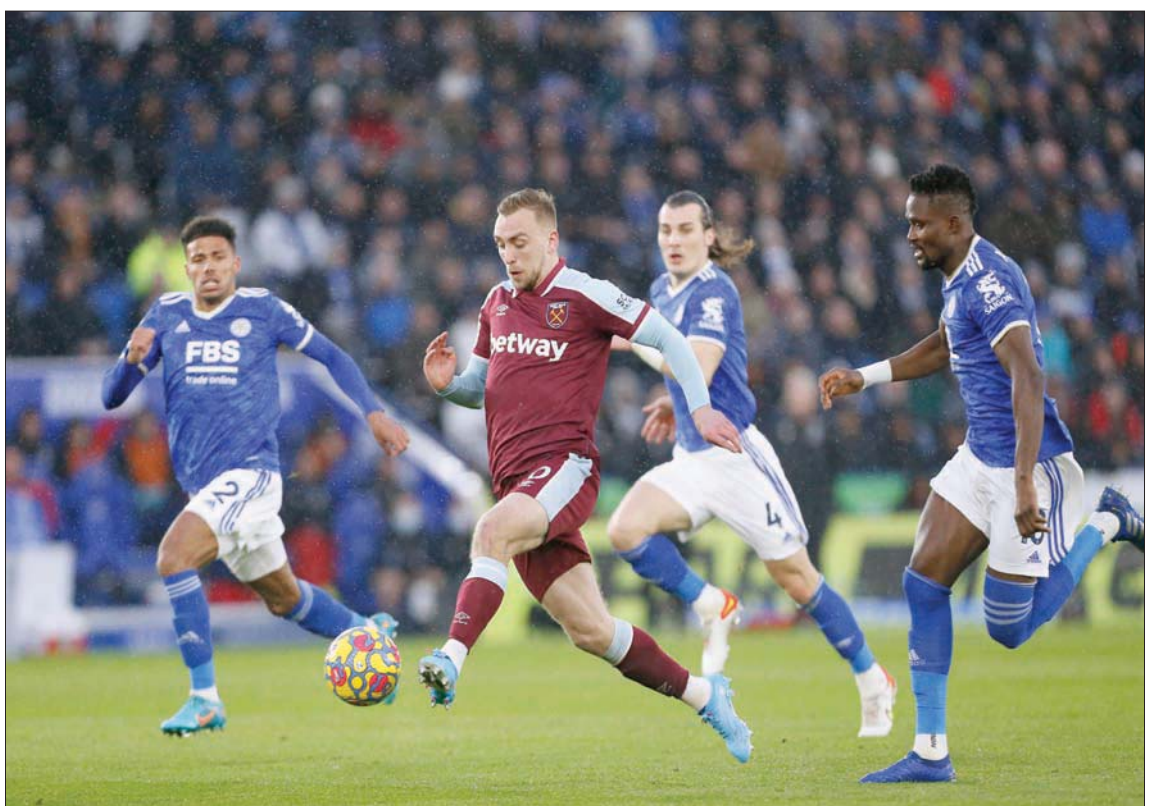
من المدافعين في دوريات الهواة، قائلاً: «كان عمري 16 أو 17 عاماً. كان هناك لاعبون خاضوا مئات المباريات في الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز ويقربون من نهاية مسيرتهم الكروية، ويلعبون في دوريات الهواة».

ويضيف: «عندما كانوا يرونني وأنا صغير وضعيف البنية كانوا يريدون فقط أن يركلوني حتى أستوعب ما يحدث في العالم الحقيقي على أرض الواقع. وعندما كنت صغيراً كنت أنظر إليهم وأقول: يا إلهي، ما مشكلتكم؟» فهل فكر بوين يوماً ما في إخبار والده، سام، بأن التخللات في هذه المباريات عنيفة للغاية وأن لياقة اللاعبين الآخرين أعلى منه بكثير؟ يقول بوين: «لا، لأنني لو قلت له ذلك، فإنه كان سيكلمني مباشرة ويطلب مني أن أكون رجلاً قوياً. لا أعتقد أنه يمكن أن تلعب بدون أن تكون قوياً من الناحية البدنية، خاصة إذا كنت تلعب في مركز الجناح ويتعين عليك تجاوز لاعبي الفرق المنافسة».

ويضيف: «يشعر المدافعون بانك تحاول إخراجهم أو السخرية منهم عندما تحاول مراوغتهم، لذلك يريدون أن يركلوك إلى الخارج. قد لا تكون معتاداً على ذلك أو لا تقبل ذلك، لكن الحقيقة أن هذا هو ما يحدث أسبوعياً خلال المباريات».

ويضيف: «يشعر المدافعون بانك تحاول إخراجهم أو السخرية منهم عندما تحاول مراوغتهم، لذلك يريدون أن يركلوك إلى الخارج. قد لا تكون معتاداً على ذلك أو لا تقبل ذلك، لكن الحقيقة أن هذا هو ما يحدث أسبوعياً خلال المباريات».

ويضيف: «يشعر المدافعون بانك تحاول إخراجهم أو السخرية منهم عندما تحاول مراوغتهم، لذلك يريدون أن يركلوك إلى الخارج. قد لا تكون معتاداً على ذلك أو لا تقبل ذلك، لكن الحقيقة أن هذا هو ما يحدث أسبوعياً خلال المباريات».



جارود بوين في طريقه لهز شباك ليستر سيتي (رويترز)

الخاصة، ومع جدي المتقاعد الآن، أدركت أن الأمر سيكون به الكثير من المتاعب. قد يكون من المثير أن تفكر في أن تكون لديك مزعتك الخاصة، لكن الحقيقة أن الأمر صعب على أرض الواقع».

ويضيف: «إنه رجل مجنون بعض الشيء، فما يريد أن يفعله ينتمي إلى المدرسة القديمة في التفكير. كنت على وشك البكاء في نهاية

الخاصة، ومع جدي المتقاعد الآن، أدركت أن الأمر سيكون به الكثير من المتاعب. قد يكون من المثير أن تفكر في أن تكون لديك مزعتك الخاصة، لكن الحقيقة أن الأمر صعب على أرض الواقع».

ويضيف: «إنه رجل مجنون بعض الشيء، فما يريد أن يفعله ينتمي إلى المدرسة القديمة في التفكير. كنت على وشك البكاء في نهاية



زاهي حواس

اكتشافات أثرية جديدة في السعودية

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة بالملكة العربية السعودية، أن هيئة التراث قد حققت اكتشافاً جديداً بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية بالسعودية وجامعة الملك سعود ومعهد ماكس بلانك الألماني. وهذا الكشف الجديد في كهف أم جرسان بحرة خيبر في المدينة المنورة. وتفاصيل هذا الكشف الأثري المثير تتلخص في العثور على عدد من الآثار داخل الكهف يرجع عمرها الزمني إلى أكثر من 7000 سنة، بالإضافة إلى وجود آلاف من عظام الحيوانات داخل الكهف، وكذلك جماجم لبشر يرجح أنها ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ. هذه الآثار والبقايا الحيوانية والبشرية هي موضع دراسة الفريق الأثري حالياً، ومن المتوقع أن يتم المزيد من المعلومات والتأريخ عن هذا الكشف الذي يعطي تصوراً عن النشاط الإنساني في تلك المنطقة منذ آلاف السنين، وبالتالي فهو إضافة إلى التاريخ المعروف عن المنطقة. وكان من الأمور التي لفتت انتباهي، الإعلان عن الكشف بمحافظته الحافظ من منطقة حائل شمال المملكة عن نقوش صخرية تعود للملك البابلي نابونيد من مملكة بابه الساسد ق.م. ويعد هذا الكشف دليلاً إضافياً على الدور التاريخي للجزيرة العربية وتواصلها الحضاري والتجاري مع معظم جيرانها من أصحاب حضارات الشرق الأدنى القديم. والكشف الجديد عبارة عن نقش على إحدى الصخور البازلتية يجسد الملك البابلي مسمكا بيده الصولجان وامامه عدد من الرموز الدينية، إضافة إلى وجود نص سمري يصل العدد التقريبي لسطوره لنحو 2626 سطراً؛ مما يعد بذلك أطول نص كتابي تم العثور عليه بالمملكة إلى الآن.

ويضاف هذا الاكتشاف إلى اكتشافات سابقة من نقوش ومسلات حجرية في عدد من المواقع بين نيماء وحائل التي تذكر الملك البابلي نابونيد والتي تثبت اتساع الاتصال الحضاري والتجاري بين الجزيرة العربية وحضارات بلاد الرافدين. ويمثل موقع الحافظ المعروف قديماً باسم «فدك» موقعاً مهماً في شمال غربي الجزيرة العربية منذ الألف الأول قبل الميلاد وحتى العصر الإسلامي المبكر، إضافة إلى احتواء الموقع على مجموعة من القلاع والحصون والأسوار والمنشآت المائية التي تعطي بعداً آخر لأهميتها الحضارية.

ومن قبل الكشف عن نقش الملك البابلي تعرف أن اسم الملك رمسيس الثالث، من الأسرة الفرعونية العشرين، قد عُثر عليه في واحة نيماء؛ مما يثبت تفاعل الحضارات القديمة في ذلك الوقت مع الجزيرة العربية، وخاصة العلاقات التجارية. أتوقع في ظل هذه النهضة الأثرية الحالية بالملكة العربية السعودية الإعلان عن مزيد من الاكتشافات والمعلومات حول علاقات الجزيرة العربية مع الحضارات المختلفة في الشرق الأدنى القديم.

«طويق» يجسد صوراً فنية تجمع بين الحضارة والتاريخ



معرض «طويق» للفنان محمد العنقري يجسد تفاصيل الجبل بحلة فنية



المناظر الطبيعية في السعودية بعدسة محمد العنقري



منظر طبيعي بعدسة محمد العنقري

وَقَّ محمد العنقري تضاريس جبال طويق من عدسته بصور احترافية باتت مصدراً فنياً يرسم أهم المعالم الحضارية في المملكة

في الصحراء رونقاً خاصاً يمتزج بين القسوة والجمال، ويعتمد في التقاطاته على لحظات معينة بإمكانها اختصار معاني التأمل وتهذيب الذات. وساهم الفنان محمد العنقري من خلاله صوره على نشر الطبيعة الغنية التي تحتضنها المملكة، حيث حصص العديد من التعليقات البهرة، خصوصاً على صور جبال

العلات التي تتميز بتفردها، كما دفعت صور الفنان على تحفيز العديد من الأشخاص إلى زيارة الطبيعة الموثقة واكتشافها. ومع افتتاح معرض طويق الذي يعدّ الأول من نوعه للفنان محمد العنقري، فإنه يهدف إلى تكوين كتاب كامل عن جبل طويق ويحتوي على كل تفاصيله من قمم وصخور البهرة، خصوصاً على صور جبال

كانت جبال طويق وقممها الاستثنائية بين عينيه منذ ولد، عاش جارا لتلك التضاريس وصاحب صخورها، فمن قرية «الحريق» التي تبعد 180 كيلومتراً عن العاصمة السعودية الرياض نشأ ابن القرية محمد العنقري ووفق تضاريس جبال طويق المجاورة من عدسته بصور احترافية باتت مصدراً فنياً يرسم أهم المعالم الحضارية في المملكة. من وسط مزرعة عائلة العنقري في قريته «حريق» نشأ الفنان محمد، والاعتماد على إعادة التدوير وطويق والطبيعة المحيطة به من أودية ومزارع مما ولد فيه الاهتمام بتأمل الطبيعة وتصويرها في أنبي أوقاتها. وبإحلام فنية شاعت لها الأقدار أن تتحقق، افتتح الفنان محمد العنقري الإثنين، معرض «طويق» الفني الذي يحتوي على 21 عملاً، تكون خلال سبع سنوات من التقاطات الميزة لجبال طويق، وشملت عدة قمم وزوايا في أكثر من وقت خلال سنة مما يجعل صور معرض طويق ملهمة وشاملة للجبل وتفصيله. ويستقبل المعرض زواره بصالة نابال جاليري في العاصمة السعودية الرياض ومن المتوقع أن يستمر حتى الخامس من مارس (آذار) الحالي. ويوضح محمد العنقري لـ«الشرق الأوسط» أنّ «طويق كان جارا لي منذ النشأة، وكان أحد أحلامي تخصيص معرض فني لصور (طويق) بنمط مختلفة وشامل». وتابع: «لا اعتقد أنّ هناك العديد من الصور الاحترافية والفنية التي تخص جبل طويق في السعودية رغم كونه معلماً حضارياً مهماً، مما جعل افتتاح معرض (طويق) أحد أهم الأهداف السابقة».

ومنذ عام 2009، تعرفت بدا العنقري على الكاميرا وتفاصيلها، وورث من والده حب توثيق اللحظات فبدأ التصوير في بادياته في تصوير والأرشيف البسيط. ومع بداية عام 2012، ركز محمد على الطبيعة وتصويرها حتى تخصص في تصوير المناظر الطبيعية في شتى أنحاء العالم. ومع تنوع التضاريس الجغرافية في المملكة كتب الفنان محمد العنقري بادياته في تصوير الطبيعة، حيث بدأ مشواره الفني من الشمال الغربي السعودي ما بين تبوك وأملج والعلات والتقط خلالها صوراً طبيعية استثنائية. ومن بعد عام 2017، كان له نصيب من الطبيعة الرويحية والأميركية والإيطالية التي كانت تعتمد رحلاته إليها على تصوير المناظر الطبيعية لا أكثر.

ومع مرور جائحة «كورونا» واحترازاؤها كانت أرض المملكة هي مصدر الطبيعة الحرة في صور محمد العنقري حيث يجد

هند صبري: «علا» داخل كل نساء الوطن العربي

الرياض، محمد هلال قالت الفنانة التونسية هند صبري في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنّ كل نساء العالم العربي «علا»، مشيرة إلى الشخصية التي أدتها في عملها الأخير «البحر عن علا»، الذي تدور قصته حول امرأة قررت أن تخرج من إطار الحياة التقليدية للزوجة التي لا تعمل وتحقق أهدافها التي لطالما أرادت أن تحققها. كما أضافت أنها تلقت العديد من ردود الفعل الإيجابية حول المسلسل، منها رسالة من أحد المشاهدين كان رافضاً أن تعمل ووجته وأن تبقى في المنزل للاعتناء بالأطفال إلا أنه بعدما شاهد المسلسل بدأ يقنع بضرورة إعطائها حرية أكبر وجعلها تحقق ما تريد من إنجازات من دون أي ضغوطات. وتحدثت عن أنّ الدمج ما بين التمثيل والإنتاج في عمل ضخم مثل «البحر عن علا»، كان صعباً نظراً لأنّ الإنتاج يحتاج إلى التركيز على كل التفاصيل، بالإضافة إلى أنها تقصص الشخصية التي تمثلها، كما أشارت إلى أنّ أحد أهدافها في المجال الفني أن تكون مخرجة لأحد الأعمال قريباً. «البحر عن علا» هو مسلسل كوميدي مصري من إخراج هادي الباجوري وتأليف مها الوزير وعادة عبد العال، وقد عُرض على منصة نتفليكس بداية العام



تعد الفنانة هند صبري من أكثر الممثلين العرب الليبية (تصوير: سعد الدوسري)

سودوكو

		3	4	1		2			
				5					
8				6		9			
			4			8	1		
	6	7					5	2	
	7		6	3				9	
		1							7
		2	8			6			

الحل السابق

3	9	7	4	1	5	6	2	8
5	1	4	6	2	8	3	7	9
6	2	8	7	9	3	1	4	5
7	4	1	3	5	2	9	8	6
2	8	6	1	7	9	4	5	3
9	3	5	8	4	6	2	1	7
8	7	2	9	3	1	5	6	4
1	6	3	5	8	4	7	9	2
4	5	9	2	6	7	8	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الرجل السابع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									



لامبارد لا يملك خبرة كافية
الإبعاد إيفرتون عن شبح الهبوط



المثلة الأميركية جوليا فوكس لدى حضورها العرض العالمي الأول لفيلم «باتمان» بمركز لينكولن في نيويورك (د.ب.أ)



سمير عطالله

جولة في إكسبو 2020: وردة واحدة

لن تعرف ماذا يعرض الفرنسيون. تعتقد أنهم يعرضون آخر فتوحات الصناعة، البالون، أو المنطاد القادر على رفع حاوية وزنها 60 طناً، من الباخرة إلى الميناء. صحيح. لكنهم يعرضون أيضاً شيئاً أكثر فرنسية، الترجمة العربية لكتاب «الأمير الصغير» الذي وضعه العام 1942 الطيار الأرستقراطي أنطوان دو سانت إكزبوري، وزينه برسوم كاريكاتورية ساذجة وملونة. بيع من الكتاب حتى الآن 150 مليون نسخة، وترجم إلى 300 لغة، بينها محكيات كثيرة في أعرق أديان أفريقيا.

ما هو سر هذه القصة القصيرة التي لا أحداث خارقة فيها ولا دراميات؟ سرها، نص لا مثيل له. شيء مثل الموسيقى، يحدد لك منذ الصفحة الأولى ماذا سيكون مزاجك ومشاعرك. بأسلوب بسيط عادي. أو هكذا تشعر. وهكذا تعيد قراءته مرة أخرى. وتدعوك هذه إلى قراءته مرة ثالثة. فتجده سهلاً وادفاً لكن غامضاً أيضاً. حاول مجدداً، الغموض يزداد، والراوي يزيد التفسير. تتساءل لماذا تريد القراءة مرة أخرى ولا فائدة لك؟ ربما للعنوية. للأسلوب. للمسحة الجمالية التي تظلل الكلمات، واحدة بعد أخرى. كتب دو سانت إكزبوري شيئاً ثم رسم شيئاً، وأعتقد أنه وضع نصاً عادياً لتجربة غير عادية. فقد سقطت طائرته في الصحراء اللبية، وظل أسبوعاً في الحر والخوف والهلوسة. ثم جاء هذا النص الغامض البديع. البعض قال إنه يكتب رمزيات الحرب، آخرون قالوا بل رمزيات فرنسا التي فقدت نفسها. ثم من قال إنها رمزية زوجته الكولومبية، كوسيلو، التي هام بها، وارتكب في حقها خيانات كثيرة، واسمها في النص روز، الوردية، ومن أجلها يعلن أن ليس في إمكان الرجل أن يحب جميع الورد، هناك وردة واحدة.

150 مليون نسخة باع «الأمير الصغير»، أكثر من جميع كتب فرنسا في القرن الماضي. وفي معرض يجمع آخر اختراعات المستقبل، لا تزال فرنسا تقدم لنحو 20 مليون زائر «أميرها الصغير»، وأحجابه المتاعية. هل هي قصة الحرب والخيانة؟ هل هي قصة الحب ووردة واحدة؟ ثم هناك الغموض الأكبر. فقد استقبل النقاد هذا العمل في البداية على أنه كتاب جيد لتعليم القراءة للمبتدئين. فإذا هو قراءة الكبار من نيويورك إلى مجاهل الكونغو. واعترف أن الصورة انتصرت على الكلمة في هذا المعرض. لا كلام يصف هذه المغامرة في أفق المستقبل. فقط بعض الكلام عن أفق «الأمير الصغير».



مستعل السديري

عندما (انطمت) رغم أنفي

لا (يسطح كبدي) ويجيب لي (الكفيه)، أكثر من الذين يفسرون أحلام نومهم على هواهم، وقيل إن أدخل بالغويط وأسترسل، لا بد أن أربط حماري وأعترف أنني لا أعرف ما هي (الكفيه)، ولكنني سمعتهم يقولونها فقلتها على (العمياني)، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنني إنسان خفيف و(أطير العجة).

وليس شرطاً أن من يفسرون أحلامهم، هم من السذج أو الجهلاء، ولكن بعضهم ممن لهم باع طويل بالعلم، مثل هذا الذي سوف (أطرحه أرضاً) أمامكم كمثال يبعث على الضحك... فقد كان الدكتور (إيمان الكسندر) جراح الأعصاب وخريج جامعة هارفارد الأميركية قد دخل في غيبوبة مدة 7 أيام بعد إصابته بمرض التهاب السحايا.

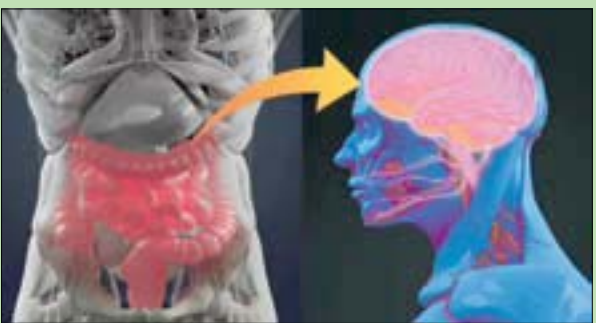
ويقول الكسندر: (إنه أثناء مرضه توقف مخه الذي يتحكم في التفكير والمشاعر عن العمل، وحينها أحس بشيء عميق جداً، لدرجة أنه أعطني سبباً علمياً للإيمان بالحياة بعد الموت)، وفي مقالة مجلة (نيوزويك) الأميركية، يقول الكسندر إنه التقى امرأة جميلة زرقاء العينين في مكان مليء بالسحب الكبيرة المنتشرة البيضاء الوردية اللون، وكائنات متلاثلة.

ويمضي الكسندر قائلاً: إن تلك الكائنات إما أن تكون من طيور الجنة، أو أنها من الملائكة، عندها بدأت أسجل ذكرياتي، لكن لا توجد كلمة من هاتين الكلمتين توفي حق هذه الكائنات في الوصف التي كانت ببساطة شديدة مختلفة عن أي شيء عرفته على هذا الكوكب، فقد كانت أكثر رقياً وأشكالاً من كل الكائنات الأرضية. ويضيف الدكتور أن (ترنيمة) رائعة ضخمة وعميقة الصوت نزلت من أعلى، وتعجبت من كون هذه الكائنات المجنحة هي التي كانت تصدرها، وكان الصوت محسوساً، ويكاد يكون مادياً، مثل المطر الذي يمكن أن تشعر به على جلدك، لكنه لا يصيبك بالبلل. انتهى.

وأنيول (واسم) من هذا الدكتور، ما قبل عن عضو بارز في (منظمة التحرير الفلسطينية)، عندها توقفت نبضات قلبه لعدة دقائق - يعني مات - ولكنه بقدرته قادر انتفض وعاد له الحياة، والآن فقط تذكر اسمه، هو المرحوم (صائب عريقات) أمين سر منظمة التحرير.

عندما أجروا مقابلة تلفزيونية معه، وسألوه عما شاهدته أثناء موته، رفض أن يفصح لهم عن ذلك، ولكنه قال ما معناه: إنه شاهد ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. ولولا أنني محكوم بعدد الكلمات في هذا (العمود) التغييس، لاسترسلت في الكلام وأتيت بدعاس على دعاس)، والآن وجدت أنه من مصلحتي أن (انطم) أشرف لي.

مفتاح وقف الزهايمر في قناتك الهضمية وليس عقلك



نتائج تجربتين تربطان ميكروبيوم الأمعاء بالدمغ (أشارت ستوك)

من «كينغز كوليدج لندن»، والتي شاركت في تحليل عينات من مرضى الزهايمر: «فجأة غالبية الناس من باكتيريا الأمعاء يمكن أن يكون لها أي تأثير على صحتهم». لكن الأدلة تتزايد، ونحن نبنى فهمنا لكيفية حدوث ذلك. واختتم الدكتور سيلاجيتش قائلاً إن «هذا يقودنا إلى الاعتقاد بأن الالتهاب المرتبط ببكتيريا الأمعاء يمكن أن يؤثر على الدماغ عن طريق الدم».

ثالثة أن الخلايا الجذعية الدماغية التي عولجت بدم من مرضى الاضطراب كانت أقل قدرة على بناء خلايا عصبية جديدة. من الناحية النظرية، تؤثر ببكتيريا الأمعاء لدى المرضى على مستويات الالتهاب في الجسم والتي تؤثر بعد ذلك على الدماغ عن طريق إمداد الدم. وبعد التهابات عاملاً رئيسياً في تطور مرض الزهايمر. بعد الزهايمر من أكثر أنواع الخرف شيوعاً واحداً وكشفت إحدى التجارب التي عُرضت خلال المؤتمر كيف أن «الميكروبيومات» مجتمع البكتيريا في الأمعاء تختلف لدى المرضى الذين يعانون من الزهايمر بدرجة كبيرة عن أولئك الذين لا يعانون من هذا الاضطراب. وتوصلت تجربة أخرى إلى أن الفواض التي أجريت لها عمليات زرع «براز» مباشرة من مرضى الزهايمر كان أداؤها أسوأ في اختبارات الذاكرة. ووجدت تجربة

فقدان الذاكرة. غير أن الخبراء قالوا إن القناة الهضمية «تمثل هدفاً بديلاً قد يكون من الأسهل التأثير عليه بالعقاقير أو تغيير النظام الغذائي». وفي هذا الصدد، شهد مؤتمر أقيم بمدينة برايتون البريطانية أمس (الأربعاء)، تحت عنوان «2022 Alzheimer's Research UK» عرض سلسلة من التجارب التي تربط القناة الهضمية بتطور مرض الزهايمر.

نجم هوليوود شون بن ينضم لأوكرانيين فارين

تحدث: «الشرق الأوسط»
الموجودة في هذه الصورة تحمل نساء وأطفالاً فقط، ومعظمها لا يبدو عليه أنه يحمل أي أمتعة، والسيارة هي الشيء الوحيد الذي يمتلكونه له قيمة، ولم توضح التفريده سبب إجبار الممثل الحاصل على جائزة الأوسكار ورفاقه على التخلي عن سياراتهم. وقالت المتحدثة في لوس أنجلوس سارا بوكسباوم، لـ«رويترز»، عبر البريد الإلكتروني، إن «نجح في الخروج من أوكرانيا ليضم إلى الشازحين سيرا على الأقدام، بعد أيام من زيارة العاصمة الأوكرانية كييف لتصوير مشاهد لفيلمه الوثائقي عن الغزو الروسي، حسب «رويترز».

وكان قد نشر بن، 61 عاماً، صورة عبر حسابه على «تويتر» يظهر فيها النجم السينمائي وهو يحمل حقيبة ظهر ويجر أخرى على عجلات، وهو يشي على طريق، وبجانبه صف من السيارات يمتد إلى مسافة بعيدة.

وقال بن، في التفريده مع الصورة: «مشيت أنا وأثنان من زملائي لأميال إلى الحدود البولندية بعد أن تركنا سيارتنا على جانب الطريق... تقريباً جميع السيارات

أزياء لـ«ديور» توفر «الحماية» في زمن الحرب

تعبيراً عن التفاؤل، طغت الألوان الداكنة، من أسود ورمادي وبيج، على التشكيلة التي عرضت في اليوم الثاني من أسبوع الملابس الجاهزة لخريف وشتاء 2022 - 2023، وحضر العرض عدد من المشاهير من بينهم ربهانا الحامل، في زي أسود شفاف يكشف بطنها، والممثلتان الفرنسيتان إيزابيل أدجاني وكارين فيار والمغنية لوان ونجمة الإنترنت الإيطالية كيارا فيراني. ولاحظت مصممة «ديور» أن الحرب في أوكرانيا «باتت أقرب كثيراً. لكن العالم كان أصلاً في حالة حرب، فجاحة كوفيد كانت حرباً أخرى بطريقة ما». وقالت: «لقد عشنا شهوراً صعبة جداً». واعتبرت أن السياق يدفع «الموضة إلى جعل التكنولوجيا عملية أكثر للمرأة وللجسم». وأمكن للحضور في طريقهم إلى العرض الذي أطلق عليه عنوان L'era successiva (الحقيقة التالية) وإقيم في حديقة توليري الباريسية، الاطلاع على أعمال بالإسم نفسه للفنانة الإيطالية مارييلا بيتينشي، تعيد فيه رسم صور نساء من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، عبر قصة عيون النساء وجعلها مزدوجة.



المثلة الفرنسية نادية فارس (يمين) وابنتها شانا تاسامان خلال عرض ديور (أ.ب)

وقالت المديرية الفنية للمجموعات النسائية في «ديور» ماريا غراتسيا كيوري: «ثمة الكثير من التفكير في شأن كسولة عينة اختبار إلى القمر في الجمال والجماليات والحماية». وأضافت: «الثياب هي حد ذاتها تمثل فكرة الحماية،

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
عرضت «ديور» في باريس تشكيلة نسائية مبتكرة أشبه بنوع من «حماية» يتطلبها زمن الحرب، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتشمل هذه الأزياء مشدات كورسيه بوسائد هوائية فوق السترات، وفقاعات طويلة كتلك التي يستخدمها سائقو الدراجات النارية تراقف فساتين السهرة، وسترات ممبنة تقي من البرد. وأخيراً، أوتحت القذائف الروسية التي تستهدف المدن الأوكرانية قراءة من نوع آخر للتشكيلة المصممة ويتمثل هدفها في توسيع حدود «الملابس الرياضية» الفاخرة. وتستخدم الوسائد الهوائية التي تعاونت عليها «ديور» مع شركة إيطالية ناشئة تصنع معدات لراكبي الدراجات النارية، كمشد أو صدرية، فيما يستحضر الفنان الرمادي الدروع التي يرتديها الدراجون، مع حماية تغطي الكتفين والكاحلين.



صورة نشرها شون بن في «تويتر» أثناء فراره من أوكرانيا

توقعات باصطدام 3 أطنان من «الخردة الفضائية» بالقمر غداً

وشككت قيادة الفضاء الأميركية، التي تتعقب النفايات الفضائية المنخفضة، يوم الثلاثاء، في الرواية الصينية، وقالت إن المرحلة العليا الصينية من المهمة القمرية لعام 2014 لم تنزل من المدار أبداً، كما يظهر في قاعدة البيانات الخاصة بهم، لكنهم لم يتمكنوا من تأكيد بلا مشأ الخردة التي يُتوقع أن تضرب القمر يوم الجمعة.

أمس وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية. وقال غيراي إنه من المحتمل أن تكون الخردة الفضائية هي المرحلة الثالثة من صاروخ صيني أرسل كبسولة عينة اختبار إلى القمر في عام 2014، لكن مسؤولين صينيين قالوا إن الحطام الفضائي لهذه المهمة دخل الغلاف الجوي للأرض مرة أخرى واحترق.

القاهرة، حازم بدر
يوشك القمر على تلقي ضربة موجعة ستحدثها ثلاثة أطنان من الخردة الفضائية، عندما تصطدم به، كما هو متوقع، غداً (الجمعة)، لتحدث ما يشبه فوهة البركان التي يمكن أن تنتسج لعدة مقطورات جارية. وحدد غيراي في وقت سابق وجود خردة فضائية في مسار